بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The International daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 27 September 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3225
الاحد ٤ صفر ١٤٠٨ هـ - ٢٧/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٥



PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

فشلت الدول الكبرى والاسطول الأمريكي يدمر "ايران آجر":

طهران: هل هو اعلان الحرب ضدنا؟

لندن - واشنطن - طهران - المنامة - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

شنت ايران امس هجوما شديد اللهجة ضد الولايات المتحدة بسبب اغراقها لسفينة الانزال «ايران اجر» التي ضبطت متلبسة بزرع الالغام في مياه الخليج، وقالت ان على الولايات المتحدة توضيح ما اذا كان هذا الفعل يعد بمثابة اعلان حرب ضد «الجمهورية الايرانية»، وجاء هذا الهجوم في الوقت الذي اخفقت فيه الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن في اتخاذ اجراءات عقابية ضد طهران من اجل وضع حد للنزاع العراقي الايراني، ولكن الادارة الامريكية قالت انها ستحظر تصدير اجهزة الغطس والمعدات المتصلة بها الى ايران.

وقالت طهران امس انها تحتفظ لنفسها بحق الرد الانتقامي فضلا عن حق المطالبة بتعويضات عن الخسائر التي نجمت اثر تدمير السفينة «ايران اجر» على ايدي قوات الاسطول الامريكي في الخليج، واعلن كمال خرازي مسؤول الاعلام الحربي الايراني ان بلاده طالبت واشنطن ايضاح ما اذا كان تدمير السفينة يعني اعلانا رسميا للحرب ضد «الجمهورية الاسلامية».

وفي معرض هجومه الشرس على امريكا قال خرازي ان ايران ترى ان هذا العمل يشكل استفزازا من جانب الولايات المتحدة يهدف الى زيادة التوتر وتوسيع نطاقه في منطقة الخليج.

وذكر خرازي ان واشنطن تريد باغراق السفينة تدمير الدليل الواضح على اتهاماتها الخاطئة ومحو «الخزي الذي لحق بها على اثر رفض مجلس الامن اقتراحاتها بشأن حظر بيع اسلحة لايران».

وذكر البنتاجون ان السفينة الايرانية «ايران اجر» التي هاجمتها طائرات هليكوبتر امريكية يوم الاثنين الماضي واغرقت فجر امس قد ضبطت وهي تزرع الغاما، ونفت ايران الرواية الامريكية واكدت ان السفينة التي وضعت تحت تصرف البحرية الحربية الايرانية كانت تقوم بعملية تموين للقوات الايرانية.

وقالت ايران ان العمل الامريكي شكل سابقة جديدة للقرصنة والاحتيال في البحار يمكن على اساسه ان تتعرض اي سفينة للهجوم في المياه الدولية ثم يدمر الدليل بعد ذلك.

وكانت قوات البحرية الامريكية قد دمرت سفينة الالغام الايرانية بعد اغراقها فجر امس، وقال مسؤولون امريكيون ان ذلك تم لمنع الايرانيين من اعادة استخدام السفينة لزرع مزيد من الالغام في الخليج.

واعيدت امس الى طهران جثث ٣ من بحارة السفينة وباقي بحارتها الاحياء البالغ عددهم ٢٦ بحارا من بينهم ٤ مصابين بواسطة الهلال الاحمر العماني.

وجاء اغراق السفينة الايرانية ومن ثم تدميرها بعد قليل من زيارة تفقدية قام بها وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر لقطع الاسطول المرابطة في الخليج.

ووصف واينبرجر عملية التدمير بانها رد مناسب، وحذر ايران من مغبة القيام بأعمال مماثلة.

وقال مسؤولون في البنتاجون امس ان القوات «الجوية البحرية» الامريكية تمكنت ليلة الخميس الماضي من تحديد ٦ - ٧ الغام في وسط الخليج بالقرب من المنطقة التي هوجمت فيها السفينة «ايران اجر».

وقد ادانت موسكو العمل الامريكي ضد السفينة، وقد جاءت الادانة خلال اجتماع عقده يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي مع ناصر حيراني نوباري سفير ايران في موسكو. وقالت اذاعة طهران ان نوباري اكد خلال الاجتماع ان بلاده سترد في الوقت المناسب على الولايات المتحدة بضربات مماثلة.

وعلى هذا الصعيد، عجزت الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن على ما يبدو عن الاتفاق بشأن وسائل ارغام حكام طهران على الامتثال لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، وذلك رغم مرور اسبوع من الاتصالات المكثفة على اعلى مستوى في اروقة الامم المتحدة ووراء كواليسها.

واعربت الدول الخمس الكبرى عن اختلافها في الرأي من فوق منبر الجمعية العامة وفي جميع التصريحات التي صدرت طوال هذا الاسبوع، واتفق الخمس على نقطتين فقط على درجة من الاهمية لكنهما لا تكفيان للتوصل الى الحل السلمي السريع لهذه الحرب الدامية التي دخلت يوم الثلاثاء الماضي عامها الثامن.

وفي اعقاب اجتماع عقد مساء الخميس الماضي وخصص تقريبا لايران ابدى شولتز وشفارنادزه وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اراء واضحة بهذا الصدد.

واشارت الدولتان العظميان من خلال اتفاق مبدئي للحفاظ على وحدة الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الى مواصلة العمل من اجل تطبيق القرار رقم ٥٩٨ الذي يصر على وقف اطلاق النار فورا وانسحاب قوات الدولتين المتحاربتين الى ما وراء الحدود الدولية والا تعرضتا للعقوبات.

وذكرت مصادر امريكية ان الاتحاد السوفياتي يبدو كما لو كان «يتقهقر» وحللت المواقف الصينية بانها اكثر ايجابية، (كان شولتز قد تناول طعام الغداء يوم الخميس الماضي وو كسيكيان وزير خارجية الصين).

ونفى البيت الابيض امس الاول ان تكون واشنطن وموسكو قد اتفقتا على تأجيل اي قرار بشأن توقيع العقوبات فقد صرح المتحدث باسم الرئاسة «اننا لا نتراجع»، وكان الرئيس ريجان قد دعا الاتحاد السوفياتي من قبل الى الموافقة على توقيع العقوبات بدلا من السعي الى استغلال الموقف من اجل مد نفوذه الى الخليج على حساب السلام.

(تفاصيل اخرى ص ٣)


كرة من اللهب انطلقت فوق مياه الخليج فجر امس لحظة تدمير سفينة زرع الالغام الايرانية «ايران اجر» في صورة وزعتها قيادة الاسطول الامريكي.

الملك فهد يستقبل وزير الدفاع الأمريكي

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بقصر السلام مساء امس كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذي كان قد وصل الى جدة في وقت سابق من بعد ظهر امس.

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة والسيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والسفير الامريكي لدى المملكة هيوم هوران.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد استقبل بقصره بجدة بعد ظهر امس وزير الدفاع الامريكي وقد عقد اجتماعا معه بحثت فيه العلاقات الثنائية بين البلدين وحضره الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز.

وبعد ذلك اقام الامير سلطان حفل غداء تكريما للوزير الامريكي.

وحضر الحفل رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد والفريق طيار صالح السديس قائد المنطقة الغربية واللواء طيار ركن احمد البحيري قائد القوات الجوية واللواء بحري ركن طلال المفضي قائد القوات البحرية وكبار ضباط القوات المسلحة.

كما قام واينبرجر مساء امس بزيارة لمعهد قوات الدفاع الجوي بجدة وكان في استقباله لدى وصوله المعهد العميد الركن عطية عبد الحميد الطوري قائد معهد قوات الدفاع الجوي واركانات المعهد.

بعد ذلك توجه الى مبنى القيادة والسيطرة حيث قدم له ركن التعليم بالمعهد العقيد مهندس ركن مهدي مفتي ايجازا عن مهام المعهد والدورات التي تعقد فيه وشاهد الضيف معدات القيادة والسيطرة ثم توجه الى جناح الصواريخ وشاهد انواع الصواريخ التي تدرس بالمعهد كما شاهد جناح المدفعية المضادة للطائرات واستمع الى ايجاز عن هذه المعدات كما شاهد الرادارات الموجودة بالجناح.

وتوجه الوزير الامريكي الى قاعدة الملك فيصل البحرية بجدة وكان في استقباله لدى وصوله القاعدة العميد بحري ركن محمد عبد الله العجلان قائد القاعدة حيث قام بجولة شملت مرافق القاعدة المختلفة.

وكان واينبرجر قد وصل الى جدة في وقت سابق من بعد ظهر امس حيث كان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبد العزيز بجدة الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز واجري له استقبال رسمي.

خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله امس لوزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر.

رسالة للملك فهد من أمير الكويت

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة شفهية من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت ونقل الرسالة وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي لدى استقبال خادم الحرمين الشريفين له مساء امس بمكتبه بقصر السلام.

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

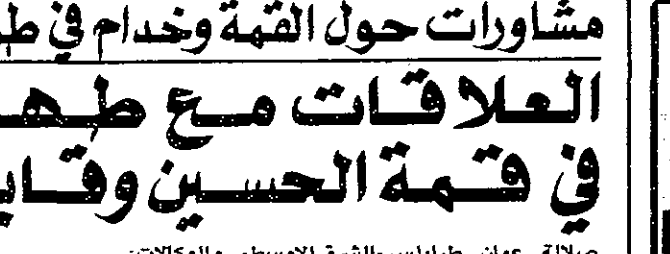
رفضت جمهورية عربية افريقية طلب دولة اجنبية لتوقيع اتفاق مشترك يتضمن منحها مزايا وتسهيلات للخبراء من رعاياها العاملين بها في مراكز بحثية وعلمية تابعة للدولة الاجنبية.

الفلسطينيون الهاربون من «نفحة» وصلوا الى القاهرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة الذين فروا من سجن «نفحة» الصحراوي داخل الاراضي العربية المحتلة قد وصلوا الى القاهرة.

مشاورات حول القمة وخدام في طرابلس



العلاقات مع طهران في قمة الحسين وقابوس

صلالة - عمان - طرابلس «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اجرى الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس محادثات شاملة مع السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان تناولت المستجدات الراهنة بمنطقة الخليج والموقف العربي الراهن والترتيبات المتخذة حاليا لانعقاد القمة الطارئة في عمان وضمان مشاركة جميع القادة العرب فيها.

وكان الملك حسين قد وصل الى صلالة في المرحلة الثانية من جولة بدأها بزيارة سورية يوم الخميس الماضي ويواصلها بزيارة لعدد من دول الخليج العربية.

واوضحت مصادر دبلوماسية عربية في عمان ان العراق طلب من الاردن التدخل لدى سلطنة عمان على اثر التقارب الجديد بينها وبين ايران، والذي كان من اهم شواهده زيارة علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني لمسقط ولقاؤه مع السلطان قابوس في اغسطس (آب) الماضي.

ويأتي تحرك الملك حسين في هذه المرحلة تمهيدا لعقد القمة الطارئة، وكانت سورية المحطة الاولى، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس عن مصدر مسؤول في عمان قوله ان الاردن يثق بحضور سورية للقمة التي ستخصص لبحث الحرب العراقية الايرانية.

وتعتقد الدوائر السياسية الاردنية ان حضور سورية امر مؤكد لأن مؤتمرات القمة العربية لم تقتصر من قبل على جدول اعمال محدد، وتضيف هذه الدوائر انه من المستبعد الا تشمل مباحثات الملوك والرؤساء العرب في مثل هذه القمة مسائل حيوية مثل القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والجهود الدولية للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

واوضحت الدوائر نفسها ان الملك حسين سيستأنف قريبا وساطته بين بغداد ودمشق من اجل تحقيق انفراج بين البلدين قبل انعقاد القمة العربية وفي اطار جهوده الرامية الى تعزيز فرص نجاحها بعد ان تمكن من تحقيق حد ادنى من الوفاق بين البلدين.

ومن جانب آخر اعلنت سورية ان عقد القمة العربية هو خطوة نحو تضامن عربي حقيقي وقال السيد جبران كودية المستشار الصحفي للرئيس السوري حافظ الأسد في معرض تعليقه على الزيارة الخاطفة التي قام بها العاهل الاردني الملك حسين واجتمع فيها الى الرئيس الاسد في اللاذقية، انها تأتي في نطاق الاعداد للقمة المزمع عقدها في عمان في شهر تشرين الثاني المقبل.

واضاف السيد كودية في تصريح ادلى به لـ «الشرق الأوسط» عبر الهاتف، أن الملك حسين بحث مع الرئيس الاسد الأوضاع في المنطقة وتطورات حرب الخليج وكل المسائل التي تستأثر الآن بالاهتمام العربي.

واكد المستشار الاعلامي للرئيس الاسد على ان موقف سورية من جدول الأعمال المطروح على القمة لايزال على ما هو عليه، والذي جاء عبر الموقف الذي أعلنه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

ووصل الى طرابلس امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في زيارة يسلم خلالها رسالة الى الرئيس الليبي من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وصرح السيد خدام بان محادثاته مع القادة الليبيين ستتناول الاوضاع العربية من كافة جوانبها وان خطورة الوضع الذي تواجهه الامة العربية يتطلب التشاور بين القيادتين السورية والليبية».

وزيارة السيد خدام هي اول زيارة منذ استئناف العلاقات الليبية العراقية، والاردنية الليبية خلال الشهر الحالي.

وكان الرئيس الليبي قد صرح في نهاية الاسبوع الماضي بقوله ان طهران ردت ايجابيا على خطة ليبية لانهاء الحرب.

برقية سريعة إلى حسني مبارك

الشعوب الشرقية وبالأخص شعوبنا تفكر بعاطفتها التي تلغي الأرقام وتتعامى عن الحقائق، خصوصا اذا كانت هناك آلة دعائية تسخر كل وسائل الاعلام لكي تحول الاقزام الى عمالقة ولكي تصنع من الاصفار ارقاما ومن الباطل حقا.

منذ اكثر من ثلاثين عاما ومصر الغالية والعظيمة تعاني من الاصفار ومن الاقزام وتتخبط في مغامراتهم التي اوصلتها الى حافة الهاوية.

جئت انت من عالم الغيب، لا تحمل في يديك سوطا او خنجرا، او في وسطك سلاحا ناريا، او في رجليك حذاء غليظا، كما انك لا تمتطي دبابة.

على مدى ثلاث ساعات وقبل اكثر من ثلاث سنوات كنت معك اشاهدك واسمع منك تحلم بمصر وبما يمكن تحقيقه لها، وكنت انا قبل تلك المقابلة اتوقع ان اقابل رئيسا ككل الرؤساء في العالم الثالث.

انت شخص مختلف تؤمن بالواقع، لا تؤجل المشاكل، وتغريك الارقام، والخطط المدروسة قريبة الى عقلك وقلبك.

انا واثق ان الشعب المصري سيختارك، وواثق اكثر انه عندما يختارك يفكر هذه المرة بعقله.

هشام علي حافظ

انفجار سيارة ملغومة في وسط طهران

نيقوسيا - ر: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان سيارة ملغومة انفجرت في وسط طهران امس.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان نوافذ منازل قريبة تحطمت وان عددا من السيارات اصيب باضرار.

وصل برفقة فريق من الانتربول المغربي لأبوظبي أمس

الامارات تتسلم بهبهاني المتهم باختلاس ١٨٨ مليون درهم

ابوظبي - الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

تسلمت وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة امس عبد الجليل سيد حسن بهبهاني المطلوب للقضاء الاماراتي بتهمة اختلاس ١٨٨ مليون «درهم امارات» ما يعادل (٥٢ مليون دولار) من شركة الخليج للثروة الحيوانية، ووصل المتهم الى ابوظبي في الساعة العاشرة صباحا مصحوبا بفريق من الانتربول المغربي.

وكان المجلس الاعلى للقضاء المغربي قد قرر بعد دراسة الملف الذي تقدمت به السلطات القضائية في الامارات تسليم بهبهاني، وتابعت سفارة دولة الامارات في الرباط اجراءات التسليم.

وابلغ مصدر في السفارة «الشرق الاوسط» بان المسؤولين المغاربة، ابدوا تعاونا كاملا مع السفارة حتى تمت عملية التسليم، وامتنع المصدر الاجابة عن سؤال حول ما اذا كان سيتم اعادة محاكمة بهبهاني في امارة عجمان حيث يوجد مقر شركة الخليج للثروة الحيوانية.

ويذكر ان حكما قضائيا كان قد صدر في حقه من قبل، واكتفى المصدر بالقول «لقد انتهت مهمتنا كسفارة بعد ان تمت عملية التسليم».

وكانت بعض الانباء قد اشارت الى ان قرار المجلس الاعلى للقضاء المغربي قد عرض على الاجتماع الاسبوعي للحكومة المغربية يوم الاربعاء الماضي، الا ان البيان الذي صدر عقب ذلك الاجتماع لم يتطرق البتة للموضوع.

ويذكر ان قضية بهبهاني قد بدأت بالتفاعل حين اثارت تصرفاته شكوك المساهمين في الشركة التي يساهم فيها افراد من السعودية وقطر والكويت والامارات، وحيث طلب المساهمون عقد اجتماع طارئ لمجلس ادارة الشركة اعلن بهبهاني افلاس الشركة وفر الى لندن ليصدر بعدها حكم قضائي ضده برد مبلغ ٢٧٨ مليون درهم وهي عبارة عن ١٨٨ مليون درهم هو المبلغ الذي كان قد اختلسه زائدا أرباح التشغيل كما صدر ضده حكم جنائي بالسجن لمدة سنة بتهمة الاختلاس وخيانة الامانة.

ريجان: دعوة مبارك لزيارة واشنطن قائمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس الامريكي ريجان ابلغ الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال لقائه معه حرص الادارة الامريكية على تطوير العلاقات الثنائية في كل المجالات، وفتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين.

كما طلب منه ابلاغ الرئيس المصري حسني مبارك رغبة واشنطن في زيارتها مع بدء فترة رئاسته الثانية وان الدعوة مازالت قائمة وفي انتظار تحديد موعد الزيارة.

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الدكتور عصمت عبد المجيد سيجري جولة اخرى من المباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية والبيت الابيض قبل مغادرة نيويورك لابلاغهم بوجهة نظر الرئيس مبارك في الموضوعات التي تمت مناقشتها، وتحديد موعد الزيارة المقبلة للرئيس المصري لواشنطن.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد ارسل تقريرا عاجلا الى القاهرة حول نتائج الاجتماعات التي عقدها مع الرئيس الامريكي ريجان وكبار المسؤولين في الادارة



أبناء النفط استقبلت برقصات الخناجر في شوارع صنعاء :

عرض عسكري كبير في الذكرى الـ ٢٥ لدخول اليمن العصر الحديث

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»: واس ـ رويتر:

حضر رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح صباح امس العرض العسكري الكبير الذي اقيم بمناسبة احتفالات اليمن باليوبيل الفضي لثورة السادس والعشرين من سبتمبر في ميدان السبعين في صنعاء. كما حضر العرض الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ممثلا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما حضر العرض رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية السيد حيدر ابو بكر العطاس والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام والرئيس الجيبوتي حسن جوليد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

كما حضره نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية القاضي عبد الكريم العرشي وكبار المسؤولين اليمنيين ورؤساء وفود الدول العربية والبلاد الصديقة المشاركة في الاحتفالات والسفراء العرب والاجانب المعتمدون في صنعاء.

وقد القى رئيس هيئة الاركان العامة المقدم عبد الله البشيري كلمة قال فيها ان الثورة صنعت للاجيال الجديدة مهدا مشرقا واكدت وحدة الشعب والنضال كما انها مكنت اليمن من احراز العديد من الانجازات في كافة المجالات ومن ذلك ما تحقق في مجال التنمية الزراعية واعادة بناء سد مأرب واستخراج الثروات النفطية.

وتحدث عن الدور الكبير الذي قامت وتقوم به القوات المسلحة اليمنية وقوات الامن ومساهمتها في المنشآت التنموية المختلفة ونوه بالرعاية الكبيرة التي منحت للقوات المسلحة والامن مما جعلها تشهد تطورا كبيرا في الاعداد والتأهيل والتدريب والتسليح كما وكيفا.

وقال ان القوات المسلحة اليمنية للدفاع والبناء وليست للعدوان وانها رافد اساسي وجزء لا ينفصل من القوة العربية الواحدة المدركة لمهامها وواجباتها وقضاياها المصيرية وفي مقدمتها القضية المركزية القضية الفلسطينية.

وشاركت في العرض العسكري وحدات رمزية من القوات المسلحة اليمنية وقوات الامن وقوات الاحتياط و١ بلغ قوامها ٢٥ الف جندي.

وعرضت في المهرجان العديد من الاسلحة والمدرعات والآليات العسكرية المختلفة التي عكست المستوى المتطور الذي وصلت اليه القوات المسلحة اليمنية، كما اشتمل العرض على تشكيلات رائعة قامت بها الطائرات المقاتلة اليمنية.

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة للرئيس علي عبد الله صالح بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية العربية اليمنية واعرب فيها باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني الاخوية مقرونة باصدق التمنيات الودية بدوام الصحة والسعادة له ومزيد من الرخاء والازدهار لشعب اليمن الشقيق.

واوردت وكالة «رويتر» تقريرا عن الاحتفالات قالت فيه ان الجمهورية العربية اليمنية احتفلت بذكرى مرور ٢٥ عاما على دخولها العصر الحديث برقصات خناجر تقليدية في الشوارع ووعد ببدء تصدير النفط في غضون شهرين.

وسطعت الالعاب النارية في سماء العاصمة القديمة بعد ان ابلغ الرئيس علي عبد الله صالح الشعب الليلة قبل الماضية في خطاب نقله التلفزيون أن صادرات النفط ستبدأ في التدفق في نوفمبر (تشرين الثاني) لتؤذن بمزيد من التنمية الصناعية والاعتماد على النفس.

ويشك المسؤولون في ان يعمل صافي صادرات يزيد عن ١٥٠ الف برميل نفط يوميا في مطلع عام ١٩٨٨ على تحرير الحكومة من الاعتماد على تحويلات العاملين في الخارج والمساعدات الاجنبية.

ولكن اليمن قطعت شوطا طويلا في التقدم منذ ثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٢ التي ادخلت البلاد في ركاب القرن العشرين.

وتحولت الدولة النائية الواقعة في طرف شبه الجزيرة العربية ولم تكن بها طرق مرصوفة ولا يزيد عدد السيارات بها عن حفنة ونسبة الامية فيها ٩٧ في المئة الى دولة بها طرق رئيسية ممهدة وموانىء ومدن ذات نشاط دائب تضم اكثر من ٥ آلاف مدرسة.

وقال الرئيس صالح (٤٥ عاما) ان اليمن نجحت في التقدم مع المحافظة على جذورها، ولكنه اشار الى ان بلاده لا تزال بحاجة الى المساعدة للتغلب على الازمة الاقتصادية التي بدأت مع ركود اصاب المنطقة في عام ١٩٨٤.

واضاف قائلا ان الدولة ستواصل تسهيل وضمان الاستثمار الخاص وترحب باي شخص يرغب في استثمار امواله في بلادنا في المجالات التي تحددها سياستنا.

وقال وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني يوم الخميس الماضي ان صادرات النفط ستعمل على تحرير التجارة والصرف الاجنبي من القيود الصارمة وذلك بحلول عام ١٩٨٩.

وقال الدكتور الارياني ان سياسة عدم الانحياز على الصعيد الدولي التي تنتهجها بلاده لن تتأثر بالدخل الجديد المتواضع من النفط، ولم يعلن الرئيس صالح عن مبادرات جديدة في السياسة الخارجية في خطابه.

والقى الرئيس صالح باللوم على ايران لمواصلة حربها مع العراق ووعد بمساعدة اي منطقة عربية تتعرض لاعتداء خارجي.

وتحدث الرئيس صالح عن علاقاته مع اليمن الجنوبية التي توترت منذ قتال وقع في عام ١٩٨٦ واطيح فيه بالرئيس السابق علي ناصر محمد ودعا الى بذل جهود مخلصة من اجل تحقيق الوحدة بينهما في المستقبل القريب، ولكنه تعهد بالا تستخدم صنعاء سوى الوسائل السلمية والديموقراطية لتحقيق ذلك..

ويعيش السيد ناصر محمد حاليا في صنعاء ومعه اكثر من ١٥ الف من اتباعه.

وهناك تقارب ثقافي قوي بين شطري اليمن، ولكن الدبلوماسيين يقولون انه من غير المرجح قيام اي وحدة بينهما في المستقبل القريب.

وقد استقبل المسؤولون في صنعاء رئيس اليمن الجنوبية السيد حيدر ابو بكر العطاس استقبالا حارا امس الاول لدى وصوله لحضور الاحتفالات، ودعا الرئيس العطاس ايضا الى انتهاج طريق سلمي وديمقراطي للوصول الى الوحدة.

وتتضمن الاحتفالات عرضا لمنتجات حوالي ٩٠ شركة يمنية تأسس معظمها على مدى ١٥ عاما مضت، والى جانب النفط تأمل اليمن ايضا في ان يدر نجاحها الحديث في تصدير الفاكهة والمنتجات الزراعية عملة صعبة وخاصة عندما يتم مد قنوات ري من سد ضخم يمتلىء حاليا بالمياه في مأرب بالصحراء الشرقية للبلاد.

وقال الرئيس صالح ان الحكومة قررت استغلال الغاز المكتشف مع النفط في التوسع في امدادات الغاز المحلية، وتستهدف الخطة الخمسية الحالية الوصول الى استهلاك ٢٧٠ الف طن سنويا من الغاز بانتهاء الخطة في عام ١٩٩١.

طرد ٣ منظمات اغاثة بالسودان لاعتبارات امنية

الخرطوم ـ ق. ن. ا: نفى السيد عمر ابراهيم حسين وكيل النائب العام السوداني ما اوردته وسائل الاعلام الغربية عن وجود تحرك سياسي لاستبعاد المنظمات الاجنبية العاملة في مجال الاغاثة واعادة التعمير في السودان.

واكد السيد عمر ابراهيم حسن في تصريح نقلته وكالة السودان للانباء ان الحكومة السودانية ابعدت ٣ منظمات تعمل في مجال الاغاثة بالجنوب بناء على توصية اللجنة المكلفة باعادة النظر في المنظمات العاملة في الاغاثة بالسودان بعد ان تبين انها تقوم بمخالفات تهدد امن البلاد.

واشار الى انه تبين للجنة ان جميع المنظمات العاملة في الاغاثة بالسودان تؤدي عملها بصورة مرضية ما عدا المنظمات الثلاث وهي لوثرن ـ اكروس ـ ووردلدنجن . وقد طلبت الحكومة منها مغادرة السودان خلال ٣ اسابيع بعد ان تبين انها تقوم بمخالفات تهدد امن البلاد.

واكد وكيل النائب العام السوداني ان قرار الابعاد لا يعتمد على الديانة التي تتبع لها المنظمات كما ذكرت وسائل الاعلام الغربية بل كان لاعتبارات امنية تتعلق باستقرار السودان.. مشيرا الى ان ٩٠ في المائة من المنظمات التي مازالت تعمل في السودان هي منظمات مسيحية كما ان هناك منظمات اسلامية.

وقال ان هناك ١١ منظمة جديدة تقدمت بطلبات للتسجيل للعمل في الاغاثة بالسودان اضافة الى ان عدد المنظمات بلغ حتى الآن ٦٢ منظمة تكفي لمجابهة الظروف الحالية وان الحكومة ليست لديها الاجهزة الكافية لمتابعة نشاط هذه المنظمات.

ولي عهد الاردن يجتمع مع صباح الاحمد وشولتز

نيويورك ـ وكالات الانباء: اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن الذي يمثل بلاده حاليا في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول مع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

كما اجتمع ايضا مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، وتركز البحث خلال الاجتماعين على اخر تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط والتحركات الدولية المبذولة بشأنها.

وفي الصورة يبدو الامير حسن خلال اجتماعه مع شولتز في مقر اقامة ولي عهد الاردن بنيويورك.

نتائج محدودة لاجتماع اللجنة الخاصة بالنزاع الليبي التشادي

لوساكا ـ ا. ف. ب: تمكن الرئيسان كينيث كاوندا وعمر بونجو هذا الاسبوع من حمل ليبيا على الاشتراك في اعمال اللجنة الخاصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية المكلفة ببحث النزاع التشادي ـ الليبي بيد ان اللجنة لم تحرز اي تقدم على طريق حل للنزاع.

بل ان صحف لوساكا حيث اجتمعت اللجنة يوم الاربعاء الماضي برئاسة رئيس الجابون ورئيس اللجنة ورئيس زامبيا لرئيس الجديد الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اعدت محصلة ضئيلة للمؤتمر، فقد اشارت صحيفة «تايمز اوف زامبيا» الى ان اللجنة توصلت الى نتائج محدودة.

وفي مساء الاربعاء الماضي مثل رئيسا موزمبيق والسنغال بلادهما في اللجنة التي تضم فضلا عن الجابون الجزائر والكاميرون ونيجيريا وموزمبيق والسنغال، وقد انهت اللجنة اجتماعها بالغاء بيان صحفي كان قد اعلن عنه رسميا.

واذاعت اللجنة الخاصة بيانها الختامي صباح امس الاول بعد اجراء مشاورات جديدة مع الرئيس التشادي حسين حبري وجاد الله عزوز الطلحي وزير خارجية ليبيا ثم اختفى اعضاء اللجنة على الفور دون ان يعطوا الصحفيين الفرصة لتوجيه اسئلة اليهم.

وطالبت اللجنة باستمرار وقف اطلاق النار الذي قبله الطرفان المتحاربان منذ ١١ سبتمبر (ايلول) الحالي تلبية لطلب منظمة الوحدة الافريقية، الا ان تشاد اتهمت الطيران الليبي مرة اخرى امس الاول (اي بعد يومين من اجتماع لوساكا) بالاستمرار في التحليق فوق اراضيها.

واكدت انه اذا كانت الحكومة الليبية قد اعربت يوم الجمعة الماضي عن استعدادها لقبول التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية فان وزير خارجيتها لم يبد لدى خروجه من اجتماع لوساكا دليلا على المرونة، واكد مجددا ان شريط اوزو موضوع النزاع يشكل جزءا مكملا للاراضي الليبية.

وقال مصدر موثوق به ان السيد الطلحي ايد امام اللجنة الافتراض بان تدخله فقط منع فرنسا والولايات المتحدة اللتين تقدمان مساعدة عسكرية لنجامينا من ضم تشاد.

وقد اعطت المنظمة مهلة للطرفين حتى ٣٠ من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لتقديم المستندات والوثائق المؤيدة لادعاءاتهما، وستبحث لجنة من الخبراء ورجال القانون وواضعي الخرائط هذه الوثائق ومن ثم ستعرض النتائج التي ستتوصل اليها بصفة مبدئية على اعضاء اللجنة على مستوى الوزراء يوم ٧ يناير (كانون الثاني ١٩٨٨) في ليبرفيل ثم في داكار على مستوى رؤساء الدول خلال النصف الاول من يناير

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على رابطة العالم الاسلامي:

نصيف : دعم الملك فهد مكننا من وضع اسس الترابط بين المجتمعات الاسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

نوه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرابطة العالم الاسلامي على مدى اكثر من ٢٥ عاما بما مكنها من تقديم خدماتها الكبيرة ووضع اسس الترابط بين المجتمعات الاسلامية وايجاد علاقات قوية بينها واقامة المشاريع البناءة التي تهدف الى تنميتها وتطويرها.

واضاف قائلا بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء الرابطة ان الرابطة حققت الكثير من الخدمات التي لم تكن لتتحقق في غياب رابطة العالم الاسلامي التي تتمتع بسمعة طيبة ومكانة مرموقة لدى المسلمين جميعا حيث تتأصل علاقاتها مع الجمعيات والمراكز والمؤسسات والهيئات الاسلامية في العالم وذلك بفضل الله تعالى ثم بالدعم السخي الذي تتلقاه من المملكة العربية السعودية.

واشار الدكتور نصيف الى اهمية انعقاد المؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة وقال انها فرصة طيبة يشارك فيها حشد كبير من العلماء المسلمين من شتى انحاء العالم لمناقشة امور الدعوة الاسلامية وسبل تطويرها لخدمة المسلمين ونشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

واضاف : ان وجود العلماء والمفكرين مناسبة هامة كي يشاركوا في عملية تقويم اداء الرابطة والعمل على تطوير اسلوبها.

واوضح ان مجال العمل الاساسي للرابطة ونشاطاتها ينحصر بالدرجة الاولى بين مجتمعات الاقليات الاسلامية في العالم بهدف الابقاء عليهم مسلمين فعالين وايجابيين وذلك عن طريق المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية او نشر الثقافة وتوزيع المصاحف والكتب واحياء رسالة المسجد وانشاء المشاريع الاجتماعية التي توجد الوعي وتدرب الشباب المسلم وتعلمهم اكثر فعالية وانتاجية في المجتمع.

واكد ان الرابطة لا يمكن ان تعمل وحدها بمعزل عن التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الاسلامية المحلية والعالمية التي تعمل في هذا الصدد لذا وجب الاتصال والتنسيق باسلوب مركز ومنسق حتى تؤتي ثمارها.

وبين الامين العام للرابطة ان الحوار الذي جرى في الاونة الاخيرة بين الرابطة والمنظمات الكنسية المختلفة على المستوى الشخصي او عن طريق المشاركة في الانشطة المختلفة قد احدث بعض الايجابيات منها تحسين صورة الرابطة وايجاد تصور افضل عن الاسلام لدى المسلمين كما امكن التوصل الى تخفيف نشاط المنصرين بين اوساط المسلمين.

كما امكن طرح تصورات جديدة عن قضية فلسطين في المحافل والمنتديات الدولية والمحلية في العالم حيث تمكن اتحاد الكنائس بالتعاون مع الرابطة من احباط عملية نقل السفارة الامريكية الى القدس او على الاقل تعطيل القرار الى اجل ما.

واثنى على جهود الامناء السابقين الذين تولوا امانة الرابطة قبله وبذلوا جهدا مشكورا هو حلقات في سلسلة تاريخ الرابطة التي حققت الكثير من الانجازات على مدى خمسة وعشرين عاما في طريق الدعوة والجهاد.

ارتياح مغربي لقرار ارسال وفد فني دولي للصحراء الغربية

الرباط ـ ا. ق. ب : اعرب المسؤولون في الرباط عن ارتياحهم لما اعلنته الامانة العامة للامم المتحدة يوم الخميس الماضي عن ارسال وفد فني الى الصحراء الغربية خلال الاسابيع القليلة المقبلة لبحث طرق تطبيق وقف اطلاق النار واجراء استفتاء حق تقرير المصير.

وذكرت الدوائر الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية ان المغرب اعرب عن موافقته منذ عدة اشهر على ان يرسل خافيير بيريز دي كويلار هذا الوفد الفني وبالتالي يشعر بالارتياح للقرار الذي اعلنه الامين العام للامم المتحدة.

وعلم في الرباط ان جبهة البوليساريو اعلنت في بيان لها يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الجزائرية قبول مبدأ ارسال الوفد الفني واعربت عن اعتقادها بعدم فعالية هذه المبادرة قبيل التوصل الى اتفاق سياسي بينها وبين المغرب.

واعرب الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية امس الاول في باريس عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن اعتقاده بأن مبادرة الامم المتحدة يمكن ان تقوم بدور مفيد اذا اتاحت للامم المتحدة تقديم مقترحات جادة.

وحرص المسؤولون المغربيون تعليقا على تصريحات الابراهيمي على التوضيح ان الهدف من زيارة الوفد الفني كما يتضح من البيان الرسمي للامم المتحدة يكمن في الحصول على معلومات فنية ومعطيات غير متاحة الا في الصحراء لكي يتمكن الامين العام للامم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية من تقديم مقترحات كفيلة بتسهيل المفاوضات بين المغرب والبوليساريو من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار واجراء الاستفتاء.

وعلى هذا الصعيد اعربت تونس عن ارتياحها لارسال بعثة فنية تابعة للامم المتحدة قريبا الى الصحراء الغربية، وذكرت الدوائر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية ان تونس تتابع باهتمام التطورات التي تطرأ على قضية الصحراء الغربية وخاصة المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة.

وتأمل تونس في ان تتحول هذه الخطوة الى فاتحة خير على طريق تسوية نهائية لهذا النزاع تكفل للمنطقة الكرامة والسلام وتسهم في تحقيق الامال لبناء المغرب العربي الكبير.

اليورانيوم المهرب للسودان غير مشع

الخرطوم ـ كونا : اعلنت لجنة وزارية مكلفة بالتحقيق في قضية تهريب ما ظن انه كمية من اليورانيوم المخصب الى السودان انها وجدت بعد المعاينة الدقيقة ان المادة المذكورة ليست الا نوعا من ملح اليورانيوم غير المشع.

وابلغ مدير الامن العام السوداني اللواء ابراهيم عبد الكريم وهو عضو في لجنة التحقيق الصحافيين امس انه بعد اجراء تحليل لعينة من اليورانيوم المزعوم في مختبر الشرطة الجنائي تبين ان المادة هي نوع من ملح اليورانيوم الذي يستعمل عادة في جميع المختبرات وهو غير مشع.

وقال ان كمية من تلك المادة سلمت الى الشرطة من جانب بعض المواطنين الذين وقعت في حوزتهم.

واضاف ان اللجنة الوزارية تعاونت مع المجلس الوطني للبحث العلمي ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الكشف عن طبيعة اليورانيوم وذكر ان الشرطة تستجوب حاليا شخصا القي القبض عليه وبحوزته كيلوجرام واحد من تلك المادة.

شيراك يصل لمصر ودعوة مبارك لزيارة باريس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا يرافقه وفد يضم وزراء النقل والتجارة والصناعة في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين يشارك خلالها في حفل افتتاح مترو انفاق القاهرة اليوم.

كما يجري شيراك خلال زيارته محادثات مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

ومن ناحية اخرى، اوضح الدكتور سمير صفوت السفير المصري في باريس في تصريح له عقب مقابلته مع الرئيس مبارك امس انه تم خلال المقابلة استعراض تطور العلاقات المصرية الفرنسية

وقال الدكتور صفوت الموجود حاليا بالقاهرة للمشاركة في افتتاح مترو الانفاق ان فرنسا ترحب بزيارة الرئيس مبارك لها في اي وقت موضحا ان هناك دعوة من الرئيس الفرنسي ميتران للرئيس مبارك لزيارة باريس في اي وقت يشاء.

سوار الذهب يبدأ زيارة للقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وصل الى القاهرة مساء امس الاول المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني السابق قادما من الخرطوم في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام .

وصرح المشير سوار الذهب عقب وصوله بانه سيحضر خلال زيارته الاجتماع الدوري للجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية الايرانية والذي بدأ في القاهرة امس (السبت) ويستمر يومين .

وقال ان هذا الاجتماع سيعقبه مؤتمر ممثلي الشعوب العربية بالخرطوم يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بهدف بحث الوسائل والسبل لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية الايرانية .

وكان في استقبال الضيف السوداني بالمطار اللواء فاروق عبد المنعم قائد المنطقة العسكرية المركزية .

تكليف عبد الغني للقيام بمهام أمين مدينة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ، من جمال خاشقجي :

علم هنا انه قد تم تكليف الدكتور المهندس خالد محمد رشاد عبد الغني للقيام بمهام أمين مدينة جدة وذلك خلفا للمهندس محمد سعيد فارسي الذي استقال من منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لاسباب صحية .

وصرحت مصادر مأذونة لـ «الشرق الأوسط» بأن قرار التعيين قد اصدره السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية وذلك بعد نقل الدكتور خالد للعمل في الوزارة .

وكان الدكتور خالد الذي يعتبر من الكفاءات السعودية الشابة يعمل قبل ذلك مساعدا لوكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل .

وقد حصل على شهادة الدكتوراة في الهندسة المدنية عام ١٩٧٩م من الولايات المتحدة ومنذ ذلك التاريخ وحتى عام ١٩٨٢م عمل استاذا مساعدا بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران .

شجون عربية

كلمة الملك فهد

كلمة خادم الحرمين الشريفين عشية اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بها اكثر من مقطع يستحق الاهتمام والدراسة.

ولعل ابرز ما يستوقف الانسان هي دعوة خادم الحرمين الشريفين للشباب السعودي للتدريب العسكري.

وهذه الدعوة ليست مجرد دعوة تقليدية لحث شباب دولة ما على تعلم شؤون القتال لكنها تأتي في توقيت دقيق، وتحتوي على اكثر من رسالة للقوى التي في منطقة الشرق الاوسط.

ولا يمكن فصل هذه الدعوة بعيدا من تأكيد خادم الحرمين الشريفين على استعداد بلاده لبذل كل رخيص وغال من اجل الذود عن التراب العربي السعودي.

ان الوضع الذي تعيشه منطقة الخليج الآن بسبب التوترات الايرانية لا يمكن ان يمر مرور الكرام دون القيام برد فعل مناسب في القوة مضاد في الاتجاه.

احيانا يفهم البعض ان الدعوة الى الحكمة والاعتدال والتفاوض والسلم والسعي الى المعاني الحقيقية للاسلام هي محاولة لتفادي القتال والحرب.

ولهؤلاء البعض في ايران جاءت عدة رسائل منذ بداية التوتر من خادم الحرمين الشريفين وحكومته تقول ان بلاده التي تسعى بكل قوتها للسلام ولأمن المنطقة ولتجنب اراقة دماء مسلمة برصاص مسلم، لا يمكن ان تقف موقف المشاهد من اي محاولات لتخريب السلام والقيام بأي اعمال عدوانية ضد اي اهداف عربية او اسلامية.

ومن زار المملكة العربية السعودية سوف يدرك ان الثروة الحقيقية لهذه البلاد ليست النفط لكن الانسان الجديد الذي يتم صقله وصناعته في الجامعات ومراكز الابحاث، ومن خلال الآف البعثات التعليمية وعشرات الالاف من اجهزة الكومبيوتر التي تعمل في مجتمع مؤمن بالخالق.

هذه الثروة البشرية، التي تعتبر اغلى ما تملك البلاد، يضعها اليوم خادم الحرمين الشريفين في مجال خدمة تراب الوطن حينما يأتي الوقت، وحينما تزداد اخطار من فقد عقل المؤمن، وضاعت منه سماحة الاسلام.

والذي يعرف اسلوب صناعة القرار السعودي يدرك تماما ان البداية دائما تكون بالحسنى، ولكن الحسنى تكون في كل شيء الا في شيء واحد وهو محاولة البعض الاساءة الى تراب الوطن وسلامة ابنائه. في هذا المجال لا مزح عند صانع القرار السعودي، ولا قبول لاي تهاون بل انه في هذه الحالة يكون رده رادعا حازما لا يقبل اي تسوية او مهادنة.

ومشكلة ايران انها رغم قربها الجغرافي وتمازجها التاريخي مع بلدان المنطقة تتعامل مع العالم العربي وفق ثقافة اهل الاسكيمو عن العرب! ان ايران لا تفهمنا جيدا!

انها لا تعرف ان سعي العربي الى السلام ورغبته في الابتعاد عن سفك الدماء، لا تعني انه يقبل بأي مساس بأمن بلاده وسلامة ترابه الوطني.

ندعو الله ان تسعى ايران، مثلها مثل العراق الى السلام، فهذا فيه حقن للدماء اما اذا ارادت غير ذلك فلتعلم ان كل عربي يعتبر ان ارض المملكة العربية السعودية ارضه وسوف يلتف خلف ملكها وشعبها حتى يتحقق السلام وتستقيم الامور.

عماد الدين اديب

مشروع جديد لتعديل قانون التأمين الاجتماعي للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث وزارة التامينات الاجتماعية المصرية اصدار مشروع قانون جديد لتعديل بعض احكام قانون التامين الاجتماعي للعاملين المصريين في الخارج، والصادر برقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨، والتعديلات التي ادخلت عليه علم ١٩٨٤.

تتضمن التعديلات المقترحة مضاعفة الحد الاقصى لفئة دخل الاشتراك من ٦٠٠ جنيه شهريا الى ٧٥٠ جنيها شهريا، ويجمع صاحب المعاش بين معاشه المستحق وفقا لاحكام هذا القانون واي زيادات او اعانات تضاف الى المعاش مستقبلا، ويكون الحد الاقصى للمعاش ٨٥٪ من داخل الاشتراك بدلا من ٨٠٪.

وقد تم الاتفاق بين عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج والدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية على عرض المشروع الجديد على مجلس ادارة الاتحاد العام للمصريين بالخارج لابداء ملاحظاته حوله قبل تقديمه لمجلس الوزراء والبرلمان المصري لاقراره خلال دورته الحالية وتنفيذاً لتوصيات المؤتمر الرابع للمصريين العاملين بالخارج والذي عقد في القاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ اغسطس (اب) الماضي.

منح تراخيص لابناء دول التعاون لمزاولة انشطة اقتصادية بالبحرين

الرياض ـ واس : بلغ عدد مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين تم منحهم تراخيص لمزاولة الانشطة الاقتصادية لدولة البحرين لغاية شهر اغسطس (اب) ١٩٨٧م، ١٥٧ شخصا.

جاء ذلك في بيان تلقته الامانة العامة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني في دولة البحرين يتضمن تفاصيل عن اسماء وعناوين الاشخاص الذين تم منحهم تلك التراخيص في كل دولة من دول المجلس.

فمن دولة الامارات العربية المتحدة منح ٥٠ شخصا، ومن المملكة العربية السعودية منح ٨٤ شخصا ومن سلطنة عمان ٧ اشخاص ومن دولة قطر شخصين ومن دولة الكويت ١٤ شخصا، وذلك لمزاولة الانشطة الاقتصادية المختلفة مثل المحاسبة والهندسة ومكاتب الاستشارة القانونية والتجارة والمقاولات والبناء وبيع الادوات الكهربائية والصحية والاقمشة والعطور والادوات المنزلية والجلدية والمفروشات ومراكز التسويق بالاضافة الى الاعمال الخارجية والمالية، كما تم منح ٩ اشخاص تراخيص لمزاولة مهنة المحاماة في دولة البحرين وهم ٨ اشخاص كويتيين وشخص واحد سعودي.

وزير الدفاع الليبي يصل الى الخرطوم

الخرطوم ـ كونا : وصل عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع الليبي العقيد ابوبكر يونس الى الخرطوم امس في زيارة رسمية للسودان تستغرق ستة ايام.

وسيجري المسؤول الليبي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السودانيين حول العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وخاصة العسكرية منها.

صفقـات مـا وراء الـكواليـس في الامـم المتحـدة:
الـدول الخمس الكبرى تؤجل قرار فرض العقوبات
٧ مواقف ايرانية قدمها دي كويلار لمجلس الامن

نيويورك ـ المنامة ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
قررت الدول الخمس الكبرى تاجيل فرض عقوبات على ايران الى اجل غير مسمى، واكدت هذه الدول اعتزامها على مواصلة العمل معا حتى يتم تنفيذ قرار الامم المتحدة الداعي الى وقف اطلاق النار في النزاع الايراني العراقي بشكل شامل وعاجل.

كما قرر وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا، خلال غداء عمل مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان يجتمعوا مرة واحدة على الاقل سنويا لمناقشة المسائل الدولية وهم يشرعون بذلك في تنفيذ فكرة تشكيل نوع من مجلس ادارة يضم الدول الخمس الكبرى.

واكد الوزراء في بيان قرأه بيريز دي كويلار اثر انتهاء هذا اللقاء الذي خصص لبحث النزاع الايراني العراقي انهم يعتبرون ان تطبيق القرار رقم ٥٩٨ بمثابة الاساس الوحيد للتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة ودائمة لهذا النزاع.

وقد عقد وزراء الدول الخمس الكبرى العزم على مواصلة العمل بالطرق والوسائل التي تضمن التطبيق الكامل والعاجل للقرار رقم ٥٩٨ وفي هذا السياق باتخاذ تدابير اضافية «عقوبات» لضمان احترام القرار.

غير ان المراقبين الدبلوماسيين لا يرون في هذه الصيغة اي ثغرة بشأن العقوبات وانما مجرد التأكيد من جديد على احد البنود الاساسية الواردة في القرار رقم ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن بالاجماع في شهر يونيو (تموز) الماضي.

وقد حاول اكثر من وزير في اظهار نتائج الاجتماع على انها نجاح تحقق. فذكر الوزير الامريكي جورج شولتز، وهو يسعى الى ازالة الانطباع بان الامر يعد نكسة بالنسبة للولايات المتحدة التي تؤيد فرض حظر على مبيعات الاسلحة الى ايران ان هناك امكانية حقيقية بل واحتمال فرض مثل هذا الحظر نظرا لافتقاد رد يبعث على الارتياح من جانب ايران، غير ان الوزير الامريكي تجنب الادلاء برايه حول مواعيد فرض العقوبات.

اما الوزير الفرنسي جان برنار ريمون فقد ذكر من جانبه ان هناك تقدما قد تحقق نظرا لان مجلس الامن سيتشغل الان بالتدابير الاضافية لحمل الطرف الاكثر تحفظا على قبول وقف اطلاق النار.

واشار شولتز وهو يؤكد انه لا يستطيع التحدث باسم نظرائه انهم قد اعربوا عن استعدادهم لاتخاذ تدابير اضافية اذا لم تكلل جهود الامين العام للامم المتحدة بالنجاح في وضع حد للنزاع.

كما اكد الوزير الامريكي ان اعضاء مجلس الامن سيحققون منذ الان وبالتزامن مع جهود الامين العام للامم المتحدة، تقدما في مسألة الاستعدادات اللازمة لبحث السبل الكفيلة بالحمل على احترام القرار، اي بمعنى امكانية فرض عقوبات او حظر.

وفي المقابل لم يتعرض الوزير السوفياتي ادوارد شيفارنادزه لدى خروجه من الاجتماع لمسألة العقوبات واكتفى بالتاكيد على انه يتعين تطبيق القرار بالشكل الذي اقر به.

وقد اعترف الوزير الامريكي بان الاراء تختلف بين الدول الخمس بشأن نوايا ايران فاكد من جانبه انه اكثر تشككا من بعض زملائه.

الا انه اضاف ان ايران قالت بعض الاشياء الايجابية فيما يتعلق بالقرار، واستطرد شولتز قائلا: لقد وافقوا على مفهوم وقف اطلاق النار رغم ان هذا قد حدث بصورة لا تبعث على الارتياح.

وذكر الوزير الامريكي ان الامين العام للامم المتحدة كان قد اقترح خطة مثيرة للاهتمام وذكية تؤدي الى تطبيق القرار، اذ انه وضع فكرة توقيت «ساعة الصفر» لبدء تطبيق وقف اطلاق النار وانسحاب القوات وحدد عددا من التدابير الملازمة لهذا التوقيت ولاسيما تشكيل لجنة حيادية تكلف بتحديد المسؤوليات في بدء النزاع، وقد اقترح شيفارنادزه ان تكون هاتان المرحلتان متزامنتين.

واكد الوزير الامريكي ان الدول الخمس تؤيد القرار بالصورة التي صيغ بها دون تعديل، وصرح بانه لن يحدث اي تقدم بدون وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية، وقال شولتز يتعين ان تكون هذه الامور مترابطة بشكل حازم.

وصرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي من فوق منبر الامم المتحدة بان بلاده لن توافق مطلقا على مزيد من التنازلات لهذا الوحش الدموي المتعطش للعدوان، وهو يقصد بذلك ايران، واكد عزيز مجددا ان العراق سيرفض اي محاولة لادخال تعديلات على القرار رقم ٥٩٨ وذكر بان بلاده رضخت لقبول القرار على ان تحذو ايران حذوها.

وصرح المسؤول العراقي بان بعض الاطراف تريد لتدخل على القرار شيئا مما تريده ايران، واضاف اننا نأسف لان بعض الذين صوتوا لصالح القرار يخضعون لمحاولات الابتزاز التي تباشرها ايران بالرغم من اشتراكهم في وضعه، اي القرار، والتصويت عليه.

ولم يذكر السيد عزيز اسماء، ولكنه كان يلمح بصفة خاصة الى الاتحاد السوفياتي والصين حسبما ذكر في الدوائر الدبلوماسية العربية.

وخصص طارق عزيز الجزء الاكبر من كلمته التي تركزت حول الحرب الايرانية / العراقية لسرد تاريخ النزاع لهدم النظرية الايرانية والتي تفيد ان بغداد يجب ان تعاقب على اساس انها المسؤولة عن الحرب ولاثبات ان بلاده لم تقم الا بالرد على عدوان ايراني.

واكد وزير الخارجية العراقية ان الحرب لم تبدأ في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ كما تؤكد طهران ولكن في الواقع بدأت في ٤ سبتمبر (ايلول) من نفس العام عندما وقعت سلسلة من العمليات الاستفزازية الايرانية ضد العديد من القرى العراقية القريبة من الحدود.

واوضح انه منذ عام ١٩٧٨ اعلن خميني بينما كان في ذلك الوقت في المنفى بفرنسا ان احد اهدافه الرئيسية هي اسقاط نظام الحكم في بغداد.

واضاف الوزير الذي لم يجد كلمات شديدة القسوة لوصف النظام الايراني ان اي طرف يريد ارضاء هذا النظام والتعامل معه على حساب مبادىء القانون الدولي والقواعد التي تحكم تسوية الخلافات بين الدول لا يخدم السلام ولا العدالة ولا سيادة القانون الدولي.

وقدم خافيير بيريز دي كويلار الى الدول الخمس عشرة في مجلس الامن تقريرا سريا عرض فيه مواقف ايران الاخيرة حول تسوية النزاع مع العراق.

وفيما يلي اهم هذه المواقف:

١ ـ تعمل ايران مع الامين العام في اطار القرار ٥٩٨ لتطبيق هذا القرار ككل رغم نقائصه.

٢ ـ ترى ايران ان تقرير الامين العام للمجلس يعرض بالفعل المواقف الايرانية كما طرحت في طهران.

٣ ـ تنظر ايران اساسا في مرحلتين سابقتين ومتزامنتين لبدء عملية التطبيق وهما احترام وقف اطلاق النار واقامة جهاز محايد للتحقيق.

٤ ـ تتمثل المهمة الاولى لهذا الجهاز وفقا لما تراه ايران في تحديد هوية البادىء بالاعتداء وهي مشكلة تاريخية وسياسية لن تستغرق سوى بعض الوقت لتسويتها.

وستكون المهمة الثانية لهذا الجهاز بعد انهاء مهمته الاولى هي تحديد نتائج المسؤولية وهي عملية قد يكون لها صبغة قضائية تستمر فترة اطول.

٥ ـ وخلال المرحلة الاولى تكون ايران على استعداد للالتزام بوقف اطلاق النار على اساس الترتيبات غير المعلنة مع الامين العام، ومع بداية المرحلة الثانية تكون ايران مستعدة لاعلان قبولها وقف اطلاق النار.



دي كويلار وسط وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة

٦ ـ كما تكون ايران مستعدة لقبول اجراءات التحقق المتفق عليها خلال وقف اطلاق النار على اساس الترتيبات مع الامين العام.

٧ ـ ترى ايران ان وقف اطلاق النار في حد ذاته لن يضمن السلام. فاذا كان الهدف هو الوصول الى نتيجة باسرع وقت يجب ان تبدأ بسرعة بقدر الامكان المرحلة السياسية لتحديد هوية المعتدي.

واكد بيريز دي كويلار لاعضاء المجلس انه خلال مباحثاته مع الرئيس الايراني خامنئي يوم الثلاثاء تساءل عما اذا كانت ايران ستقبل نتائج لجنة التحقيق «ايا كانت» وكانت الاجابة هي ان ايران، لا تعتقد ان يكون هناك من يجهل هوية المعتدي، واي نتائج اخرى ينتهي اليها التحقيق ستدفع ايران الى التساؤل حول عدم تحيز اللجنة.

وذكر كويلار انه فيما يتعلق بالمواقف العراقية ترى بغداد ان البحث عن المسؤولية في النزاع يعني دراسة لاسباب وبدء واستمرار النزاع.

واختتم دي كويلار تقريره بالقول ان اعضاء المجلس سيلاحظون ان مواقف البلدين المتحاربين لا تزال مختلفة لذا نجد انفسنا في مواجهة مشكلة تفسير القرار، والمشكلة التي يهم حلها هي معرفة ما اذا كان يمكن اجراء تحقيق محايد يتزامن مع احترام وقف اطلاق النار على اساس الترتيبات الضمنية اي قبل القبول الرسمي لوقف اطلاق النار. لقد قلت دائما للاطراف المعنية ان المجلس وحده يمكنه حسم مسألة التفسير هذه.

على صعيد اخر، نسب الى زهاورديانج رئيس وزراء الصين الشعبية قوله ان جهودا سوف تبذل لمنع وصول الاسلحة الصينية الى كل من العراق وايران عن طريق قنوات اخرى.

ونقل راديو «صوت امريكا» امس عن رئيس الوزراء الصيني قوله في مقابلة مع احدى شبكات التليفزيون الامريكية، انه لا يعتقد بان لدى ايران صواريخ صينية من طراز «سيلكوورم». لكنه اضاف ان السبيل الوحيد لحصول ايران على مثل هذه الصواريخ المضادة للسفن هو عبر قنوات اخرى.

ومن ناحية اخرى حذرت الادارة الفيدرالية للطيران المدني الامريكية الشركات الجوية من احتمال وقوع رد ارهابي من جانب ايران اثر الاشتباك الامريكي، الايراني في بداية الاسبوع في مياه الخليج.

واشار فريد فيرار المتحدث باسم الادارة الفيدرالية للطيران المدني الى صحيفة «دالاس تايمز هيرالد» بان التحذير الذي ابلغ يوم الاربعاء الماضي الى شركات الطيران بشأن رحلاتها المحلية والدولية استند على معلومات وردت من عدة مصادر.

وكان الرئيس الايراني علي خامنئي قد صرح يوم الاربعاء الماضي في كلمته بالامم المتحدة بان رد ايران لن يقتصر على منطقة الخليج.

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان السفينة الايرانية «ايران اجر» التي ضبطتها الولايات المتحدة وهي تقوم بزرع الغام قد اغرقت في المياه الدولية في الخليج امس الاول.

وقال بيان مقتضب للوزارة ان البحرية الامريكية اغرقت في الساعة (٢٢٥١ بتوقيت جرينتش مساء الجمعة السفينة «ايران اجر» التي هاجمتها طائرة هليكوبتر امريكية واحتجزتها البحرية الامريكية يوم الاثنين الماضي.

وقالت الوزارة لقد تقرر التخلص من السفينة للحيلولة دون استخدامها مرة اخرى في اغراض غير مشروعة. واضافت الوزارة قولها ان السفينة قد اغرقت في مكان لا تشكل فيه خطرا على السفن.

وكان وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر قد قال للصحفيين في وقت سابق على متن سفينة قيادة قوة العمل الامريكية في الخليج «لاسال» ان السفينة الايرانية سوف تدمر.

وكان الهجوم الذي شنته الطائرة الهليكوبتر الامريكية على ايران اجر ليل الاثنين الماضي قد ادى الى مصرع ثلاثة ايرانيين وفقد اثنين واحتجاز ٢٦ بحارا من افراد طاقمها.

وقد استقبل اعلان واينبرجر عن تدمير السفينة بالهتاف والتصفيق من نحو ٢٠٠ بحار امريكي على متن الفرقاطة «هاوز» التي كان واينبرجر يزورها.

وقال تقرير صحفي وزعته وزارة الدفاع الامريكية ان واينبرجر حذر ايضا ايران من ان القوات الامريكية سوف تدمر اي معدات لزرع الالغام يعثر عليها في المنطقة.

وقال ضابط البحرية اللفتنانت ـ كولونيل بك كمينجز ان واينبرجر وصل بعد فترة وجيزة من تدمير احد تسعة الغام قال مسؤولون بالبحرية الامريكية انه تم اكتشافها في منطقة مساحتها ١٤٦ كيلومترا مربعا تسمى «حقل الالغام» وتقع على بعد ٥٠ ميلا بحريا تقريبا من البحرين.

وبدأ امس تفجير الالغام الثمانية الاخرى، ويعتقد ان كل تلك الالغام قد زرعتها السفينة الايرانية «ايران اجر» قبل اعطالها.

وفي بغداد ذكر المتحدث العسكري ان الطائرات العراقية شنت فجر امس غارات جديدة ضد هدفين بحريين كبيرين التعبير الذي يطلق على ناقلات البترول في البيانات العراقية. في الخليج بالقرب من السواحل الايرانية، وقد اصابت الطائرات العراقية الهدفين اصابة مباشرة على التوالي.



الفرقاطة الامريكي «هوز» تقطر خلفها سفينة زرع الالغام الايرانية «ايران اجر» امس الاول قبل تدميرها.

العراق يطلب معلومات حول تزويد شركة نمساوية لايران بشحنات عسكرية

فيينا ـ كونا: نفت وزارة الخارجية النمساوية ان تكون الحكومة العراقية قد اثارت رسميا مع حكومة النمسا ما يتعلق بتقارير تحدثت عن شحنات عسكرية نمساوية لايران.

وذكرت مصادر نمساوية انه بدلا من ذلك فقد طلبت السفارة العراقية بعض المعلومات اضافة للتقارير الصحفية حول تلك المسألة.

وكانت تقارير صحفية قد ذكرت ان شركة «نوركيوم» التابعة لاضخم المجمعات الصناعية النمساوية والمختصة في مجال صناعة الاسلحة قامت بشحن حوالي ١٤٠ مدفعا عسكريا من اجود الانواع لديها من نوع «جي اتش كي ٤٥» الى ليبيريا ومنها الى ايران.

وقد اثارت مجلة «باستا» الشهرية قضية صفقة الاسلحة تلك في سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٨٥ مشيرة الى ان شركة «نوركيوم» وافقت على شحن ٦٠٠ قطعة عسكرية على اقساط سنوية قسمت على ٢٠٠ مدفع سنويا للاعوام ١٩٨٥ و ٨٦ و ٨٧، ونسبت الى وثائق مالية رسمية هنا انه تم شحن ١٤٠ مدفعا من نوع «جي اتش كي ٤٥» عبر ميناء كارديلميقو اليوغسلافي وان ٣٣٠ مدفعا من نفس النوع بيعت الى البرازيل واعيد شحنها الى ايران.

وقد نفت ادارة شركة «نوركيوم» ادارة المجمع الصناعي النمساوي «فويست الباين» ادعاء تلك المجلة حول صفقات الاسلحة المذكورة.

ويحظر القانون الفدرالي النمساوي تم تعديله عام ١٩٧٧ بيع اسلحة لاي دولة طرف في حرب او توتر سياسي يخيم على المنطقة الواقعة ضمنها.

وقد شجبت ادارة «فويست الباين ونوركيوم» ما اوردته مجلة «الباستا» ووصفته بانه افتراء يهدف الى تشويه سمعتهما.

مصطفى أمين

زارني في هذا الاسبوع فاعل خير واعطاني اربعين الف جنيه تبرعا لباب ليلة القدر وطلب عدم ذكر اسمه. وزارني بعد ايام فاعل خير آخر واعطاني خمسين الف جنيه تبرعا لليلة القدر تخصص لمساعدة مجاهدي افغانستان، وقال انه نذر بانه اذا اجتاز محنة معينة ان يقدم خمسين الف جنيه الى ليلة القدر لمجاهدي افغانستان، وقد حقق الله امله وجاء يفي بالعهد الذي قطعه على نفسه.

وخصصت ليلة القدر هذا العام اربعمائة واثنى عشر الفا وخمسمائة جنيه لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات والمدارس الصناعية توزع على خمسة عشر ألف طالب وطالبة، منهم سبعة آلاف وخمسمائة طالب وطالبة من الجامعات خارج القاهرة خصصت لهم ليلة القدر مائتين وخمسة وعشرين الف جنيه، لكل طالب ثلاثون جنيها. وخصصت ليلة القدر مائة وسبعة وثمانين الفا وخمسمائة جنيه لتوزع على سبعة آلاف طالب وطالبة من جامعات القاهرة، لكل طالب خمسة وعشرون جنيها.

والى جانب هذا ستقدم قماشا بمبلغ مائة وخمسين الف جنيه، قماش بذلة لكل طالب وقماش فستان لكل طالبة، وبذلك يكون مجموع ما تقدمه ليلة القدر مساعدة للطلبة هذا العام خمسمائة واثنين وستين الفا وخمسمائة جنيه.

وهذا المبلغ المتواضع هو تحية رمزية لهؤلاء الشبان الذين يكافحون ويجاهدون ويعانون في تحصيل العلم، وبعضهم يعيش على حياة الكفاف، يستذكر على ضوء كهرباء الشارع، ويقيم في كوخ من الصفيح وطالبة في كلية الطب قالت لي انها آخر مرة ذاقت فيها اللحم كان في شهر يناير الماضي اي منذ تسعة أشهر!

وسوف تبدأ ليلة القدر في توزيع المبلغ في يوم الاربعاء ٤ نوفمبر القادم، وهو يوم عيد الحب، وستوزع كل يوم المبلغ على مائة طالب، نصفهم من القاهرة ونصفهم من الاقاليم، وسوف يخطر كل طالب بالموعد الذي تحدد ليتسلم مبلغه.

وقد بدأ باب مساعدة الطلبة بألف طالب يتقاضى كل منهم عشرة جنيهات، واستمر يرتفع العدد تدريجيا حتى وصل العدد الى خمسة عشر الف طالب وطالبة، ونتمنى ان يجيء اليوم الذي تستطيع ليلة القدر ان تساعد مائة الف طالب.

وسوف تستعين ليلة القدر في هذا العام لاول مرة بالكومبيوتر، وسوف يختار الكومبيوتر الخمسة عشر الف طالب وطالبة الذين سيتم اختيارهم.

اننا نحاول ان تصل هذه المبالغ الى الطلبة في كل كلية وكل معهد وكل مدينة وكل قرية، والفضل في كل هذا لهؤلاء المجهولين والمعروفين الذين تبرعوا لليلة القدر، وحولوا هذا المشروع الصغير الى مشروع عملاق..

الدنيا بخير.. والحمد لله..

المنامة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء امس الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي الذي يزور المنامة حاليا.

وتم خلال اللقاء استعراض الاوضاع العامة في المنطقة والمتغيرات الاقتصادية والنفطية على ضوء هذه التطورات الجديدة.

ولايتي يجتمع بعدد من وزراء خارجية دول التعاون

الامم المتحدة ـ كونا: اجتمع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاول مع وزيري الدولة للشؤون الخارجية في قطر والامارات العربية المتحدة ووزير خارجية البحرين.

وذكر ان المباحثات التي اجراها ولايتي مع المسؤولين في الدول العربية الخليجية الثلاث تركزت على الاوضاع في منطقة الخليج العربي وسبل وضع حد للحرب العراقية الايرانية.

كما بحث ولايتي مع الوزراء الثلاثة علاقات ايران مع دولهم ولم تتوفر اي تفصيلات اخرى عما جرى بحثه خلال الاجتماعات.

المسكري يزور ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وصل السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الى ابوظبي امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويجري السيد المسكري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات تتعلق بعدد من الموضوعات التي تهم دول مجلس التعاون خاصة المؤتمرات التي ستسبق انعقاد القمة الثامنة لدول المجلس ومنها مؤتمر وزراء الداخلية المقرر عقده في ابوظبي يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.





اقبال الزوار شهادة تفوق للجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي

منتجات سابك وبترومين و٨٠ شركة أخرى تحوز الإعجاب
الدكتور الكسم يؤكد أن ماحققته السعودية فخر لكل العرب

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

بلغ اهتمام المملكة العربية السعودية باقامة المعارض الشاملة، والمشاركة فيها على كافة المستويات العربية والاقليمية والعالمية، بلغ قمته باقامة «معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» الذي اعتبر ظاهرة حضارية متكاملة نقلت انقى واصدق الصور عن واقع المملكة وتاريخها وحضارتها في مختلف المجالات، وما بلغته من مستوى مرموق من الرقي والتقدم استنادا الى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف، ووفق احدث اساليب التطور. وقد ساهمت اقامة هذا المعرض في ثلاث عواصم اوروبية كبرى والعاصمة العربية الأكبر القاهرة في اطلاع الملايين من زوار المعرض على مدى التطور الذي حققته المملكة في مختلف الميادين.

ولا شك أن هذا المعرض المتميز والذي لم يسبق ان اقيم مثيل له وبضخامته في العالم، وجميع المعارض الدولية التي تشارك فيها المملكة العربية السعودية والتي نالت اجنحتها في العديد منها ميدالية التفوق الذهبية، لا شك انها جميعا كانت الاطار الجيد لتحرك اعلامي يتناسب واهمية المشاركة السعودية في المعارض الدولية واظهار دورها كقوة رئيسية في العالمين العربي والاسلامي وعلى الساحة العالمية.

معرض دمشق الدولي

ويعتبر معرض دمشق الدولي من أبرز المعارض التي واظبت المملكة العربية السعودية على الاشتراك فيها منذ افتتح قبل أربعة وثلاثين عاما وبصورة مستمرة انطلاقا من طبيعة العلاقات الاخوية التي تربط بين المملكة وسورية.

وقد لقي الجناح السعودي في معرض دمشق الدولي للعام ١٩٨٧ اقبالا متزايدا من جميع الزوار وعلى مختلف المستويات، لما تحتله المملكة العربية السعودية في قلوب الجميع من محبة وتقدير، وظهر كعلامة مضيئة بما احتواه من معروضات متنوعة تعكس مدى التطور الحضاري الذي تشهده المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز، في شتى المجالات التنموية.

وقد قسم الجناح الذي تصدرته صورتان لخادم الحرمين الشريفين ورئيس الجمهورية العربية السورية الى عدة أركان كان أولها الركن الديني الذي ضم قطعة من ستارة الكعبة المشرفة والذي شهد ازدحاما شديدا حيث وقف الزوار طويلا يتأملون دقة وروعة الابداع في صنع الستارة. اما الأركان الاخرى فكانت لشركة سابك وبترومين والخطوط الجوية السعودية والصناعات الوطنية التي ضمت انتاج ما يزيد على ثمانين شركة ومصنع سعودي، ثم ركن خاص بالفنون الشعبية واحتوى على نماذج من الصناعات التقليدية كالحلي والسيوف والثياب المزركشة التي اشتهرت بها مناطق المملكة.

كذلك توزعت في انحاء الجناح لوحات مضيئة تحمل صورا للمناطق السياحية الجميلة في المملكة، وخطوطا بيانية تتحدث عن مراحل التطور والحركة التنموية المتواصلة.

زيارة الدكتور الكسم

وكانت زيارة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري للجناح يرافقه وزير الاقتصاد ووزير الصناعة وعدد من كبار المسؤولين تعبيرا عن عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وفرصة لتفقد معروضات الجناح والاستماع الى الشرح المفصل عنها من مدير الجناح، وقد نوه الدكتور الكسم بما حققته المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين من انجازات حضارية شاملة وقال: إن ذلك ليس محل اعتزاز وفخر للسعودية فحسب، وإنما للعالم العربي كله.

وخلال أيام المعرض قام المندوب الاعلامي للجناح السعودي السيد عايض ناصر الخشيم بالعديد من الانشطة الاعلامية ومنها الاذاعية والتلفزيونية وكان أهمها عقد ندوة صحفية حضرها مندوبو وسائل الاعلام المختلفة في الجناح السعودي تحدث فيها السيد مفلح السبيل مدير الجناح وممثلو الشركات والمؤسسات السعودية المشاركة في الجناح عن جوانب النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية والدعم السخي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين لانجاح مسيرة التنمية.

نشاطات واسعة

من جهة اخرى أجرى التلفزيون السوري لقاء مع وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم تحدث فيه عن العلاقات التجارية بين المملكة وسورية ومشاركة المملكة المستمرة في معرض دمشق الدولي مشيرا الى أهمية هذه المشاركة.

والجدير بالذكر أن الجناح السعودي في معرض دمشق الدولي لعام ١٩٨٧ شهد نشاطا واسعا تمثل في توزيع الكثير من النشرات الاعلامية التي تتحدث عن النهضة في المملكة، والعديد من الكتب الدينية، ونسخ القرآن الكريم والبطاقات التي تحمل صور الاماكن المقدسة. وقد قابل الزوار الكثيرون هذه البادرة بكثير من الاهتمام والاقبال.

جانب من الجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي يحتوي نماذج من المنتجات الغذائية المتنوعة

ادوات منزلية ومنتجات صناعية من انتاج المصانع السعودية التي قطعت شوطا طويلا بالاعتماد على الأيدي العاملة والخبرات المحلية

قطعة من ستارة الكعبة المشرفة. وقد لاقت خلال المعرض ازدحاما شديدا من الزوار الذين اخذوا بروعة الابداع في صنعها

تقرير لمجلس الشورى المصري يؤكد:

العمالة المصرية بالدول العربية تعزيز للعلاقات المشتركة
الهجرة تخفف اثار المشكلة السكانية والبطالة المقنعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد تقرير مجلس الشورى المصري عن العمالة المصرية بالخارج بان وجود المصريين وعملهم بالدول العربية هو تدعيم للعلاقات بين مصر وهذه الدول.

واشار التقرير الى ان هناك اثارا ايجابية لهجرة العمالة المصرية تتمثل في المحافظة على حرية الفرد طبقا للدستور لان من حق اي مواطن السفر والعودة في اي وقت. وان هذه الهجرة تخفف من اثار المشكلة السكانية التي تتسبب في وجود بطالة مقنعة وبالتالي انخفاض متوسط الاجر الحقيقي للفرد وارتفاع معدلات الاستهلاك عن الادخار وزيادة حجم الاستيراد عن الصادرات.

وأوضح التقرير ان التحويلات النقدية للمغتربين تعد أحد المصادر الرئيسية لتدفق النقد الاجنبي الى مصر.. خاصة ان مصر تعاني من خلل في ميزان المدفوعات.. كما ان هذه التحويلات تساهم في تمويل المشروعات الانتاجية.

وحدد التقرير الاثار السلبية لهجرة العمالة في الآتي:

● عجز مصر في العمالة الفنية المدربة نتيجة لخروج اعداد كبيرة منها خلال السنوات الماضية.. مما أدى الى حدوث ارتفاع ملحوظ في أجور العاملين بالزراعة والتشييد والبناء.. بالاضافة الى هروب العمالة الفنية من القطاع العام والحكومة الى القطاع الخاص.

● هجرة بعض العقول المتميزة للخارج من العلماء والمفكرين سواء للعالم العربي أو الغربي مما الحق ضررا بالجامعات ومراكز البحث العلمي.

● انتشار نوع من التنازلات الوظيفية.. نتيجة لقبول المصريين أعمالا لا تتفق مع خبراتهم وتخصصاتهم وقبول أجور أدنى بكثير من التي تدفعها هذه الدول لغيرهم.

● اهدار قيمة العمل.. فلم يعد التفاوت في الدخول بين الدول العربية له ادنى صلة بالكفاءات المقترنة بالعمل المبذول.

● زيادة الضغوط التضخمية نتيجة لتكوين ثروات بالعملة الصعبة عند الغالبية منهم.

● حدوث تدهور في الروابط الأسرية بسبب غياب رب الأسرة عن اولاده وزوجته مما يؤدي الى انحراف افراد الاسرة.. بالاضافة الى تراخي الشعور بالانتماء وتفشي القيم السلبية.

مشاكل المصريين

وقال التقرير ان للمصريين بالخارج مشاكل لا حصر لها.. اهمها مشكلة الاعارة أو الاجازات دون مرتب خاصة ان كثيرا منهم يشغل وظائف حساسة في الدول العربية.

ويواجه بعض العاملين في الخارج متاعب كثيرة في الحاق ابنائهم بالمدارس حيث ان هذه المدارس تحدد أعدادا معينة لغير مواطني تلك البلاد.. مما يتطلب ان تسمح هذه الدول باقامة مدارس لابناء المصريين.

كما ان الحاصلين على الثانوية العامة من هذه الدول يواجهون مشكلة عدم السماح بمعادلة هذه الشهادة بالثانوية العامة المصرية.

ويشكو المصريون العاملون بالخارج من مسألة تصاريح العمل حيث تتخوف اعداد كبيرة منهم من أن تكون اجراءات استخراج أو تجديد هذه التصاريح سببا يحول دون عودتهم الى مقار عملهم بالخارج في الموعد المحدد.. مما جعل الكثير منهم يفضل قضاء الاجازة بالخارج.

واضاف التقرير ان هناك شكوى عامة من المصريين العائدين بسبب الجمارك الباهظة التي تتجاوز توقعاتهم كما ان الجمارك لا تعلن عن قيمة الرسوم المطلوبة بالتحديد وتغيير قوانين وقرارات الجمارك باستمرار.

السوق السوداء

واشار التقرير الى انه رغم تشجيع العاملين بالخارج على تحويل مدخراتهم نتيجة اسعار الصرف الجديدة.. الا ان السوق السوداء بدأت تسعى لهم عن طريق بعض الشركات الوهمية وشركات توظيف الاموال.

واكد ان هناك مشاكل ما بعد العودة تتمثل في مشكلة الحاق المواطنين ابنائهم بالمدارس المصرية.. رغم ان وزارة التعليم لا تمانع.. كما ان بعض المصريين يسعى لاستثمار مدخراته القليلة في مشروع انتاجي صغير.. لكن لا تتوافر له هذه الفرصة.

توصيات

واوصى التقرير بضرورة توافر الاحصاءات الدقيقة لتقديم حجم رؤوس الاموال التي يمكن ان تدخل في التحويلات النقدية لمالها من أهمية خاصة في التخطيط من أجل التنمية الاقتصادية.

كما أوصى بتعديل خطط التعليم والتدريب من وقت لاخر حتى تتمشى مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمل توازن بين الطلب المحلي والخارجي على العمالة.

وطالب بتدعيم القنصليات المصرية بالدول التي بها اعداد كبيرة من المصريين بالأفراد اللازمين لحل مشاكلهم.. والاهتمام بتقوية الصلة بين القنصليات والمصريين بالخارج.

كما طالب بضرورة تسجيل الكفاءات والخبرات المصرية بالخارج واشراكهم في خطط التنمية.

واكد التقرير على اهمية دور الملحقين العماليين بالخارج في حسم كثير من مشاكل العمال.. كما أكد على اهمية تقوية ارسال الاذاعات الموجهة، أو المجلات المصورة أو توفير رحلات ترفيهية وثقافية لمصر بأسعار التكلفة.

واوصى باعادة النظر في وضع مكاتب تسفير العمالة المصرية على ان تتولى وزارة القوى العاملة تدبير ما تتلقاه من طلبات لتشغيل العمالة المصرية بالخارج دون منح أي استثناء للسفارات العربية.

واوضح التقرير ان احصاءات البنك المركزي المصري اكدت ان تحويلات المصريين بالخارج اقل من مدخراتهم بكثير. مما يتطلب تشجيعهم بعرض بعض مشروعات الاستثمار بالخطة عليهم لضمان الحد الادنى للارباح السنوية.

كما أوصى التقرير باعداد دراسة تسويقية على اسس علمية للوقوف على متطلبات المصريين بالخارج من السلع المعمرة لتوفيرها بالاسواق الحرة بمصر.

تطوير اجهزة التخطيط والاتصالات في اليمن لخدمة اهداف التنمية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار احتفالات اليمن التاريخية بالذكرى الفضية للثورة تم في صنعاء العاصمة افتتاح مبنى حديث للحاسب الآلي وبنك المعلومات التابع للجهاز المركزي للتخطيط. وللحاسب الآلي وبنك المعلومات هذا، عدة أهداف يتكون منها المشروع الذي تكلفت اقامته حوالي ٥ ملايين دولار. فمن أهدافه الرئيسية اختيار واقتناء ومعالجة وتخزين وتوفير الوثائق والمعلومات الأساسية في مجالات مختلفة، وخاصة الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والمراجع الارشادية التي تساعد أجهزة الدولة على تحقيق اهدافها وتنسيق خططها التنموية.

ومن الاهداف الاخرى خدمة جميع اجهزة الدولة باستخدام الكومبيوتر مركزيا حيث سيوفر لها خدمات واسعة عبر شبكات الاتصالات المختلفة. ويهدف المشروع الى ربط شاشات تمتلك القدرة على تسجيل بياناتها وارسالها الى الجهات المستفيدة. ومن المؤكد ان الجهاز سوف يتمكن من الاستفادة من بنوك المعلومات العالمية والعربية المتخصصة، وبالتالي سوف يتوفر للبنك معين خصب من المعلومات المصرفية والمالية والاستثمارية، بالاضافة الى اسعار العملات اليومية واسعار المواد الخام وغيرها مما سيمكن اليمن في المستقبل المنظور ان يبدأ نواة لسوق بورصة يعتمد عليها في توفير المعلومات اليومية التي تهم الاسواق المالية اليمنية في المستقبل القريب.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٧٦٧
مارك الماني	٢,٠٦٨٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٤٩٢٥	٢,٤٨٦٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦١٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٦٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٢٢
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٦٤
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٦٦
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٢٠
شلن كيني	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٢
كرون سويدي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٨
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٦٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩١٨١
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٣
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٧١
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٢١٤٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٤٥٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٩٨٣
دينار عراقي	٢,٣٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٥٢	—
ليرة سورية	٠,١١٩٥	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٩٥٧٤
ريال يمني	٠,٣٧٧٠	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٨٠	٥٥,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥١٥	٦,٤٩٠
اونصة ذهب	١,٧٤٥	١,٧٣٠
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وفود ٤٦ دولة تشارك في مؤتمر الغرف الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك وفود ٤٦ دولة اسلامية في اجتماعات الغرفة التجارية الاسلامية الذي تقرر عقده في القاهرة في الفترة من السابع الى الثاني عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصرح عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية بأن هذا الاجتماع يعتبر فرصة كبيرة لدعم الروابط الاقتصادية والتجارية بين المصدرين والمستوردين في الدول الاسلامية.

وقال ان اختيار القاهرة لعقد هذا الاجتماع بعد عودة مصر الى عضوية الغرفة التجارية الاسلامية في نهاية العام الماضي الى تعرف مجموعة الدول الاسلامية على تطور الانتاج الوطني لزيادة الصادرات المصرية اليها.

واضاف ان مصر يمكنها الحصول على السلع من مصادرها الاصلية دون وساطة تجارية.

وذكر ان اعضاء المؤتمر سيلتقون بعدد من المسؤولين المصريين لشرح استراتيجية مصر لتشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية.

تقرير دولي يؤكد:

تزايد اعداد الايرانيين الفارين إلى دول أوروبا

جنيف ـ كونا: اظهرت ارقام للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة مدعمة بتاكيد من مصادر حكومية اوروبية زيادة كبيرة في عدد الايرانيين الفارين من بلادهم املا في الحصول على لجوء سياسي في اوروبا وذلك خلال السنوات الاربع الماضية واوضحت الاحصائيات ان عددا من الايرانيين الذين طلبوا المساعدة من السلطات المختصة في اوروبا الغربية وتركيا ويوغسلافيا عام ١٩٨٦ بلغ (٤٠٧٥٥) ايرانيا.

كما ان عدد الايرانيين الفارين من بلادهم سعيا وراء الحصول على لجوء في احدى الدول الاوروبية هروبا من الاوضاع في ايران قد ارتفع ايضا فبينما بلغ عددهم عام ١٩٨٣ «٨٤٥٠» ايرانيا ارتفع في العام الذي اعقبه ليصل الى ١٥١٨٤ ايرانيا ووصل عام ١٩٨٥ الى ٢٤١٤٨.

وذكرت المفوضية ان هناك حوالي ٢٠٤ الاف لاجيء من جميع انحاء العالم وصلوا عام ١٩٨٦ الى اوروبا سعيا وراء الحصول على لجوء سياسي و٦٥٪ منهم جاءوا من ايران.

توقع ابرام معاهدة الاسلحة الاستراتيجية في رئاسة ريجان

واشنطن ـ ا. ف. ب: صرح مفاوض امريكي على مستوى عال بان احتمال ابرام معاهدة بشأن الخفض الكبير في الاسلحة الاستراتيجية قائم من الان وحتى نهاية حكم ريجان خاصة اذا قلل السوفيت من مطالبهم التي تستهدف بتر البرنامج الامريكي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وذكر ادوارد روني المستشار الخاص للرئيس ريجان لشؤون تحديد الاسلحة تلميحا الى الصواريخ التسياريه العابرة للقارات بان الاحتمالات متفائلة لان السوفيت قد يعدلون عن بعض الامور.

منظمة ارهابية مجهولة تعلن مسؤوليتها عن حادث صحيفة اساهي

طوكيو ـ كونا: اعلنت ادارات الصحف اليابانية انها تلقت رسالة من منظمة ارهابية مجهولة تعلن مسؤوليتها عن اطلاق النار داخل مبنى صحيفة «اساهي» في مدينة ناغويا بوسط اليابان مساء الخميس الماضي.

وتقول الرسالة الموقعة من منظمة تسمى «سيكيهوتاي» لقد عاقب رجالنا العناصر المناهضة لليابان وسيواصلون عمليات التاديب».

واوضحت ان صحيفة اساهي التي واصلت سلسلة الاكاذيب ٤٢ عاما قد دمرت الشعب الياباني، وستواصل فرقنا معاقبة العناصر المعادية لليابان. ولن نغفر لكل من يساعد اساهي شمبون.

وكان مجهول قد اقتحم مبنى الصحيفة يوم الخميس الماضي واطلق النار في قاعة الطعام مما ادى الى تحطيم جهاز التلفزيون ولكن لم يصب احد بأذى.

كما اعترفت المنظمة بمسؤوليتها عن اطلاق النار في مكتب الصحيفة بمدينة نيشينوميا وقتل احد مراسليها واصابة اخر بجروح خطيرة في مايو الماضي.



الرئيس البولندي ياروزلسكي خلال استقباله نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في مطار وارسو.

بوش يصل لوارسو في زيارة ٤ ايام

وصل نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الى وارسو اليوم في زيارة لبولندا تستغرق اربعة ايام في نطاق جولته في عدد من الدول الاوروبية.

وقالت وكالة «اليونايتد برس» للانباء ان بوش سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في الحكومة والمعارضة البولندية تتناول العلاقات بين الشرق والغرب وخاصة نزع الاسلحة النووية اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

جدير بالذكر ان هذه اول زيارة لمسؤول امريكي رفيع المستوى الى بولندا خلال عشر سنوات.

وكان بوش قد بدأ جولته الاوروبية بزيارة للعاصمة الايطالية اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الايطاليين تناولت الوضع الراهن في الخليج العربي والعلاقات بين الشرق والغرب وكذلك نزع الاسلحة النووية.

واكد بوش فور هبوطه من الطائرة في وارسو عزم الولايات المتحدة على القيام بدور بناء في المصالحة ببولندا.

وفي كلمة قصيرة القاها امام مستقبليه وجه الشكر على الاستقبال الذي لقيه واوضح ان الولايات المتحدة لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية في بولندا ولكن واشنطن تعتزم ان تبحث مع المسؤولين البولنديين الوسائل الكفيلة بتدعيم العلاقات الثنائية وقال: «اعتقد ان بامكاننا احراز تقدم كبير في هذا المجال».

وذكر نائب الرئيس الامريكي انه سيجري خلال زيارته لبولندا التي ستستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي محادثات مع ممثلين لكل فئات المجتمع البولندي ومن المقرر ان يلتقي بوش اليوم مع ليخ فاونسا رئيس نقابة تضامن التي تم حلها والذي يعتبر رمزا للمعارضة لنظام الجنرال ياروزلسكي.

تطورات انقلاب فيجي:

اعتقال رئيس الحكومة و٧ وزراء اعلان توقف جميع الانشطة من اليوم

سوفا ـ وكالات الانباء: اعلن الكولونيل رابوكا قائد الانقلاب الذي حدث امس الاول الجمعة في جزر فيجي انه يدرس عن كثب نظاما جديدا للحكومة، وعلم من مصادر مطلعة ان الكولونيل يعتزم تعديل الدستور بحيث يجعل من هذه البلاد التي تراسها الملكة اليزابيث ملكة انجلترا جمهورية يكون الفيجيون فيها اغلبية في البرلمان وسلطات اكبر في مجال الشؤون الاقتصادية التي يسيطر عليها المجتمع الهندي.

وذكرت مصادر مطلعة ان تيموتي باقادرا رئيس وزراء جزر فيجي وسبعة من وزراء حكومته اعتقلوا امس السبت عقب ثاني انقلاب خلال اربعة اشهر تشهده البلاد امس الاول.

واكد متحدث عسكري ان الجيش تحفظ مرة اخرى على ما لايقل عن ستة اشخاص رفض ذكر اسمائهم من افراد الحكومة الائتلافية التي اطاح بها اول انقلاب وقع يوم ١٤ مايو الماضي.. الا ان مصادر وثيقة الصلة بالائتلاف ذكرت الدكتور باقادرا من بين المتحفظ عليهم بالاضافة الى تور دين نائب رئيس المجلس وناقين مهاراج وزير التجارة والصناعة والسياحة السابق.

وعلم من مصدر رسمي في كامبرا ان اثنين من كبار المسؤولين النقابيين القي القبض عليهم ايضا ومن بينهم جيمس رامان سكرتير عام مجلس النقابات وبوب كومار المسؤول النقابي وعمدة سوفا فضلا عن القاضي جوفيند بالمحكمة العليا الذي انتقد القوات المسلحة علنا في احيان كثيرة منذ الانقلاب الاول الذي وقع في مايو (ايار) الماضي.

في نفس الوقت استقبل راتو بينانايا الحاكم العام سفيري استراليا ونيوزيلاندا واكد لهما انه لا يزال يمثل السلطة الشرعية في البلاد وان الكولونيل رابوكا لم يبلغه رسميا باخر التطورات التي طرأت على البلاد.

كذلك اعلنت حالة الطوارىء في السلاحين البحريين في كل من استراليا ونيوزيلاندا بهدف اجلاء مواطني الدولتين في حالة الضرورة.

وادانت حكومتا كامبرا وويلينجتون هذا الانقلاب الجديد. وقال ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلاندا ان جزر فيجي قد اصبحت الان «جمهورية بالفعل».

وقد قطع بيل هايدن وزير الخارجية الاسترالي رحلة كان يقوم بها في الخارج اثر الانقلاب الذي وقع في فيجي ومن المقرر ان يعود في نهاية هذا الاسبوع الى كامبرا. وسيشترك غدا الاثنين في اجتماع للحكومة من شانه ايضاح موقف استراليا. كما ان بوب هوك رئيس الوزراء لم يستبعد احتمال توقيع عقوبات اقتصادية.

والى جانب الشخصيات السياسية المعتقلة القي القبض على اشخاص اخرين من بينهم روبرت كيث ريدي مدير مجلة «ايسلاند بزنيس» الذي يعمل ايضا مراسلا لوكالة الانباء الامريكية «اسوشيتيد بريس».

وذكرت وزارة الاعلام ان ١٠ من الزعماء في فيجي بعثوا ببرقيات تأييد الى الكولونيل رابوكا الذي اعرب عن تصميمه على تنفيذ اهداف انقلاب ١٤ مايو حتى يتوصل المواطنون الى السيطرة على البلاد بالكامل.

وقد واصل راديو دول فيجي اذاعة بيانات قائد الانقلاب الكولونيل ستيفن رابوكا (٣٩ سنة) دون اية انباء اخرى.

وجاء في بيان للجيش ان النشاط التجاري وغيره بما في ذلك النشاط الرياضي سيتوقف اليوم الاحد بينما تقرر في بيان اخر حظر سفر مواطني فيجي الى الخارج.

الكولونيل رابوكا

الفلبين: اعلان حالة التأهب في الجيش لمواجهة الثوار الشيوعين قرب العاصمة

مانيلا ـ رويتر: وضعت قوات الجيش في حالة التاهب قرب العاصمة الفلبينة مانيلا وسط انباء عن هجوم قريب للثوار الشيوعيين على منشات حيوية تشمل اكبر مصفاة نفط في الفلبين.

وكان ٢٧ ثائرا وجندي واحد قد لقوا مصرعهم امس الاول في معركة استمرت ثلاث ساعات بين القوات الحكومية وثوار جيش الشعب الجديد في قرية باقليم كاجايان في اقصى الشمال استخدمت فيها الصواريخ والمدافع الرشاشة.

وقال متحدث عسكري ان قائد القوات المسلحة الفلبينية الجنرال فيدل راموس امر بحالة التأهب القصوى بعد تقارير للمخابرات افادت بان جيش الشعب الجديد يعتزم مهاجمة منشات في اقليم باتان شمالي مانيلا.

وذكر الجنرال راموس ان هجمات الثوار الشيوعيين على السكك الحديدية والجسور في منطقة بيكول جنوب شرقي مانيلا ما هي الا خدعة تمهيدا لهجوم رئيسي للثوار الشيوعيين على باتان.

جدير بالذكر ان المنشات في باتان تشمل قواعد عسكرية فلبينية وامريكية ومصانع ومحطات لتوليد الكهرباء ومصافة باتان التي تقوم بتكرير اكثر من ثلاثة ارباع النفط في البلاد.

كتاب جديد عن المخابرات المركزية يؤكد تورط كيسي في «ايران جيت»

واشنطن ـ ا. ف. ب: اكد صحفي في «واشنطن بوست» ان ويليام كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية الذي توفي يوم ٦ مايو (ايار) الماضي كان على علم بتحويل جانب من ارباح صفقات الاسلحة الى ايران لصالح المتمردين المناهضين للنظام السانديني.

وقد اورد بوب وودورد الذي قال انه تحدث مع ويليام كيسي في المستشفى هذه المعلومة في كتاب حول المخابرات الامريكية سيظهر في بداية اكتوبر (تشرين اول) ويبدو انه يكشف النقاب عن دور المدير السابق للوكالة. وكان اوليفر نورث العضو السابق في مجلس الامن القومي هو الوحيد الذي اكد حتى الان ان ويليام كيسي كان مطلعا على تحويل الارباح.

وصرح متحدث باسم وكالة المخابرات الامريكية بانها لا تملك نسخة من الكتاب ولا يمكنها ان تؤكد هذه المعلومات.. واضاف انه حتى لو كان الكتاب بحوزتها فانه ليس متاكدا من ان الوكالة ستعلق على هذه القضية.

وفي هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «ها هي اسرار وكالة المخابرات الامريكية» والذي نشرت مجلة (يو اس نيوز وورلد ريبورت) مقتطفات منه في عددها الذي يظهر يوم الاثنين، كتب الصحفي ان ويليام كيسي اجاب بايماءة ضعيفة من رأسه على سؤال حول ما اذا كان على علم بمسالة تحويل الاموال. وعلى سؤال «لماذا» اجاب المدير السابق لوكالة المخابرات مرتين قائلا «كنت اؤمن بها».

وذكر وودورد في كتابه انه لم يستطع طرح المزيد من الاسئلة بسبب اجهاد ويليام كيسي كما كشف عن معلومات عديدة اخرى في كتابه حول شخصية المدير السابق الذي توفي بالتهاب رئوي بعد ان اجريت له عملية سرطان في المخ.

وكتب الصحفي يقول انه رغم اخلاص ويليام كيسي للرئيس رونالد ريجان الا انه يجده شديد السلبية ومترددا. كما انه كان يسعى ليحل محل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وطلب في خطاب للرئيس الامريكي ان يجعله يستقيل واكد الصحفي ان برامج مساعدة الدول الاجنبية خاصة تلك الخاصة بتحديث سبل الاتصالات وتعزيز الامن تسمح في الواقع بزيادة تدخل المخابرات في هذه الدول.

واستطرد وودورد قائلا انه في الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو تملك الوكالة المركزية اكثر من ٢٥ عميلا بفضل اصرار ويليام كيسي على تحسين اداء المخابرات الامريكية.

واشنطن تتعهد بموقف حازم من الارهاب

سان انتونيو «تكساس» رويتر: ذكر المدير الملكف لمكتب التحقيقات الاتحادي في الولايات المتحدة الامريكية وليام سيشنز انه يعتزم مواصلة انتهاج سياسة صارمة في مكافحة الارهاب تتضمن القبض في الخارج على من يشتبه بانهم ارهابيون اذا تطلب الامر ذلك.

وفي مؤتمر صحفي قصير عقده امس اشاد السيد سيشنز بمكتب التحقيقات لاعتقاله رجلا يزعم انه متورط في خطف وتفجير طائرة اردنية في وقت سابق من هذا العام واحضاره الى الولايات المتحدة لتقديمه للمحاكمة.

وقال ان مكافحة الارهاب ستكون اولوية قصوى في المكتب تحت رئاسته.

جدير بالذكر ان السيد سيشنز الذي اقر مجلس الشيوخ بالاجماع تعيينه يخلف السيد وليام وبستر الذي رشح في مارس (اذار) رئيسا لوكالة المخابرات المركزية.

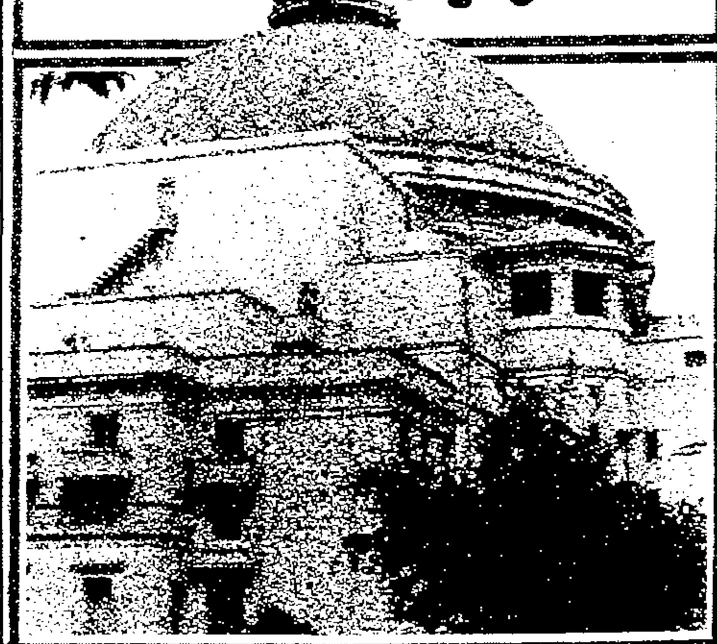
احتجاب جورباتشوف بسبب اجراء جراحة لزوجته

ستوكهلم ـ ا. ف. ب: اكدت صحيفة اكسبريس السويدية واسعة الانتشار امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لم يظهر في اي مناسبة عامة خلال الاسابيع الاخيرة ليظل بجوار زوجته ريسا التي اجرت جراحة لاستئصال الزائدة الدودية.

واستندت الصحيفة في ذلك الى معلومات ذكرها الجراح السوفياتي البروفسور سفياتوسلاف فيودوروف والى جراح سويدي كان يزور موسكو هو الدكتور مايكل لوين.

وقال الطبيب السوفياتي ان جورباتشوف لم يصب باي مرض ولكنه استمر في اجازته بسبب المضاعفات التي نتجت عن جراحة زوجته واضطرتها للبقاء اسبوعين في المستشفى بدلا من ثلاثة ايام كما كان مقررا.

الشباب والجامعات



اللهجة البدوية في سيناء تحت مجهر البحث العلمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اللهجات البدوية المنتشرة في سيناء، ما علاقتها بلغتنا الفصحى؟.. وهل هذه اللغة هي ما نشاهده في احتفالات البدو ومواسمهم الثقافية والدينية والفكرية فقط؟.. حول هذا الموضوع نوقشت بقسم اصول اللغة بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر بالقاهرة رسالة دكتوراه باسم: اللهجة البدوية لمحافظة شمال سيناء وعلاقتها باللغة الفصحى للباحث محمد سعيد ابو عبا.

يقول الباحث: من الاتجاهات الحديثة في دراسة اللغة ما اطلق عليه المحدثون من علماء اللغة «اللهجات الحديثة للغة العربية».

والحديث عن اللهجات الحديثة امر بالغ الصعوبة بسبب هذا الكم الهائل من البيئات التي تلهج بالعربية، وفيها كثير من الالسن التي تعد لهجتها تراثا قوميا ووسيلة سهلة في التفاهم مع هذا المجتمع الذي نشأت فيه بل ان الفرد في هذه البيئة اللغوية تعد لهجته مكونا اساسيا من مكونات شخصيته، الاجتماعية فلا يفتأ يتمسك بها ويدافع عنها ويرمي من يخرج عليها بالشذوذ.

استطاع الباحث ان يتوصل الى نتائج هامة، منها:

ـ ان العزلة هي السبب الرئيسي وراء تمسك البدوي بلهجته والبعد قدر طاقته عن كل دخيل يحاول ان يقترب من هذه المنطقة.

ـ تميل اللهجة في تطورها نحو السهولة والتيسير فتحاول التخلص من الاصوات العسيرة وتستبدل بها اصواتا اخرى لا تتطلب مجهودا عضليا كبيرا. وليس معنى هذا ان قانون السهولة والتيسير ينطبق على كل الحالات وانما ينطبق عليها هذا القانون في اللهجة: ظاهرة سقوط الهمزة، وظاهرة الامالة، وتحول الصوت المركب الى ضمة طويلة ممالة، وظاهرة الميل الى حركة الكسرة.

وتميزت هذه اللهجة عن بقية اللهجات الحديثة في الحفاظ على الاصوات الاسنانية باللهجات الحديثة اندثرت فيها هذه الاصوات الاسنانية كمظهر من مظاهر السهولة والتيسير في اللغة والاصوات الاسنانية في اللهجة.. التاء ـ الذال ـ الظاء، وهي التي تتطلب اخراج طرف اللسان ووضعه بين الاسنان عند النطق بها.. ولا شك ان ذلك جهد عضلي تخلصت منه لغة الكلام في اللهجات الحديثة عدا لهجات البدو في هذه المنطقة.

واخذ البدو في هذه المنطقة صفتي التعطيش والرخاوة من الجيم الشامية فالجيم في هذه اللهجة صوت غاري رخو مجهور شديد التعطيش يشبه صوت الجيم في سورية ولبنان.

كما انفردت اللهجة بمقطع في بدء الكلمة سميته المقطع القصير المغلق وهذا المقطع لا يوجد له نظير في الفصحى ويوجد في شقيقات اللغة العربية كالعبرية والآرامية.

بالنسبة لظاهرة الاعراب في اللهجة فقد وجدت في اواخر بعض الكلمات حركات تبدو في الظاهر على انها حركات اعرابية ولكنها في الواقع لا تخرج عن كونها حركات اقتضتها طبيعة الصوت في الكلمة وانسجام هذه الاصوات بعضها مع بعض وتتناسب الفواصل والفقرات في الشعر والكلام المنثور.

جامعة الازهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة
قسم أصول اللغة
اللهجة البدوية
لمحافظة شمال سيناء
دراسة ميدانية ـ وعلاقتها باللغة الفصحى
رسالة دكتوراة
عمل / محمد سعد ابو عبا
المدرس المساعد بكلية اللغة العربية بدمنهور
اشراف
الاستاذ الدكتور / محمد قناوى
استاذ الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالقاهرة
١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م

نظام آلي لمعالجة السرطان بجامعة الملك عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم فريق من اعضاء هيئة التدريس بقسم الهندسة الصناعية بجامعة الملك عبد العزيز بتطوير نظام آلي لمحاكاة انواع الخلايا الطبيعية والسرطانية وتاثير العقاقير عليها.

ويهدف هذا النظام الى جعل المحاكاة وسيلة في متناول الباحثين الجيولوجيين لدراساتهم المماثلة في هذا المجال، وذلك بالغاء الخبرات المطلوبة من قبلهم من خلال النظام المرن الذي سوف يصمم في هذا البحث باقل تقديرات ممكنة، وبحيث يسمح للتعبير عن وجهات نظر مختلفة، ووضع اقتراحات جديدة ذات علاقة بالتغيرات البيولوجية في الخلية ويتوقع لهذا البحث تطبيقات اكلينيكية جيدة في معالجة السرطان.

مدير جامعة الملك سعود بالرياض لـ «الشرق الاوسط»:

الجامعة أسهمت في دفع عجلة التنمية بالبلاد وهي تضاهي أعرق الجامعات في العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جامعة الملك سعود بالرياض هي الجامعة الام للجامعات السعودية فعمرها الان ٢٧ عاما وتعتبر مبانيها تحفة معمارية رائعة مجهزة باحدث الاجهزة اللازمة للدراسات العصرية.

وبرغم عمر هذه الجامعة القصير الا ان المكانة التي تربعت عليها جعلتها في صف الجامعات المرموقة في العالم. فالجامعة بها ١٦ كلية ويدرس بها ٣٠١٥٠ طالبا وطالبة ويوجد بها ٢٦٨٥ من اعضاء هيئة التدريس.. وتولي اهتماما كبيرا بالمستوى العلمي وبالدراسات العليا وبالبحث العلمي.. كما انشأت الجامعة معهداً لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليقدم خدمة دينية وحضارية متميزة.. حول هذه الجامعة ومكانتها العلمية ومراحلها التطويرية ومهمتها العلمية التقت «الشرق الاوسط» بمدير الجامعة الدكتور منصور ابراهيم التركي الذي تحدث عن مكانة الجامعة وخططها المستقبلية لرفع ادائها والتقييم المستمر لمستواها العلمي.

قال الدكتور منصور: الجامعة وضعت نصب عينها في تخطيطها طويل الاجل رفع مستوى ادائها الاكاديمي والاداري، وجامعة الملك سعود بموقعها الحالي تمثل ترجمة علمية لما يناله العلم والعلماء من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين من رعاية واهتمام، ونحن من ناحية المباني والتجهيزات المعملية والخدمات المقدمة للطلاب قد وصلنا الى مرحلة متقدمة جدا تضاهي اعرق الجامعات تقدما كما اننا نتبع اسلوبا ومقاييس دقيقة علمية في الدراسات العليا والترقية ودعوات الاساتذة الزائرين مما يجعلنا نقف في المصاف الاول.

واضاف ان معرفة موقعنا امر هام جدا لكل مسؤول في الجامعة ونسعى ونحرص على التعرف عليه. وقبل مدة قصيرة جاءت لجنة امريكية من متخصصين لتقييم كلية الطب وطب الاسنان وكانت النتيجة ان هاتين الكليتين تضاهيان اعرق الجامعات مما زاد من فخرنا واعتزازنا، كما جاءت لجنة امريكية اخرى من كبار المتخصصين في التقييم وذلك لتقييم كلية الهندسة وهي اول كلية خارج الولايات المتحدة تتم لها عملية تقييم وقد جاء تقييمهم بانها تقف في مقدمة كليات الهندسة العالمية المشهورة والذي نفخر به ان هذه الجامعة الام في هذا البلد الناهض استطاعت ان تسهم في دفع عجلة التنمية عن طريق اعداد الانسان تكوينا لقيمه وصقلا لمواهبه وتربية لاخلاقه ليكون انساناً يسهم في تنمية وطنه وقد كونت هذه الجامعة اطرا وكفاءات عملية ادت ومازالت تؤدي رسالتها في المجتمع وتسهم في تعميق الثقافة وتعميمها وربط التنمية بالبحث العلمي عن طريق اتخاذ المؤسسات والكليات ومراكز البحوث كأجهزة متخصصة ومسهمة في هذا المجال.

الدراسات العليا

● بدات الجامعة مؤخرا في منح درجة الدكتوراه والماجستير في بعض التخصصات.. ولكننا نتساءل برغم هذه البداية الواثقة الا ترى انها جاءت متاخرة بعض الشيء؟

الواقع ان نظرتنا للدراسات العليا انها ليست هدفا بحد ذاته بقدر ما هي وسيلة لاعداد اجيال متمكنة فعلا من حمل الرسالة العلمية بالشكل الاكاديمي المؤهل، اما لماذا تأخرنا فانطلاقا من الهدف السابق اثرنا التريث في منح مثل هذه الدرجات ولم يكن ذلك لنقص في الكوادر العلمية المهيأة لخوض غمارها ولا لنقص في الامكانيات ولكننا اردنا وضع معايير ومقاييس علمية متقنة نضمن من خلالها سلامة المردود العلمي للدراسات العليا وذلك لخدمة الاهداف السامية للوطن.

والجامعة ظلت طوال السنوات الماضية تهيىء الاسباب الموضوعية من لوائح وانظمة وشروط ومتابعة تجارب لتكون الدراسة فيها عصارة فكر وجهدٍ يرقى الى مستوى التطلع لمثل هذا النوع من الدراسات التي يجب الا يستهان بها من قبل الطالب والمشرف وان تكون الدراسات العليا ميدانا حقيقيا لتدريب واعداد الباحثين فكريا وعلمياً بطريقة تضمن القدرة على العطاء والابتكار.

واذا كان عدد خريجي الجامعة من الدراسات العليا حتى الان ٢١٠ لدرجة الماجستير وطالباً واحداً لدرجة الدكتوراه فهذا يرجع الى ان الكم لم يكن مبلغ غايتنا ولكن النوعية هي المنطلق الحقيقي الذي نبني عليه أسس الدراسات العليا.. وقد بدأنا بتكوين نخبة جيدة نأمل ان تتفاعل على مر السنين لتعطي عائدا طيبا يتمثل في باحثي المستقبل وعلمائه. وللتأكد من مستوى كلية الدراسات العليا وبرامجها فقد قامت لجنة خارجية عالمية لتقييم هذه الكلية وكانت النتيجة انها تقع في قائمة كليات الدراسات العليا المشهورة ونحمد الله على ذلك.

● تشجيع الحصول على الدرجات العلمية كالماجستير والدكتوراه برغم اهميته لتوفير الكوادر العلمية من اعضاء هيئة التدريس الا انه يعتبر وجها من وجوه البحث العلمي.. وعلى المدى الاوسع فان الجامعة تعتبر مكانا مثالياً لتنشيط البحث العلمي فما هي اوجه هذا التشجيع؟

الجامعة هي المختبر الذي يعد البحث العلمي للاستخدام الامثل للامكانيات المتاحة، وهي مرآة لحاجات وتطلعات المجتمع لا من الناحية الاخلاقية والنفسية ولكن من ناحية الاهتمام بقضاياه التي تسهم في عملية التنمية والجامعات في هذا العصر وهي الاداة الحقيقية للتنمية والاهتمام بها وبدورها هو تخطيط للمستقبل.. ومن هنا انطلقت جامعة الملك سعود في تشجيع البحث العلمي من تهيئة المناخ المناسب له والتجهيزات المعملية والحوافز وحث الباحثين على اجراء المزيد من البحوث ذات العلاقة بالمشاكل التي يعاني منها المجتمع والبحوث ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بخطط التنمية.

ودعنا نتحدث بلغة الارقام عن هذا الموضوع ليستبين القارىء المكان الذي يحتله البحث العلمي في هذه الجامعة.. فعدد البحوث والكتب المنشورة خلال الاعوام من ١٤٠١هـ ـ ١٤٠٥هـ ٢٣٩٦ مقالا وكتاباً علميا نشرت في مجلات علمية متخصصة، كما اننا نتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الابحاث المرتبطة بالاهداف الوطنية، بجانب تعاوننا في داخل وخارج المملكة مع جامعات ومؤسسات في مختلف التخصصات.

جامعة الملك سعود عمرها ٢٧ عاما.

● كم عدد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وما نسبة السعوديين فيهم؟

يوجد في الجامعة ٢٦٨٥ عضو هيئة تدريس مقسمين حسب مراتبهم العلمية على النحو التالي: ٢٣٠ استاذا و٣٣٨ استاذا مشاركا و١٠١٨ استاذا مساعدا و٥٠٨ محاضرين ومدرسي لغة و٥٩١ معيداً ونسبة السعوديين من حملة الدكتوراه ٣٠,٥ (٤٨٤) اما نسبة السعوديين من المحاضرين والمعيدين ٤٦,٤ (٥١٠).

● اعداد اعضاء هيئة التدريس يقودنا الى معرفة عدد كليات الجامعة واعدا الطلبة الذين يدرسون حاليا؟

عدد كليات الجامعة ست عشرة كلية بما فيها كليات الفرعين في ابها والقصيم اما عدد الطلاب فيبلغ ٣٠١٥٠ منهم ٢٢٦٤٦ طالب و٧٥٠٤ طالبة.

وقد بلغ عدد الخريجين منذ انشاء الجامعة (٢١٦٩٩) خريجا منهم ١٨٦٤٢ من الذكور و٣٠٥٧ من الاناث وبالنسبة للدراسات العليا بلغ المجموع ٢٩٢ حصلوا على الماجستير ٢١١ ذكور ٨١ من الاناث وطالب واحد على الدكتوراه.

● كم عدد طلبة المنح والطلبة الاجانب في الجامعة؟

بالنسبة للطلاب غير السعوديين بلغ تعدادهم ٥٣٥٠ منهم ٣٥٢١ طالبا و١٨٢٩ طالبة اما عن طلبة المنح ١٠٧٥ منهم ٩٧٩ طالبا و٩٦ طالبة وطلاب الاعلانات ٣٧٣ طالبا و٧٩ طالبة والطلاب غير السعوديين وبدون منح او اعانات ٢١٦٩ طالب و١٦٥٤ طالبة.

● اهتمام الدولة بالتعليم الجامعي كان وراء العديد من المميزات التي يحظى بها الطالب السعودي.. فما هي ابرز هذه المميزات؟

الطالب هو محور العملية التعليمية في الجامعة ونحرص على توفير سبل الراحة له لتمكينه من التحصيل العلمي، والمميزات التي يحصل عليها الطالب السعودي اجمالا هي:

ـ الحصول على مكافأة شهرية (١٠٠٠) ريال لطلبة وطالبات الاقسام العلمية والطبية و٨٥٠ ريالا لطلبة وطالبات اقسام الدراسات الانسانية.

ـ يحصل الطالب على تذكرة سفر واحدة للقدوم وتذكرة سفر واحدة للذهاب عند تركه للجامعة ويعطى اثناء الدراسة وفي نهاية كل عام دراسي تذكرة سفر ذهابا وايابا الى مقر اقامته.

ـ تحصل الطالبة وولي امرها على تذكرة سفر للقدوم واخرى للذهاب عند تركها الجامعة وتعطى اثناء الدراسة وولي امرها في نهاية كل فصل دراسي (اول وثاني) تذكرة سفر ذهابا وايابا الى مقر اقامتها باقصر الطرق.

ـ تقوم الجامعة باسكان الطلبة والطالبات من خارج الرياض في مساكن معدة لهذا الغرض وتحت اشراف مشرفين ومشرفات متخصصين.

ـ توفر الجامعة وجبات تغذية لطلبتها في مساكن الجامعة مقابل رسوم رمزية لا تتجاوز ١٦٪ من تكلفتها (٤ ريالات للوجبات الثلاث).

ـ يحصل الطالب المتزوج على بدل سكن سنوي مقداره (١٢٠٠٠) ريال.

ـ يحصل الطلاب والطالبات على الكتب الدراسية مقابل ثمن رمزي يعادل ٢٥٪ من تكلفتها.

ـ توفر الجامعة لطلابها وسائل نقل من مساكنهم الى كلياتهم والعكس.

ـ توفر لهم العلاج الطبي في الوحدات الصحية المنتشرة بالاسكان الجامعي والمستشفيات الجامعية وكلية طب الاسنان.

ـ تقدم الجامعة القروض والاعانات للطلبة والطالبات تذليلا للصعوبات المادية الطارئة التي يواجهونها وهذا عن طريق صندوق الطلاب بالجامعة الذي اوجد لمساعدة الطلاب ماديا عن طريق المساعدات المباشرة او القروض بغرض الزواج او غيرذلك.

ـ توفر الجامعة فرص العمل لطلبتها اثناء الدوام الدراسي مقابل مكافأة تتناسب مع الجهد المبذول مساعدة للطلاب واستثمارا لوقت فراغهم.

الدكتور منصور التركي

● معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها كان مأثرة طيبة للجامعة ويعتبر الان تجربة ناجحة فما هو التطور الحاصل بالمعهد وما هي اهدافه؟

معهد اللغة العربية بدأ عمله عام ١٣٩٤ هـ لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ولتطوير اساليب تعليمها لتلائم متطلبات العصر الحديث، وكان شرفا للجامعة ان تضطلع بتلك المهمة الدينية والحضارية للامة. والمعهد من اشهر المعاهد في العالم لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كما انه قدم المشورة لانشاء معاهد مماثلة في الجامعات السعودية ولمعاهد وجامعات من اقصى غرب افريقيا لاقصى شرق آسيا كما وضع خطط تعليم اللغة للمنظمة العربية للتربية والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والمركز الاسلامي في بنغلاديش واعظم انجازات المعهد ومن مفاخر الجامعة في هذا الصدد مساهمته الفعالة في ايجاد المادة التعليمية لغير الناطقين بها حيث استطاع ان يسد الفراغ الهائل في هذا المجال حيث قام باعداد ما لا يقل عن ثلاثين كتابا من المواد التعليمية والمراجع التي تخدم معلمي ومتعلمي اللغة العربية تدرس في شتى انحاء العالم.

والمعهد يتكون من عدة اقسام: قسم اللغة العربية والثقافة الاسلامية الذي يقوم باعداد برامج للمتحدثين بلغات اخرى غير اللغة العربية، ووحدة اعداد المدرسين ووحدة التدريب الداخلي ووحدة البحوث.

اول دفعة من علماء المصريات بروما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تستعد اكاديمية الفنون المصرية في روما للاحتفال بتخريج اول دفعة من دارسي علم المصريات في اكتوبر القادم. وقد امضى الدارسون عامين في دراسة التاريخ السياسي والفني في مصر واللغات المصرية القديمة والديانات والحياة الاجتماعية.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» فاروق حسني مدير الاكاديمية وقال ان فكرة تخصيص فصل دراسي لعلم المصريات جاءت بعد ظاهرة انقراض علماء المصريات الايطاليين فتم تنظيم هذا الفصل الدراسي لتخريج مجموعة من الايطاليين هواة الحضارة المصرية وتاريخ الشرق العربي. ويقوم بالتدريس لهم مجموعة من العلماء المصريين تطوعا ايمانا منهم بهذه الرسالة. يبلغ عدد اول دفعة من الخريجين ٢٤ دارسا تبدأ في الوقت نفسه اول اكتوبر القادم استقبال مجموعة جديدة من الدارسين.

دراسة ميدانية عن امراض اللثة والحاجة لكلية طب في الجبيل وينبع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

وافق مركز البحوث والدراسات العليا بكلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود بالرياض على الدراسة الميدانية التي تقدم بها الدكتوران ابراهيم النشاشيبي وعبد الله الشمري عن «مدى انتشار تشوهات اطباق الاسنان وتسويسها وامراض اللثة والنسيج المحيطة بالاسنان والحاجة لكلية طب الاسنان في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين».

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» عميد الكلية الدكتور صالح السليماني واحد الاستشاريين للدراسة، وقال ان المدينتين الصناعيتين النموذجتين الجبيل وينبع من اكثر المدن الصناعية في العالم حداثة وعصرية، وتحتويان على اكثر من ٧٠ الف نسمة، ولم يتم اية دراسة ميدانية حتى الان على حجم انتشار الامراض والتشوهات السنية وعلى صحة الاسنان فيهما.

ولذلك فان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم مدى انتشار تشوهات الاطباق وتسوس الاسنان وامراض اللثة والنسيج المحيط بالاسنان وتقييم الحاجة العلاجية لذلك عن طريق اخذ عينات من المجتمع بالمدينتين والعينات ستضم الاطفال والكبار على السواء، كما تهدف الدراسة الى مراجعة الخطة الاساسية الرئيسية للهيئة الملكية للجبيل وينبع من ناحية علاج الاسنان حاليا على ضوء النتائج والمعلومات الجديدة لتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة حتى عام ٢٠٠٠م من حيث المساحات اللازمة لعيادات الاسنان وطريقة جذب الاخصائيين والاطباء السعوديين من الجنسين للعمل فيها، واعداد مقترحات للعناية بالاسنان وتحديد الجهات التي يمكن الاستفادة منها محليا وعالميا في هذا المجال.

وقال ان مكان الدراسة سيكون هو الموقع الدائم للمدينتين الصناعتين النموذجيتين الجبيل وينبع وسوف تجمع عينات الدراسة من زيارة مدارس الاطفال بالمدينتين والمدارس المشمولة بالبحث وسوف تختار بدارسة الاحتمالات وهي اجزاء تناسبيه من الحجم الكلي للمدارس وعند اختيار المدارس سوف نختار عينه عشوائية من الاطفال ما بين عمر ٩ سنوات ١٢ عاما، وبهذه الطريقة يعطى كل طفل الاحتمال بان يكون مشمولا بالبحث وينتج عن ذلك عينه غير منحازة للمقاييس التي سوف تقاس.

وبالنسبة للكبار سوف تجمع العينات من الزيارات الميدانية للاسرة والمنزل الاسري تعرف بانها مكان الاقامة القريب من الجمهور، وتعتبر الشقق السكنية منزلا سكنيا ايضا وبعدها توزع المنازل الاسرية الى مجاميع عنقودية من ٥٠ وبعدها سوف تختار عينه عشوائية من هذه وعليه كل منزل اسري من المجاميع المختارة سوف يكون قد مثل بالبحث.

وكل جماعة سيشملها البحث سوف يحدد مكانها على الخريطة ومن ثم تجمع هذه بمجموعات مكونة من عشرين وحدة ومن ثم سنختار رقم هذه المجموعة كعينة عشوائية وبذلك فان كل منزل اسري من المجاميع المختارة يكون قد مثل بالبحث وسوف يفحص بالمنزل كل من زاد عن الـ ١٥ عام ومقيم بالمدينتين الصناعيتين.

ومن اجل تحقيق الاهداف من الدراسة يضيف الدكتور صالح السليماني.. وايجاد الطرق المثلى فنحن بحاجة الى عينه بحجم معقول من كل مجموعة ومن كل مدينة، ولو اقترحنا بان عدد السكان في كل من مدينة الجبيل هو ٥٠,٠٠٠ نسمة نحن بحاجة الى (٢٠٪) من السكان اي ١٠٠٠ شخص عن عدد سكان مدينة ينبع هو ٢٠,٠٠٠ نسمة نحن بحاجة الى ٢٠٪ من السكان اي ٤٠٠ شخص تقسم الى النصف يمثل الاطفال والنصف الاخر الكبار.

وسوف تحلل المعطيات على جميع المستويات من الاعمار والمعلومات المجموعة من العينات المختلفة سوف تقارن بين الذكور والاناث من حيث الاعمار والوضع الاجتماعي الاقتصادي وبين معدل التوزيع لكل منهما.

وسوف يستعمل جهاز الكمبيوتر لتحليل المعلومات لعينات بواسطة برامج معدة للادخار وتمثيل وتحليل المعلومات المجمعة.

معايرة الفاحصين:

وهناك طرق مختلفة في هذه الدراسة لتقليل اخطاء الفاحصين خلال الدراسة حيث يقوم كل فاحص بفحص عشوائي الى ٥٪ من العينات المفحوصة في كل يوم حتى نستطيع تعيين نسبة تجربة الاعتماد ما بين الفاحصين والفاحص نفسه كلا على حدة.

وقبل البدء ببرمجة الصحة العامة للفم والاسنان لهذا المشروع الضخم والمتشعب كان لابد من البحث المفصل في امراض الفم والاسنان حيث ان مدى انتشار اصابة امراض اللثة والتغيرات الباثولوجية بها وبالنسيج المحيط بالاسنان وكذلك تسوس الاسنان تصل الى ١٠٠٪.

ولقد بلغت مصاريف الولايات المتحدة الامريكية لوحدها عام ١٩٧٨م للعناية بامراض الفم والاسنان حوالي ١٣ بليون دولار. وذلك يدل على ان نسبة تسوس الاسنان بازدياد مستمر.

ويعتبر تسوس الاسنان اقل انتشاراً في آسيا، وافريقيا ودول البحر المتوسط والبحر الباسيفيكي. ودلت الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة الامريكية عن امراض الفم على ان تسوس الاسنان هو العامل الاول في فقدان الاسنان كما اوضحت الدراسات على ان ٢٢,٦ مليون امريكي قد فقدوا اسنانهم اي بنسبة ١١٪ كما ان هناك ٢٠٪ من التعداد الكلي لسكان امريكا لديهم تراكيب اصطناعية كالجسور وغيرها.

ولقد وجد في ليبيا بواسطة البحاثة جاردينر ان نسبة ٧٤٪ من الاطفال الليبيين يمتازون بالنوع الاول من تقسيم انجيل لاطباق الاسنان، ولقد وجد ان نسبة انتشار تراكم الاسنان في بريطانيا ٦٠ ـ ٨٠٪ بينما وجدها الدكتور النشاشيبي ٣٠,٦٪ بالرياض.

اجمع الباحثون بان تحليل العينات المجمعة من مجموعة اطفال تعطي اضواء على مدى انتشار عدم اطباق الاسنان وتراكمها، وعليه يكون تحليل عينات مختلفة يعطينا معلومات وافية واكيدة عن اسباب تشوه الفكين وعدم اطباق الاسنان وكذلك نجد السبل الكفيلة للوقاية من هذه التشوهات.

وان فقدان الاسنان مبكرا قبل سن الاربعين في امريكا يعود الى اصابة النسيج المحيط بالاسنان. كما ان هناك اكثر من ٩٠ مليون امريكي مصاب بهذا المرض ويعتبر هذا المرض معروفا منذ حوالي ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد.



شبكة ايرانية واسعة لشراء الأسلحة بالتعاون مع المافيا

التحقيقات في أكثر من عشر دول تكشف عن مجموعة من "ايران جيت" الأوروبية

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تحقيقا طويلا عن تجارة الاسلحة السرية التي تحصل بموجبها ايران على جزء كبير من اسلحتها جاء فيه:

فجرت الغارة التي شنتها الشرطة في وقت سابق من الشهر الحالي على مكاتب شركة «نوركم»، وهي شركة صانعة للسلاح وتابعة لشركة فويست البابن وتتخذ من مدينة لنز النمسلوية مقرا لها، فضيحة قومية في النمسا.



سبادوليني — شيراك



جونزاليس — تاتشر

وحملت انباء الصفحات الاولى للصحف النمساوية تفصيلات بيع ما لا يقل عن مائة واربعين مدفعا لايران. كما اعاد ذلك الذكريات القائمة حول الموت الفجائي لسفير النمسا في اليونان والرئيس السابق لشركة «فويست» اثناء تقديمه افادات حول هذه القضية. ويمكن ان تصل القيمة الكلية للصفقة الى حوالي ٥٦٥ مليون دولار.

وفي طول اوروبا وعرضها تعتبر هذه الغارة اخر السلسلة لغارات مماثلة. وكما قال «ماوريزيو كريماسكو» خبير السياسة الخارجية في معهد الدراسات الاستراتيجية في روما « الكل يمارس بيع الاسلحة».. وقد كانت روما نفسها مسرحا لكشف النقاب عن قصة اخرى لمبيعات سلاح ضخمة لايران.. واضاف كريماسكو: «ان مثل هذه الفضائح اصبحت شائعة لدرجة انها لم تعد تثير اي شخص».

وعبر اوروبا يشمر المشرعون وموظفو الجمارك ورجال الشرطة عن ساعد الجد ليضطلعوا باحدى اكبر الحملات على تجارة الاسلحة غير المشروعة.

وقد اماط الاوروبيون اللثام عن شبكة كبيرة لامدادات السلاح والمفرقعات لايران، عملت وفي بعض الاحيان لاتزال تعمل خارج اوروبا. ومن المؤكد ان آثار هذه الحملة ستظل ماثلة لسنوات قادمة.

وبالفعل ظهرت لتلك الحملة اثار على الحرب الايرانية ـ العراقية نفسها. وهناك اجماع بان المحققين الاوروبيين جعلوا من استمرار الحرب امرا اكثر صعوبة واكثر كلفة بالنسبة لكل من ايران والعراق. واستنادا لما قاله الجمهوري اسبين رئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس النواب الامريكي فان تدفق الاسلحة من اوروبا قد انخفض في الشهور الستة الاولى من العام الحالي الى ١٥٪ من احتياجات ايران (كانت ٤٠٪ العام الماضي) وعلى الرغم من ان الصين وكوريا الشمالية وغيرهما تعمل على سد النقص فانه يبدو ان كميات السلاح التي ترد الى ايران في تناقص.

اما الاثر الاطول مدى فقد يكون اوسع نطاقا. فقد تعرضت صناعة السلاح الاوروبية لاكثر الانتقادات حدة منذ الحرب العالمية الثانية وقد حذر المحللون العسكريون ان بعض السياسيين يستخدمون ما يعتور صناعة السلاح من سلبيات لخفض نفقات الجهود الدفاعية. وقد تعرضت العلاقات الدبلوماسية الدولية للتدهور من جراء الاتهامات بان بلدانا «ثالثة» قد ساعدت على تدفق الاسلحة من مصدرين لا ترقى اليهم الشبهة.

وتأتي الحملة في وقت يمكن ان يكون فيه لمبيعات السلاح اثر على اوروبا كلها. فكل من بريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وايطاليا اما ارسلت او وافقت على ارسال سفن الى الخليج لحماية الملاحة التجارية من الالغام. ومن المتوقع ايضا ان تكون سفن بلجيكا قد ابحرت تجاه الخليج. ومن ثم فعلى الاوروبيين ان يواجهوا حقيقة وهي ان رجال بحريتهم يذهبون الى الخليج لتنظيف الخليج من الغام اوروبية او على الاقل تحتوي على متفجرات اوروبية الصنع.

ويتبادل رجال الشرطة والجمارك عبر اوروبا المعلومات كما يقارنون سجلات البنوك ورسائل التلكس الخاصة بمبيعات السلاح. وقد انضم اليهم الصحافيون الغربيون وهم يمدون انوفهم في اماكن مثل الموانىء اليوغسلافية ليلتقطوا صورا لمستندات الشحن والاسلحة تغادر من هناك الى ايران.

وقد اصبح لاهتمام الجمهور بدور اوروبا في حرب الخليج اثار دبلوماسية واسعة المدى.

وتتعرض البلدان التي يعتقد بانها امنت نقاط عبور للاسلحة من اوروبا الى ايران مثل اليونان ويوغسلافيا واسبانيا والبرتغال وسنغافورة وغيرها لضغوط دبلوماسية متزايدة من الولايات المتحدة واوروبا لايقاف تدفق الاسلحة. وقد انضمت الجامعة العربية والولايات المتحدة والكويت في حملة لاقناع الصين وكوريا الشمالية بالا تعمل على سد الفجوة في مبيعات السلاح لايران والتي نتجت عن توقف الاوروبيين.

ويقول بعض خبراء الشرق الاوسط انه بما ادت الضغوط الدبلوماسية المتصاعدة والانخفاض في امدادات السلاح الى المساعدة في ان تخفف ايران من حدة بعض مؤاقفها المتشددة. وقد لاحظ هؤلاء الخبراء ان ايران بدأت ترتاب في جدوى استمرار القتال في حرب غير مثمرة وربما يعزى ذلك جزئيا للكلفة الباهظة الثمن التي يتعين عليها دفعها مقابل الذخيرة والسلاح.

وتحتاج حرب الخليج والتي يجري فيها القتال على نسق الحرب العالمية الاولى لكميات ضخمة من المتفجرات وخاصة كما حدث في هجوم فبراير (شباط) الذي درج الايرانيون كل عام على شنه منذ بداية الحرب.

ويقول وليم كوندت في واشنطن: «يبدو لي ان الايرانيين يعيدون النظر في جدوى هجوم كبير آخر».

وقد وصل سياسيون كثر الى قناعة بوجوب فرض اجراءات صارمة على تجارة السلاح في اوروبا.

وفي السويد وبلجيكا وهولندا وهي دول محايدة تحرم بيع السلاح للدول المتقاتلة أحدث ما كشف عنه اي ان هذه الدول وصناعات السلاح فيها استخدمت كمعبر للمتفجرات المتجهة لايران حرجا سياسيا وهناك حركة متصاعدة لانزال العقاب بمصانع السلاح.

ولكن الدعوات لمراجعة تشريعات تجارة السلاح تزداد قوة في اوروبا. ويعتقد المشرعون في بلجيكا انه من المحتمل ان يبدأ في العام المقبل العمل في مراجعة التشريعات. وقد فرضت الحكومة الايطالية في الاسبوع الماضي عدة اجراءات مماثلة. وقال «ريناتو ريجيو» وزير التجارة ان مسؤولي الجمارك قد امروا بتفتيش كل الشحنات المرسلة لايران، تفتيشا دقيقا، وليس الاكتفاء بالتفتيش الرمزي كما كان يحدث في السابق.

ولكن مصانع السلاح تقول انها تجد امتناعا الان عن بيع السلاح لاي جهة فقد رفضت الحكومة النرويجية في الاسبوع الماضي طلبا من شركة «كونجسبيرج فابنفابركس» الحكومية لصناعة السلاح لبيع صواريخ لكل من سنغافورة وفنزويلا واندونيسيا وتايلاند.

ولا شك في ان الحوار حول سياسة مبيعات السلاح في اوروبا سيكون مبعثا للخلاف. ففي ايطاليا على سبيل المثال توظف صناعة السلاح ما يقدر بمائة الف شخص. وتقدر وزارة التجارة الخارجية ان صادرات السلاح تبلغ قيمتها حوالي ٣٨٠٠ مليون دولار في السنة.

ويقول تجار السلاح ان فرض المزيد من الضوابط على ظروفهم الصعبة حاليا سيؤدي بهم الى الافلاس ويقول اصحاب مصانع السلاح انهم قد تضرروا بالفعل بانخفاض قيمة الدولار الامريكي وانخفاض عائدات النفط لدى زبائنهم التقليديين في الشرق الاوسط.

ويشير المراقبون العالمون ببواطن الامور الى انه بينما قد يؤدي فرض حظر على بيع السلاح الى جعل الحرب عملية اكثر صعوبة فان ذلك لن يؤدي بالضرورة الى تخفيض حدة التوتر في منطقة الخليج. ويعربون عن قلقهم لان فرض مزيد من العزلة على ايران قد يصعب عليها تدبير امر علاقاتها في المستقبل كليا.

وقد بذل محققو فضائح السلاح في اوروبا جهود كبيرة في الاونة الاخيرة كما يتضح من النبذة التالية عن اهم ما وصلت اليه التحقيقات في مختلف البلدان.

النمسا

كشفت السلطات مؤخرا النقاب عن ادلة جديدة في التحقيقات الخاصة بتهم تورط شركة «نوركم» في تجارة سلاح غير مشروعة مع ايران. وتركز التحقيقات الاضواء على دور مسؤولي الشركة السابقين والحاليين. وتتهم الشرك بانها شحنت ما لا يقل عن ١٤٠ مدفعا واسلحة اخرى بلغت قيمتها ٣٠٠ مليون دولار الى ايران في ربيع عام ١٩٨٥ في صفقة تلقتها دولة شرق اوسطية اخرى.

بلجيكا

تقوم لجنتان برلمانيتان تحققان في دور بلجيكا في فضيحة مبيعات السلاح بالاستماع الى افادات اصحاب مصانع الاسلحة وموظفي الجمارك وسيقوم المحققون البلجيك في نهاية الشهر الحالي بزيارة لكل من ميناء «زيبروجي» ومطار «زفنتم» وهما موقعان في بلجيكا استخدما كنقاط عبور للاسلحة المرسلة لايران.

الدنمارك

يقول المحققون الاوروبيون ان السفن الدانماركية قد استخدمت لنقل كميات ضخمة من الاسلحة الى ايران. وتضع حكومة الدانمارك خططا في الشهر القادم لتقديم تشريعات تحظر شحنات السلاح والذخائر الدنماركية لاي بلدان تشارك في حرب اونزاع.

ويقول المحللون العارفون بطبيعية التجارة البحرية الدنماركية ان نقل الاسلحة والذخائر اصبح عملا هاما لمصانع السلاح الصغيرة وعددها يزيد على ٣٠٠ مصنع على سواحل الدانمارك. والخطر الوحيد المفروض على سفن الشحن الدانماركية هو على نقل النفط والسلاح الى جنوب افريقيا.

فنلندة

وجهت الاتهامات الى شركة «اوي تورست» وهي تملك مصنعا خاصا للمتفرجات بانها امدت شركة «بوفورس» السويدية بـ ٢٠٠٠ طن من المتفجرات لمساعدتها في تلبية طلبات موجهه لايران. وقد وجهت تهم لثلاثة مسؤولين في الشركة بالتآمر والتحايل على القوانين الفنلندية التي تحرم بيع المتفجرات للبلدان المتقاتلة، على الرغم من ادعائهم بانهم لم يعرفوا ان الوجهة الاخيرة لتلك المنتجات كانت ايران.

بالاضافة الى ذلك فان محققي الجمارك الفنلندية بدأوا مؤخرا تحقيقات في اتهامات سويدية مفادها ان شركة «اوي كيميرا» وهي احدى اكبر الشركات الحكومية قد امدت شركة «بوفورس» بشحنات متفجرات بطريقة غير شرعية ليتم في النهاية تصديرها الى ايران. ولكن لم توجه اي اتهامات بعد في هذه القضية.

فرنسا

اعتمد المسؤولون الفرنسيون سياسة هادئة وبعيدة عن الاثارة فيما يخص مبيعات السلاح غير الشرعية لايران. ويقول المسؤولون انهم لا يجرون الان اي تحقيقات. ويقول متحدث باسم رئيس الوزراء جاك شيراك: يمكنني ابلاغك انه لم تتم اي مبيعات اسلحة غير شرعية لايران منذ مارس عام ١٩٨٦م.

ومنذ مارس ٨٦ وفي الحالتين او الثلاث والتي اكتشفت الحكومة فيها ان اسلحة فرنسية قد حول مسارها الى ايران عبر بلد ثالث فان الحكومة قد وضعت حدا لذلك.

واحسن تلخيص لموقف الحكومة الفرنسية ورد على لسان وزير الدفاع اندري جيرو في اغسطس الماضي قوله: ان مئات الشركات في العالم تصدر مسحوق الذخيرة وساندهش لو استطاعت هذه الشركات متابعة كل كيس من المسحوق يصدورنه.

اليونان

يقول المحققون في عدد من الدول الاوروبية انهم عثروا على دليل دامغ على ان الشركات اليونانية قد شاركت في تدفق الاسلحة على ايران. كما ساعدت في ترتيب شحنات لشركات اخرى. وقد اظهرت وثائق ضبطت في التحقيقات السويدية مثلا ان الوسيط «كارل ايريك شميدتز» قد استخدم شهادات الجهة التي ستستخدم الشحنات والتي يبدو ان شركة «ايفيمك» التي تتخذ اثينا مقرا لها قد امدته بها لشراء اسلحة من موردين في دول منظمة معاهدة شمال الاطلسي ومن ثم بعث بها لايران. وقد نفى «كيرتون تازفيلاس» المدير العام لشركة «الفيميك» صلته او معرفته بشميتز كما نفت الحكومة اليونانية ان تكون اي من شركاتها تبيع سلاحا لايران.

ايطاليا

نتج عن الحملة الايطالية اجراء ما لا يقل عن خمسة تحقيقات منفصلة في تجارة سلاح غير شرعية بالاضافة الى اصدار خمسة واربعين امر اعتقال.

وهذه تتراوح بين تحقيقات في مبيعات متفجرات والغام الى ايران عبر وسطاء محايدين وتحقيقات في دور المافيا في توريد السلاح للارهابين الذين تساندهم ايران.

وفي مدينة «ماسا» يحقق المسؤولون دور شركة «فاسيلا» لصناعة الالغام في شحنات الغام غير شرعية الى دولة ثالثة ومنها الى ايران وعن طريق نيجيريا ايضا.

وتشمل هذه التحقيقات شحنات غير شرعية الى ايطاليا لاسلحة وادوية لمنظمات ارهابية دولية يقول القضاة ان اعضاء من جماعات المافيا متورطون فيها.

هولنده

وجه مكتب المدعي العام لمدينة امستردام تهما جنائية ضد شركة «ميودين تشيمي» بان الشركة انتهكت سياسة هولندية تمنع بيع الاسلحة للدول في حالة حرب. وقال المدعي العام ان شركة ميودين قد ارسلت في عدة شحنات بين ١٩٨٢، ١٩٨٥ متفجرات الى ايران مستخدمة يوغسلافيا كنقطة عبور.

النرويج

يقول المسؤولون في اوسلو ان تحقيقا اجرته وزارة التجارة النرويجية لم يسفر عن مؤشرات بان شركة «راوفوس» وهي شركة حكومية لصناعة الذخيرة كانت على علم بان كمية من المتفجرات تبلغ قيمتها اربعة ملايين كرون نرويجي (٦٠٠ الف دولار) كانت الشركة قد باعتها في عام ١٩٨٥م لشركة «بوفورس» انها ستحط رحالها في النهاية في ايران. ويقول «بيجر هوفستن» الناطق باسم شركة «راوفوس» انهم لم يكن لديهم ادنى فكرة انهم كانوا متورطين في اي شيء يمكن ان يذهب الى ايران. واضاف انه ليس هناك مبرر للشك في اي شحنة للسويد.

اسبانيا

تقول شرطة برشلونة انها تحقق في واردات وصادرات خاصة بشركة «بوفيجا» والتي يقال انها تآمرت مع شركة «فاليسلا» الايطالية لصناعة الاسلحة لتصدير الغام بطريقة غير شرعية لدولة في الشرق الاوسط سلمت لتلك الالغام فيما بعد لايران استنادا لما قاله قاض ايطالي.

وتقول الشرطة انه لم يتم القبض على اي احد وهم ينتظرون اوامر من الانتربول او تعليمات من الحكومة الاسبانية قبل قيامهم باي اجراء.

(عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل)

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

International Offices

Khartoum Office: — مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732

U.S.A.: — الولايات المتحدة
Washington Office: — واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: — هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897063
Fax 0101713 9610421



محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

اللغة العسكرية لدول الخليج

●● سنوات التحدي الحاضرة والمقبلة في منطقة الخليج هي سنوات يبدو انها طويلة ومستمرة مع تصاعد الاطماع الاجنبية في هذه المنطقة وتصاعد طموح ابنائها لكسر حاجز التخلف واستمرار مد التنمية، وتأصيل الشعور العربي الوطني داخل ابنائها.

واذا ما تحدثنا عن التجربة الخليجية الاقتصادية التي مرت بها دولها بعد الانخفاض الكبير في اسعار النفط، وتراجع قيمته في الاسواق العالمية، اضافة الى آثار واعباء الحرب العراقية الايرانية،

وجدنا قدرة مواطن التجربة سواء كان في بلد محارب كالعراق او بلدان رديفة تقف بطاقاتها وامكانياتها وقلوبها، ومشاعرها،

واحاسيسها بل وقدرها التاريخي والقومي معه، تتجاوز هذه الازمة وتؤكد تحديه لها عبر الانتاج، والتطوير، واستمرار ماكينة التعمير.

فاذا كان بلد كايران بلا مدارس جديدة منذ بدء الثورة، ولا طرق جديدة، ولا جامعات جديدة، ولا مستشفيات جديدة، اذ ان الجهد كله منصرف لعقدة الاستيلاء على العراق، ونشر القلاقل والدمار في انحاء العالم، فان دول الخليج بحكمة بالغة، وبرؤية بعيدة للمستقبل، انتصرت على ظروفها وواقعها من اجل بناء نفسها، مع الانصراف الى درء المعتدي . وايقافه عند حدوده، ومنعه من تحقيق اغراضه واطماعه.

ان النظرة الاقتصادية لمستقبل الخليج نظرة في معرفة الاقتصاديين فيها مسحات من التفاؤل المتمثل بتوقع ارتفاع اسعار النفط في العقد المقبل وهو ما سوف ينعكس على خيارات التنمية لدى دوله ، والعودة الى حجم انتعاشها الاقتصادي، ولكن بكثير من التعقل، وكثير من الانضباط.

المثير للانتباه الان هو ان هذه الدول برؤيتها المتميزة للاحداث، ترى ان ربط مسألة التنمية الاقتصادية بالسياسة شيء اساسي لدى واضعي استراتيجية التنمية كما ان بناء الانسان القوي صارت مهمة اساسية بالنسبة اليه، مسألة وجوده او عدمه.

فالانسان الذي يدرس في المدرسة مجانا ويعالج في المستشفى مجانا، ويسافر الى الغرب لمتابعة التحصيل العلمي مجانا، ويعيش في بحبوحة ورغد من العيش بين جيران لا يملكون البحبوحة التي يتمتع بها..

هذا الانسان في حاجة ان يدافع عن تلك المكتسبات، فضلا عن مكتسبات اهم وابقى، مثل الارض والعرض، والمقدسات، والكرامة الوطنية. ومن هنا جاءت اشارات الملك فهد عشية الاحتفال بالعيد الوطني لبلاده حين ركز على قضية التجنيد العسكري، والانخراط في مهمة الدفاع عن الوطن.

صحيح ان امن الخليج لم يعد هم الخليج وحده بل هو هم عالمي نراه عبر جموع الاساطيل التي تتزاحم في مياهه، والزيارات التي يقوم بها مسؤولو الدفاع في العالم له. والتسابق في الوصول الى مياهه الدافئة من القوى العظمى، التي وجدت في العربدة الايرانية،

والتصعيد الخطير من قبل حكامه، فرصة لدس انفها في شأن كان يمكن ان يبقى خليجيا يحل بين الدول المستقلة على شواطئه.

لكن الشعب العربي في الخليج مطالب، ان يبقى على استعداد دائم وتهيؤ مستمر للدفاع عن ذاته، وعن شرفه الوطني، وهو قادر على ذلك. فالعقل اقوى من الجنون، والقلة العاقلة المدركة المتعلمة،

لا تأبه او تخاف من فئة كثيرة العدد، فاقدة لعنصر الحكمة، وجاهلة بمنطق التاريخ.

الحالة السودانية ـ الجنوب (٦)

بقلم عبدالله جلاب
صحفي واعلامي سوداني

تتفق مشكلة جنوب السودان مع ما يشابهها من مشاكل في القارة الافريقية، بأن لها علاقة جزئية بالمشكلة العامة، اي مشكلة رسم الحدود الحالية للدول الافريقية بواسطة الدول الاستعمارية في نهاية القرن السابق وبداية هذا القرن. رسم تلك الحدود لم تمليه قواعد خاصة بالانسجام بين القوى التي ضمتها تلك الحدود اي كان شكل ذلك الانسجام بقدر ما كانت اشارة الى مناطق نفوذ كل من تلك الدول الاستعمارية.

غير ان مسألة الجنوب تختلف في ذات الوقت عن غيرها، بأن الجنوب لم يكن كلية بعيداً عن اجزاء القطر الأخرى، وإنما كان بشكل او آخر جزءاً مشاركاً من اجزاء القطر منذ وقت طويل وحتى دخول الجيوش البريطانية السودان. فقد وجد الجنرال كتشنر سردار الجيش المصري وقائد حملة الغزو، جيوش المهدية في ثغور الجنوب تصد هجمات البلجيك والفرنسيين الذين كانوا يسعون كما بريطانيا للسيطرة على حوض النيل.

رغماً عن ذلك، الا ان الحدود لم تكن واضحة ومحددة الا بعد ان استقرت القوى الغازية في البلاد وطاب لها المقام. والذي يهم هنا ان الأمر لم يكن مجرد جيوش لدولة المهدية في ارض اجنبية، وإنما هنالك دلائل قوية، بأن هنالك مشاركة واضحة لأبناء الجنوب في الاحداث السودانية لفترة تصل الى بداية قيام السلطنة الزرقاء في السودان او اول دولة اسلامية في البلاد.

ومع ذلك فقد كان لبريطانيا خط واضح تجاه الجنوب، منذ دخولها البلاد غازية، وحتى خروجها منها. كان الخط الاول للسياسة الاستعمارية هو فتح الجنوب للنشاط التبشيري المسيحي، نسبة للصعوبة العملية التي تكتنف تمسيح شمال القطر والمخاطر الواضحة التي تتعلق باتجاه مشابه وعلى رأسها ان مسألة اطلاق يد الجماعات التبشيرية في الشمال سيستفز مشاعر المسلمين وسيكون اساساً لثورة مهدية اخرى. الأمر الذي يهدد مصالح بريطانيا لا في السودان فقط وانما في المنطقة كلها. لذلك ولارضاء الجماعات التبشيرية في بريطانيا وغيرها، فقد حصر النشاط التبشيري في جنوب البلاد. اما الخط الثاني وهو تطور مباشر للاتجاه الاول، فقد اهتدى دهاقنة السياسة البريطانية في السودان الى معادلة جديدة تحد من تمدد الاسلام واللغة العربية في وادي النيل الى ما بعد خط العرض ١٢° جنوباً وهي السياسة التي اتخذت فيما بعد اسم سياسة المناطق المقفولة. وهي تتلخص في حظر دخول السودانيين الشماليين المسلمين الى جنوب البلاد الا بتأشيرة دخول، كأن الجنوب قطر اجنبي. والاستعاضة عن الموظفين الشماليين في الدرجات الدنيا من السلم الوظيفي في دواوين الدولة بمسيحيين من الشام او غيرها. حظر اي نشاط اسلامي في الجنوب ومنع الجنوبيين من التسمي بأسماء عربية، وحضهم على التسمي بأسماء مسيحية او توراتية.

وعندما يتأمل الانسان الأمر في ظروفه تلك ووقته ذلك يجد ان الأمر لم يرسم للحد من التمدد الاسلامي العربي للجنوب من شمال الوادي فقط بل ان منطقة شرق افريقيا من زنجبار حتى يوغندا كانت تشكل تهديداً آخر. فهي ايضاً منطقة في بعضها اغلبية مسلمة وفي بعضها الآخر اكثرية مسلمة وسواء تلك او هذه فان الاتجاه العام في تلك المناطق كان معاديا للوجود الاستعماري في شرق القارة. لذلك فان امر ذلك البانتوستان كان يعني الكثير بالنسبة للسياسة البريطانية في وادي النيل. وقد عمل البريطانيون على ان يكون ذلك الاتجاه ـ اي سياسة البانتوستان ـ هو الاتجاه السائد في وادي النيل أجمع، وذلك بترسيخ روح معادية لمصر في جنوب الوادي، وزرع مخاوف بعينها في اذهان الجنوبيين تجاه الشماليين، وخلق مخاوف اخرى في اذهان اليوغنديين من توجهات السودانيين والمصريين مع بعضهم البعض وهكذا.

هنالك وجه آخر للاختلاف بين مشكلة جنوب السودان عن ما يشابهها من مشاكل القارة، وهي انها ظلت دائماً قطب جذب لقوى متعددة وقد تكون متضاربة المصالح، وقد يكون بينها بعض ائتلاف او تنسيق وقد لا يكون، غير ان القاسم المشترك الاعظم بين تلك القوى الاجنبية، هو انها ظلت ولاتزال عوناً على اي تمرد او خلاف تؤجج من ناره سواء بدعمه بالسلاح او المال او الدعم الأدبي، او بها جميعها. فعلى سبيل المثال نجد انه في ظل الاستراتيجيات الغربية في القارة، ظهور الدور العربي إبان حركة تحرر القارة من الاستعمار وما بعد ذلك، اكتسب السودان اهمية سلبية في ظل تلك الاستراتيجية فهو ارض الصراع بين العرب والأفارقة وهو النموذج للنوايا العربية تجاه الافارقة بما يمثله الشمال والجنوب. ويروج لذلك الاتجاه بكل السبل ليصبح واحداً من المسلمات. وفي ظل الصراع بين المسيحية والاسلام في القارة، يكتسب الصراع ذلك اهمية اخرى ويتخذ شكل النزاع بين الشماليين المسلمين والجنوبيين المسيحيين وتفرض مرة اخرى مسلمة جديدة لتلحق بغيرها، كأن الشمال لا يعرف اي نوع من التعايش بين المسلمين والمسيحيين وكأن الجنوب هو مكان الاغلبية المسيحية.

ويتصاعد الصراع العربي الاسرائيلي يكتسب الأمر اهمية اخرى، اذ تصبح مشكلة الجنوب هي الفرصة الذهبية لخروج اسرائيل من الحرج تجاه الافارقة. فقد ظلت اسرائيل رغم مسعاها الدائم في ايجاد علائق متميزة مع دول القارة، تمثل عنصراً غريباً وشاذاً بمعاداتها لحركات التحرر الافريقي. اذ ان التعاطف مع حركة التحرر الافريقي منذ بدايتها يشكل امراً متناقضاً وسياسات ومصالح حلفاء اسرائيل الاساسيين في غرب اوربا قديماً وفي جنوب افريقيا حالياً. ولم يعرف لاسرائيل مدى عمرها من تعاطف في هذا المجال مطلقاً.

لذلك يشكل تعاطفها مع حركات التمرد في جنوب السودان أمراً اساسياً بالنسبة لها فهو اضافة الى انه يمكن ان يستنزف الدول العربية، عدوها الاساسي ويشغل الجيش السوداني من جهة اخرى، يقدمها لبقية افريقيا كدولة تتعاطف مع «مظالم» الافارقة السود ضد تغول الآخرين. كما ان انكاء نار الصراع ذلك يمكن ان يعطيها الفرصة للترويج كصورة مشوهة عن امكانية تعايش العرب والمسلمين مع غيرهم. هذا من جانب الثوابت في هذا الأمر، غير ان الجولة الأخيرة للمشكلة اي المرحلة الحالية قد خلطت الأوراق بشكل يحمل قدراً من الغرابة. اذ اضافة الى المتعاطفين القدامى مع حركات التمرد في الجنوب دخلت دائرة التعاطف جهات اخرى، منها بعض الدول العربية في مرحلة معينة من باب الكيد للنظام القائم وقتها كما دخل الشرق لذات السبب وأسباب أخرى.

رغماً عن ذلك، ما كان لذلك الصراع ان يتخذ ذلك الشكل وأن يتصل ليغطي بالتقريب عمر السودان المستقل لو لم يكن للحركة السياسية السودانية، دورها السلبي في مراحل النزاع المختلفة؛ الشيء الذي مكن لمخططات القوى الاجنبية ان تصبح ذات اثر وخطر في ذات الوقت. ولعل اكبر اخطاء الحركة السياسية السودانية انها على الرغم من موقفها القوي بالنسبة للجنوب إبان فترة النضال من اجل الاستقلال وتفهمها لمطالب الجنوبيين ابان مؤتمر جوبا في عام ١٩٤٧ حيث وافقت القوى الجنوبية على الوحدة بين طرفي القطر على أن يكون للجنوب وضع خاص. رغماً عن ذلك فقد اهملت تلك القوى السياسية ـ الشمالية على وجه الخصوص، وبشكل بشع، التطلعات المشروعة للجنوبيين. وأدخلت كل امر الجنوب في مجال المساومات الحزبية وسراب الوعود. الأمر الذي اعطى التمرد المسلح الحجة والدافع ليتصاعد.

وعندما تسلم مقاليد الحكم الفريق ابراهيم عبود في نوفمبر ١٩٥٨ كان امر الجنوب كله بالنسبة لعهده موضع امن لا بد من ان يحسم بقوة السلاح، الأمر الذي زاد الصراع حدة وساهم في ادخال عناصر خارجية دعمت التمرد بالمال والسلاح وغيره. وعندما عادت الاحزاب للحياة السياسية من جديد وتسلمت مقاليد الامور بعد اكتوبر ١٩٦٤، كان هنالك مسعى جاد في الوصول الى حل مرضٍ للمسألة، فعقد مؤتمر المائدة المستديرة وكونت بعده لجنة الاثني عشر. الا ان الممارسات القديمة اخذت تطل برأسها من جديد. وفي ظل حكم الرئيس السابق جعفر نميري، بنى النظام مجده الاساسي على ما ترتب على مؤتمر اديس ابابا ١٩٧٢ والوصول الى حل سلمي للمشكلة، غير ان ذات النظام قد نقض غزله بيده انكاساً. فتجددت النار من جديد. فكان كل عهد من عهود الحركة السياسية السودانية يعطي المشكلة مزيداً من التعقيد والتصعيد بشكل او آخر.

فان كان ما يدور من نزاع الآن في الحلبة، هو منقول وموروث عن مشاكل متعددة على الصعيد الداخلي والخارجي، الا ان هنالك ايضاً من المستجدات في الامر التي لا يمكن اهمالها. اولى تلك المستجدات هي ان لغة المتمردين هذه المرة قد اختلفت عن سابقتها فلا احد يطالب بالانفصال وإنما الطلب الاساسي هو الوحدة ولكن مع تحرير السودان كله رغماً عن الغموض الذي يكتنف دعوة تحرير السودان هذه. ثانياً ان خريطة التعاطف مع حركة المتمردين في داخل السودان لها اهمية كبرى. فهنالك من الجنوبيين من يعارض الحركة بل هنالك ايضاً من يحمل السلاح ضدها. وذلك لأمر خاص بالقوة الاساسية التي تقف خلف الحركة وهي جهة واحدة وما غيرها مجرد عملية تجميل قصد بها صد النظر عن هذا الأمر. او لتكون حجة ضد الاساس القبلي الذي تقوم عليه الحركة وهو ذات الأمر الذي كان محور الصراع بين الجنوبيين في الفترة التي سبقت تفجير الأمر بتقسيم الجنوب ابان عهد الرئيس السابق.

كما ان هنالك اطرافاً سياسية في شمال السودان تتعاطف مع الحركة لأسباب تخص هذه الجهات، اكثر من كونه توجها اصيلاً. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان اخطر توجهات حركة التمرد سعيها الدائم لتفجير الموقف في مناطق الانصهار العرقي اي منطقة خط ١٢ جنوباً وذلك عن طريق الهجوم على المواطنين العزل وقتلهم وبذلك يقوم جدار من الكراهية بين هؤلاء ومن يجاورهم من الجنوبيين وإنكاء روح النزاع القبلي في تلك المناطق. هذا اضافة الى المحاولات الدؤوبة لخلق بؤر جديدة للنزاع في المناطق التي يرتفع فيها صوت الغبن الاقليمي ليتحول الامر من شكله السلمي الذي ظل يتخذ اسلوباً يقوم على دور جماعات الضغط في تحقيق بعض المطالب، الى نزاع مسلح يفجر الأمر في أكثر من جهة. كل هذا يضاف الى التدخل السافر الذي تقوم به اثيوبيا على وجه الخصوص في مناصرتها للحركة من ما يحول الدور الاثيوبي من مجرد التعاطف الى العدوان. وذلك امر لم تتعارف عليه الدول التي تجاور السودان طوال عمر النزاع.

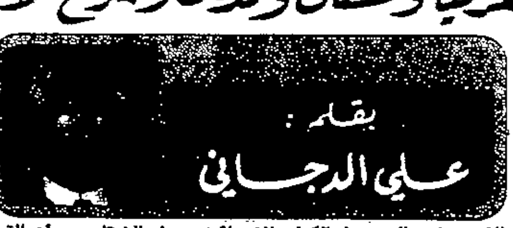
ان الأمر بمستجداته وقديمه يشكل مشكلة من اكبر المشاكل التي يتعرض لها السودان في حاضره ومستقبله. وهي ليست من نوع المشاكل التي يمكن ان تحدد وصفات جاهزة من اجل الوصول الى حل لها. فان زالت الاسباب الداخلية لحل المشكلة، فهل هنالك من ضمان لأن تتضاءل الاسباب الخارجية او تزول ام انها ستسعى من جديد لخلق تمرد آخر بوجه جديد وقوى جديدة وشعارات جديدة ؟

ان ما تم الاتفاق عليه بين الاطراف السودانية التي تحمل السلاح وغيرها، عن طريق جولات المفاوضات التي تمت وعن طريق التصريحات بجميع اشكالها، ان لا بديل للتفاوض والحل السلمي للمسألة. وأن الأمر في وضعه الجديد لا يقف في حدود مشكلة الجنوب وإنما شامل الأمر الخاص بالسودان في ضعه الجديد. ولكن ماذا يمنع تحقيق ما تقوله كل هذه الاطراف ؟ هل هنالك ما يتجاوز القوى السياسية السودانية، ليعطي طرف آخر حق القرار النهائي ؟

كل هذه الاسئلة وغيرها، تحتاج من الحركة السياسية الى توحد في الرؤية من اجل اجابة شافية لها. وحتى يتم ذلك سيظل الجرح مفتوحاً ودامياً.

قدسنا الحبيبة

بين الجغرافيا والسكان والدين وصراع الأجيال



بقلم: علي الدجاني

الشعار الذي يرفعه اليهود في الكيان الاسرائيلي وديار الشتات هو أن القدس « جائزة المصير » اليهودي « والغنيمة الكبرى » لحربي عام ١٩٤٨ و١٩٦٧. وفي مجابهتهم يرفع العرب وأمة الاسلام الشعار الابدي بأن القدس هي « أولى القبلتين » وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول الاعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وفيها عاش المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.. وما يتحكم بالقدس امام هذين الشعارين هو حقيقة الاحتلال العسكري الاسرائيلي والمطامع الصهيونية لاعادة بناء هيكل سليمان على انقاض الحرم القدسي الشريف.. وايضا قوى التحالف الاسرائيلي الامريكي وما ينطوي عليه من التأييد العارم لاسرائيل، حيث تتمادى السلطات الاسرائيلية تحت ظله في فجورها، وفي استخدام العنف وسيلة لتحقيق مآربها، معتمدة في كل عدوان ترتكبه على الفيتو الامريكي وعلى صمت العالم المتمدن في دياره الغربية والشرقية لكن الصراع والصدام بين هذين الشعارين خاصة في مدينة القدس صراع مشتعل ومتواصل بين فريق مدجج بالسلاح والاحقاد وفريق اعزل من السلاح لا يملك سوى الايمان بعقيدته والتزامه بحقوقه مهما جارت عليه المظالم وحاقت به عذابات القمع والحرمان .

والامر المؤكد في المشهد المقدسي المثل ـ وهذا من واقع ما يرويه الكتاب اليهود ـ ومنهم يهودا ليتاني، محرر شؤون الشرق الاوسط في جريدة البوست تاريخ ١٩٨٧/٧/٣، ان هذا الصراع ينعكس على اليهود انفسهم وأن كثرة من السكان اليهود يهجرون مدينة القدس الى تل ابيب بدافع « الاختناق » من هذا الصراع وما عناه الكاتب بكلمة « الاختناق » هو المجابهة المستمرة بين اليهود المتطرفين والفلسطينيين ـ حتى لم تعد القدس في نظر اليهود الراحلين عنها مدينة اهلا للسكن فيها .. بل مدينة ميتة (على حد قوله) Dead City تنعدم فيها طمأنينة الحياة الثقافية والمعيشية المريحة والمستقبل الآمن .

وتسعى السلطات الاسرائيلية بكل ما تملك من الأموال زيادة عدد المستوطنين في المدينة باغرائهم بالمساعدات وشقق السكن وتسهيلات الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وتكثيف النشاطات الاقتصادية والسياحية وغيرها لكن كل ذلك لا ينفي وجود الصراع او يخفف من حرارته، أو من حدة الشعور بالتوتر والقلق. والأجواء في المدينة بالنسبة لليهود هي أن الفئات المتدينة خاصة منها طائفة الاشكناز الذين نشأوا في الغيتوات اليهودية في اوروبا الشرقية، من ذوي اللحى والسوالف المضفرة والجلابيب السوداء، هم الذين يتحكمون بالحياة اليهودية حيث يعمدون الى ايقاف جميع النشاطات من مساء يوم الجمعة حتى مغيب الشمس يوم السبت التالي..

ويغدو الصراع صراعين: صراع يهودي ـ يهودي وصراع عربي ـ يهودي وليس في أي منهما ما يبعث على الطمأنينة في النفوس باي حال من الأحوال. ويشتد الساعد العربي بما يلقاه من التأييد المطلق من العرب من سائر مناطق الارض المحتلة ومن العرب وراء الخط الاخضر ـ اي الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.. فالقدس بالنسبة للعرب، كل العرب، ملاذ روحي للعبادة .. فهم يتجمعون في ايام الجمعة في المسجد الاقصى ويملؤون جميع طرقات المدينة بينما العرب المسيحيون يؤمونها ايام الآحاد ـ ويتصدون لليهود ايام السبت لمنعهم من التجاوز على اي حق عربي اسلامي او مسيحي .

ويقول الكاتب يهودا ليتاني ان اسرائيل بعد ٤٠ سنة من قيام كيانها وبعد ٢٠ سنة من احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة ليست بالدولة اليهودية ولن تكون كذلك .. بل ستبقى محورا للصراع المستمر. فالانسان العربي ينظر الى الانسان اليهودي في مدينة القدس وكأنه (اي اليهودي) غير موجود فيها .. ويحاول اليهود بدورهم تجاهل العرب لكنهم لا يستطيعون ذلك خاصة بسبب ما يرونه في عيون العرب من الوهج المتوقد بالنقمة التي يؤثر اليهود تجنبها على الرغم مما يحملونه من الاسلحة وما يحيط بهم من رجال الامن وحرس الحدود .

وفي حماة هذا الصراع تعمل السلطات الاسرائيلية على تطبيق ثلاث خطط تلتقي عند الاستئثار بالمدينة باكملها. والخطة الأولى خطة جغرافية سكانية تحظى بالاولوية على الخطط الدينية والسياسية وان كانت تمهد لهما وتواكبها .

وتعمل هذه الخطة على اجراء تغييرات عمرانية حول المدينة باحاطتها بأسوار من الابنية ذات المقاصد العسكرية بهدف السيطرة على مداخلها من الجهات الاربع وفصلها عند اللزوم عن الضفة الغربية ومنع السكان العرب من الدخول اليها ويستتبع انشاء هذه الابنية استقدام المهاجرين للاستيطان في المدينة. وزيادة عددهم خلال السنين المتبقية من هذا القرن من ٣٦٠ ألف يهودي الى قرابة ٤٥٠ الفا.. والمهم في الامر عند اليهود ضمن هذه الخطة ان لا يبقى للعرب حيز من الارض يبنون عليه او يستغلونه لمرافق اعمالهم او يؤدي بهم الى بناء اي تجمع سياسي اقتصادي او اجتماعي .. وعلى الرغم من كل هذه المضايقات فان العرب يزدادون عددا وتكثر السلطات الاسرائيلية من التلويح بالمخاطر من هذا التزايد الطبيعي الذي يصل حاليا الى ما نسبته ٣.٩ بالمئة (او ٣٩ بالالف) وبوجوب مكافحة هذا التزايد بالتضييق على موارد العمل، وأمكنة السكن، وسائر موارد الرزق والمعيشة لعل الحرمان يدفع العرب الى الهجرة. ومن ناحية المخططات الدينية فهي تنبع من التعصب اليهودي ومن حقدهم على العقيدتين السماويتين الاسلامية والمسيحية وتتركز اهدافها بالدرجة الأولى على الامكنة الاسلامية المقدسة والمقابر والمعالم الاسلامية.

وتتزعم الخطة الدينية مجموعة المتدينين وغلاة المتطرفين وشعارهم كما يعلنه عضو الكنيست من كتلة الليكود عوزي لاندرو، وهو ابن القائد العسكري لعصابة الارغون الارهابية : « القتل وانجز وانجح » ومن المتعصبين الدينيين وغير الدينيين تتألف العصابات الارهابية اليهودية لاستخلاص ارض اليهود لليهود .

ومن ناحية الخطة الادارية فانها تعمل بدورها للتضييق على العرب بالممارسات الاستبدادية مثل تطبيق قوانين الطوارىء الجائرة الموروثة عن قوانين حكومة الانتداب البريطاني .. وتطبيق قانون الغائبين الذي يقضي بمصادرة الممتلكات العربية وتسهيل تزوير المستندات للاستيلاء على اراضي العرب على الرغم من وجود اصحابها في المناطق المحتلة. .

وتتلاقى هذه الخطط عند النقطة الواحدة لطمس الوجود العربي في المدينة .. لكن اجراءاتها لا تمضي بدون مقاومة عربية تنعكس آثارها على اليهود انفسهم من الذين يتنكرون في الوقت نفسه لاساليب اليهود المتدينين للسيطرة عليهم واجبارهم على الانصياع لتطبيق التعاليم اليهودية والتصدي لكل من يخالفها .. ولهذا يفضل اليهود الهجرة الى خارج القدس او كليا الى خارج اسرائيل تجنبا لنتائج الصراعين اليهودي ـ اليهودي .. والعربي ـ اليهودي ..

على اننا لا ننكر ان الوضع بالنسبة لصراع العرب ضد الخطط اليهودية وضع صعب شاق لكنهم لا يستضعفون ولا ييأسون ولا يتشاءمون بالتشاؤم في رأيهم يولد الوهن بينما اليأس يولد التخاذل والتراجع ولذا فان الصراع سيطول امده بين اصرار عربي على البقاء واصرار يهودي على التهديد بالسلاح.

وأرى هنا أن اعيد الى الذاكرة كلمة معبرة لعبد الرحمن عزام باشا، رحمه الله، الأمين الأول لجامعة الدول العربية قال فيها :

« إن القوى الخفية، قوى الروح، لاعظم اثرا وابعد مدى وأن ما بيد المتجبرين من قوى مادية لا تغني لملم الحق شيئا » .

قدر الزمن

يكتبها أحمد بهاء الدين

ايران وضم الاراضي

نظرة خاصة الى هذا الطلب الغريب الذي تتمسك إيران بعدم ايقاف الحرب، قبل تنفيذه: وهو التحقيق حول من المسؤول عن الحرب .. ومحاولة لتأمل ما وراءه .

كما نعرف ، فالقرار الذي توصل اليه مجلس الامن ، يقضي بتشكيل لجنة تحقيق هذه القضية ، وقد قبل العراق ذلك ، ولكن القرار يقضي ايضا بوقف القتال .

معنى موقف ايران ، ان تستمر الحرب حتى تنتهي لجنة التحقيق من عملها ، الامر الذي قد يستغرق سنة او سنتين . فليمت عشرات الالاف وليستمر الدمار، والخطر المتفاقم ، واللهب المتطاير على الخليج كله ، حتى ينتهي التحقيق ، واذا لم تأت نتيجة التحقيق بما يوافق هوى ايران ، فسيكون طبيعيا ـ والحرب مستمرة ـ ان ترفض النتيجة ، وترفض وقف القتال ، فالمطلوب هو مواصلة القتال باي ثمن والى اطول مدى ...

ذلك ان ايران في الواقع لن تقبل ولن ترضى الا بادانة العراق ، وقد تساءلت سابقا هل يستحق هذا ـ جدلا ـ كل هذه الاهوال ؟

ولكن عند التامل مرة اخرى نجد ان ما تطلبه ايران ليس مجرد «حكم قضائي» .. انها تريد من ادانة العراق عدة امور .

اذا قبل «التعويضات» فنحن «نعرف انه عرض مرارا تعويض كل من العراق وايران معا عما يمكن من خسائرهما .

اذن !

انه التوسع . ايران تريد ادانة العراق . على الاقل لتضم اليها في مقابل ذلك الاراضي التي تحتلها حاليا من التراب العراقي ، بمنطق حروب القرن الثامن عشر والتاسع عشر في اوروبا . واذا لم يسفر التحقيق عن ادانة العراق ، فالنتيجة مرفوضة مقدما ...

ولماذا لا توقف ايران الحرب ، كما يطالبها المجتمع الدولي ، حتى ينتهي التحقيق ؟ لان ايقاف الحرب سيتحقق اوتوماتيكيا «ديناميكيات السلام» داخل كل مجتمع وسيواجه كل حكم شؤونه الداخلية وقضاياه الاساسية في حين ان استمرار الحرب والعمل على تصدير الثورة يؤجل كل قضية داخلية ويحول دون مناقشتها .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٥٧	٤،٥٢	٤،٠٩	٤،٢٣	٤،١٩	٤،٢١	٤،٥٠	٤،٤٥	٤،٢٠	٤،٥٥	٤،١١	٣،٥٤	٤،٣٦	٤،٣٩	٥،٠٥	٤،٣٣	٦،٢٤	٤،١٣	٥،٤٩	[illegible]	٦،٠٥	٥،٢٩	٥،٥٨	٦،٣٦	٥،٥٠	٥،٠٩	٥،٢٢	٥،٤٠	٥،٢٨	٥،٠٤	٥،٢٥	٥،٢١	٥،٥٦	٥،٤٠	٥،١٧	٥،٣١	٥،١٠	٥،٥٣	٤،٢٢
الشروق	٦،١١	٦،١٢	٥،٢٩	٥،٤٣	٥،٤٦	٥،٥١	٦،١٦	٦،١١	٥،٣٩	٦،١٥	٥،٢٨	٥،٢٤	٥،٥٦	٥،٤٩	٦،٢٨	٥،٥٣	٧،٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٣٥	٨،١٦	٧،٢٧	٦،٤٧	٦،٥٩	٧،١٨	٧،٠٦	٦،٤٢	٧،٠٣	٦،٤٣	٧،٢٣	٧،١٨	٦،٤٧	٦،٥٩	٦،٤٢	٧،١١	٥،٥٨
الظهر	١٢،١٧	١٢،١٣	١١،٣٢	١١،٤٤	١١،٤٦	١١،٤١	١٢،٢٣	١٢،١٧	١١،٣٩	١٢،٢٢	١١،٢٩	١١،٣٣	١٢،٠١	١٢،٠٥	١٢،٢٨	١٢،٠٠	١،٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،٣٥	٢،٠٧	١،٢٨	١٢،٤٧	١٢،٥٩	١،١٨	١،٠٦	١٢،٤٠	١،٠٢	١٢،٤٥	١،٣٣	١،١٨	١٢،٤٨	١،٠١	١٢،٤٣	١،١٤	١١،٥٨
العصر	٣،٣٦	٣،٣٨	٢،٥٧	٣،٠٩	٣،١١	٣،٠٣	٣،٤٣	٥،٣٤	٣،٠٥	٣،٤٧	٢،٥٤	٢،٥٨	٣،٢٨	٣،٠٥	٣،٥٣	٣،٢٧	٥،١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٤٧	٥،٢٩	٤،٤٥	٤،٠٢	٤،٠٩	٤،٣١	٤،٢٢	٣،٤٠	٤،٠٨	٤،١٠	٤،٤٤	٤،٣٥	٤،١٠	٤،٢٣	٤،٠٤	٤،٣٩	٣،١٦
المغرب	٦،١٤	٦،١٤	٥،٣٢	٥،٤٦	٥،٤٧	٥،٤٧	٦،٢١	٦،١١	٥،٣٩	٦،١٨	٥،٢٩	٥،٢٩	٦،٠٣	٦،٠٦	٦،٢٥	٥،٥٧	٧،٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٣٣	٨،٠٧	٧،٣٦	٧،٤٥	٦،٥٦	٧،١٦	٧،٠٤	٦،٣٦	٦،٥٩	٦،٤٦	٧،٣٠	٧،١٧	٦،٤٨	٧،٠٠	٦،٤٢	٧،١٤	٥،٥٧
العشاء	٧،٤٤	٧،٤٤	٦،٤٨	٧،١٦	٧،٠٤	٦،٥٢	٧،٤٥	٧،٣٥	٦،٥٦	٧،٤٨	٦،٤٤	٦،٥٩	٧،٢٨	٧،٠٦	٧،٤٨	٧،١٧	٩،٢١	٦،٥٧	٨،٣٩	٨،١١	٩،١٣	٨،٢٨	٩،٠٤	٩،٣١	٨،٠٨	٨،١٧	٨،٢٨	٨،٤٧	٨،٣٦	٨،٠٩	٨،٣١	٨،٠٣	٩،٠٢	٨،٤٨	٨،١٣	٨،٣٣	٨،٠٩	٨،٢٨	٧،٢٨



بسم الله الرحمن الرحيم

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾

صدق الله العظيم — الأنعام

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مذكرات الشيخ كشك (٣)

سأنقل ـ خلال هذه الكلمة ـ من مذكرات الشيخ عبد الحميد كشك ما يؤيد كلمة سابقة لي قلت فيها ان الرئيس عبد الناصر هو الذي بدأ باعلان الحرب على اسرائيل سنة ١٩٦٧ بناء على خديعة سوفياتية تتمثل في خبر اسرته روسيا عن طريق سفيرها في القاهرة: بأن اسرائيل تحشد قواتها العسكرية على حدود سورية .. وما أسرع ما هدد الرئيس عبد الناصر وأوعد اسرائيل بالويل والثبور، وعظائم الأمور، ثم طالب قوة الطوارىء الدولية بالانسحاب عن الحدود المصرية الاسرائيلية، واستجابت الأمم المتحدة لطلبه سريعا .

ولكن الرئيس المصري تراخى في الاستعداد عمليا للمعركة .. بينما استعدت اسرائيل استعدادا كاملا للضربة الأولى، وزاده اطمئنانا ان طلبت روسيا نفسها منه الا يبدأ هو بالضربة الأولى .. فكان سيادته يعارض قادة الجيش المصري الذين يطالبون بالاستعداد الكامل، وبأن تكون الضربة الأولى لمصر .

وهذا ما أيدته المذكرات التي نشرتها « الشرق الأوسط » خلال يونيو ١٩٨٧ لقادة عسكريين حربيين شهدوا نكسة سنة ١٩٦٧ .

يقول الشيخ كشك (في ص ١٥٨): جاء شهر مايو ١٩٦٧ ونحن في سجن ابي زعبل وقد طالعتنا الصحف بعناوين ضخمة تفيد ان الجيش قد تحرك نحو سيناء، وأعلنت حالة الطوارىء بعد طرد قوات الأمم المتحدة من منطقة خليج العقبة.. واخذت الاحداث تتحرك بسرعة، ولم تكن مصر مهيأة لخوض الحرب .. لقد كان قادتها يملأون الدنيا عجيجا وضجيجا، وحلت بها نكبة الشعارات: « ستلقي اسرائيل في البحر » ـ « سنضرب اسرائيل ومن وراءها » وكان مذيع صوت العرب المعروف يوجه السباب والشتائم المقزعة للأمة العربية ـ لقد كنا ندعو الى الحرب، ولا نعمل لها حسابا وكانت اسرائيل تدعو الى السلام وهي تستعد للحرب .. ان اليهود حساباتهم دقيقة، وخططهم مدروسة، وخطواتهم محسوبة. أما نحن العرب فكما قال عنا موشي دايان: العرب لا يقرأون، وإذا قرأوا لا يفهمون، وإذا فهموا سرعان ما ينسون ولا يتذكرون »!

وأعاد الشيخ كشك هذا المعنى في ص/١٧٧ من مذكراته واثبت ان الرئيس عبد الناصر هدد اسرائيل بخطبه الحماسية الرنانة !!

وعلى اية حال فقد استردت مصر ـ في العهد الساداتي ـ قناة السويس ثم سيناء وآبار البترول .. وكانت قد خسرتها في حرب ١٩٦٧، وتفرغت الآن للبناء الداخلي، ولكن هذه المذكرات الحزينة لا تخلو من عبرة وموعظة ... وبخاصة والعرب مازالوا يبحثون عن حل للمشكل الفلسطيني الذي بسببه نشبت حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣، ولم يجدوا الحل حتى اليوم... بل جدت مشكلات جديدة: حرب لبنان الأهلية، وحرب ايران والعراق، واعتداءات ايران على جاراتها في الخليج .. ولا ندري ماذا نكسب غدا .

ولكن الذكرى تنفع المؤمنين عقيدة وسلوكا وجهادا .

مدير الشؤون الدينية في ماليزيا لـ « الشرق الأوسط »:

نملك مقومات التقدم .. لكن التفرق جعلنا فريسة لغيرنا!

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

أكد الدكتور عبد الحميد عثمان المدير العام للشؤون الاسلامية في ماليزيا أن العالم الاسلامي يملك كل مقومات الوحدة والتقدم رغم النكبات المتوالية التي تأخذ بعض مناطقه .. وحذر في حديثه لـ « الشرق الأوسط » من خصوم الاسلام الذين يعملون دائما على تكريس واقع التخلف والتبعية على الدول الاسلامية، حتى يبقى لهم الغلبة المادية والثقافية .

وقال ان المسلمين في العالم يشكلون نحو بليون مسلم في جميع انحاء العالم، اي اكثر من خمس سكان العالم، فهم أغلبية ساحقة في نحو سبع وأربعين دولة من ديار العالم، ومن ثم فانهم قوة دولية لا يستهان بها، اذا ما أحسنت النوايا، وتحققت الوحدة والتعاون، ونسقت الجهود من أجل التأكيد على الوحدة الاسلامية العقيدية والتاريخية والبشرية الجغرافية والمستقبلية .

وأضاف أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكتلات والأحلاف السياسية وقلما تجد دولة أو مجموعة أقاليم تعيش بمعزل عن الأقاليم الأخرى، ولذلك ينبغي على الدول الاسلامية، في الوقت الذي تنفتح فيه على ديار العالم، أن تجسد وحدة العقيدة الاسلامية في تأكيد الوحدة في المشاريع والتوجهات والمصالح المشتركة .

وقال ان ديننا الاسلامي دعانا الى التعارف والتقارب والتناصح: وفي الحديث: « الدين النصيحة،. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ». كذلك، حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن يهتم المسلمون باخوانهم في العقيدة، وفي الحديث: « من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لم يمس ويصبح ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامة ولعامة المسلمين فليس منهم ».

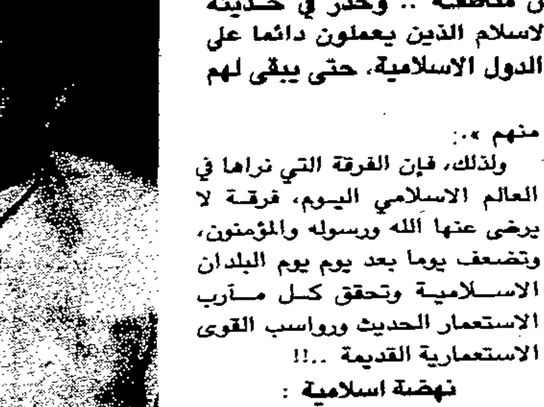
ولذلك، فإن الفرقة التي نراها في العالم الاسلامي اليوم، فرقة لا يرضى عنها الله ورسوله والمؤمنون، وتضعف يوما بعد يوم البلدان الاسلامية وتحقق كل مآرب الاستعمار الحديث ورواسب القوى الاستعمارية القديمة ..!!

نهضة اسلامية :

ويقرر الدكتور عثمان أن نهضة الشعوب الاسلامية هي التحدي الاكبر الذي يواجه المسلمين في الوقت الحاضر، لأن غير المسلمين يعيبون على الاسلام تخلف المسلمين، وان كان المسلمون ليسوا بالضرورة حجة على الاسلام، الا ان تخلفهم يعتبر عيبا على الدين الذي ننتسب اليه، ودليلا أكيدا على أن المسلمين لما يتمسكوا بتعاليم دينهم .

وذكر .. ان كثيرا من بلدان العالم الاسلامي لا تكفي حاجاتها من طعام وشراب ومسكن وملبس. واذا كان الاستعمار الحديث قد أنهك الشعوب الاسلامية، وخرب العديد من منشآتها الاقتصادية والثقافية، فان نقض هذا التخلف، والتخلص من آثاره من الضرورات الاسلامية الملحة، والمطالب الشرعية الهامة ..!!

ولذلك، فان على علماء الاسلام أن يشاركوا في خطط التنمية في ديار الاسلام، تأكيدا على ضرورة هذه





الدكتور عبد الحميد عثمان

الخطط، وقيادة الاسلام لشتى الخطط التي تنفذ في البلاد. وغني عن القول أن الاسلام وضع العديد من التدابير الادارية، والسياسات الاقتصادية والاجراءات المالية، القادرة على تحقيق التقدم والتنمية المنشودة في البلدان الاسلامية .

وإذا كان الاسلام قد اعتبر طلب العلم فريضة، فانه جعل السعي في مناكب الأرض، والبحث في أعماق البحار، واستكشاف أسرار الكون، من وظائف العقل المسلم وأهداف العمل الانساني هنا وهناك. ولعل التأكيد على هذه الحقيقة من مسؤوليات المؤسسات التعليمية والتربوية في ديار الأمة، خاصة بعد أن ترسبت مفاهيم خاطئة عن الاسلام والحياة، كنوع من الآثار السيئة التي تركها الاستعماريون القدامى، وعمل على تحقيقها بعض رواسب حكمه ..!!

مشكلات خطيرة

وعن أخطر المشكلات التي يتعرض لها المسلمون في الوقت الحاضر يقول مدير الشؤون الدينية بماليزيا : المشكلات التي نواجهها ذات شقين: الاول شيء مادي، والثاني فكري ولعل الشق الفكري والثقافي أخطر بكثير من المضايقات الاقتصادية التي يتعرض لها المسلمون، أو التأخر الاقتصادي والحضاري الذي تعيشه بعض ديار الأمة .

ومن الثابت أن ضعف التنشئة الاسلامية في بلاد المسلمين يسهل على الخصوم نشر سمومهم، ولذلك تتردد بين الحين والحين دعوات مثل العلمانية أو البهائية او الافكار الشيوعية، كنوع من العمل على زعزعة المسلمين في عقيدتهم وتراثهم الاسلامي ورغبتهم في العودة الى دين الله. وليس من شك في أن كل هذه المذاهب المغرضة سوف تتحطم على صخرة العقيدة، بيد أن الأمر يحتاج الى مزيد من الوعي الاسلامي والثقافة الدينية، وتلك مسؤوليات المؤسسات الاسلامية في العالم، لأن عدم المعرفة بالدين، سوف يوقع الأفراد من حيث يدرون أو لا يدرون في براثن الافكار المضللة ..!!

ولعل هذا ما يفسر عدم نجاح الخصوم في اغراق الاسواق الاسلامية بالمخدرات المصنعة الطبيعية، رغم ان بلادا اسلامية عديدة مستهدفة بقصد اغراق اسواقها بالحبوب والمخدرات وتحطيم شبابها عصب القوة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع اذ أن موقف العقيدة الاسلامية من الخمور والمخدرات وايمان الفرد بحرمتها، خلق نوعا من الحصانة ضد هذه المخدرات اللهم الا بعض ذوي الضمائر الضعيفة من هنا نقول دائما، ان التمسك بالدين هو الوسيلة الأولى للتحصن من الأفكار والحملات الهدامة، وتقويت حملات الخصم ..!!

اقليات اسلامية

ويدعو الدكتور عثمان الى ضرورة العمل على حل مشكلات الاقليات الاسلامية في بعض الدول الآسيوية والافريقية، لأنها تعتبر واحدة من المشكلات الخطرة التي تواجه العمل الاسلامي في الوقت الحاضر، رغم أن كثيرا من هذه الاقليات تشكل قوة عددية هائلة وقوة بشرية واقتصادية ضخمة مثل المسلمين في الصين الذين يزيدون عن ثمانين مليون مسلم، والمسلمون في الهند الذين يدنون من المائة مليون مسلم، إلا أن توفير المعلومات الاسلامية، وصيانة العادات والتقاليد الدينية، والحفاظ على الهوية الشخصية الشرعية، وحل اشكالية اللغة وتوصيل اللغة العربية اليهم، كل تلك مسؤوليات جسام، ينبغي على العالم الاسلامي أن يبدأ في حلها، خاصة ونحن لدينا مؤسسات عظام في مصر والمملكة العربية السعودية تقوم بأدوار كبيرة في هذا الصدد، وسوف تحقق ما تصبو اليه في سبيل تأكيد الشعور الديني والحفاظ على الهوية ان شاء الله .

«التراث والهوية» في حياة المغرب الفكرية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هو الكتاب الجديد للباحث المغربي عبد السلام بنعبد العلي الصادر عن دار توبقال ضمن المعرفة الفلسفية ويقع في ٨٧ صفحة يحاول المؤلف خلالها ان يجيب عن سؤال أساسي: هل هناك حياة فكرية فلسفية في المغرب.

وقد حصر المؤلف هذه المفاهيم في ثلاثة وهي: «مفهوم التاريخ وما يرتبط به من مفاهيم اخرى كالتراث والكلية والتاريخية والاستمرارية، ومفهوم الهوية وما يتعلق به من مفاهيم كالاصالة والقومية والخصوصية والتغاير.. مفهوم الايديولوجيا وما يرتبط به كمفهوم التأويل والقراءة والموضوعية والواقع واللاشعور والخيال.

رئيس قسم التاريخ والحضارة الاسلامية بجامعة الأزهر يكشف لـ « الشرق الأوسط » :

الخطة الشيوعية للقضاء على الاسلام

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

كشف الدكتور محمد عبد العليم العدوي « رئيس قسم التاريخ والحضارة الاسلامية بجامعة الأزهر فرع المنصورة لـ « الشرق الأوسط » عن الخطة الشيوعية للقضاء على الاسلام منذ عام ١٩١٨ اي ما يقرب من ٧٠ عاما. وكيف ان المساجد قد اصبحت في الاتحاد السوفياتي مزارات سياحية وكيف تتم الخطة للقضاء على اسلام ٦٠ مليون مسلم هناك .

والدكتور محمد العدوي يعد من المتخصصين القلائل اصحاب المؤلفات العلمية المتنوعة في التاريخ والسيرة والدعوة الاسلامية. كما اشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الامام محمد بن سعود وفي البداية يقول الدكتور محمد العدوي ان افغانستان تتعرض الآن لهجمة شرسة من الدب الأحمر يشنها عليها الاتحاد السوفياتي. وليست هذه اول مرة يتم فيها ذلك .. ولو أن المسلمين عادوا الى تاريخ الاسلام في تلك المنطقة لعرفوا ان الاتحاد السوفياتي قد التهم من قبل منطقة تركستان باكملها بما فيها الجمهورية الاسلامية .

وأن ما تتعرض له افغانستان اليوم قد تم التخطيط له منذ عام ١٩١٨ غداة قيام الثورة الشيوعية وعلى المسلمين ان يعوا هذا التاريخ فان الذين قاموا بالثورة أذاعوا على المسلمين انهم قاموا لتحريرهم من ظلم القياصرة ولا سيما قيصر روسيا وهناك منشور أصدره ستالين في ذلك الوقت يعدد فيه المآسي التي ارتكبها القياصرة ضد المسلمين ولم تمض شهور حتى بدأ الاستيلاء على الجمهوريات الاسلامية الواحدة بعد الاخرى .

ومنذ عام ١٩١٨ خطط للاستيلاء على افغانستان في عهد أمان الله خان، وأعدت اتفاقية بينه وبين السوفيات والتي تسمى معاهدة الدفاع المشترك حيث مدت السكك الحديدية وانشئت المطارات، ومنها تضرب افغانستان الآن .

وقال ان ما يجب ان يقوم به المسلمون الآن، ان تكون لديهم القوة المادية بمعناها الشامل انطلاقا من قوله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ». وأن تكون لديهم قدرات معنوية تتمثل في التمسك بكتاب الله وهدي رسوله وبهذا المنهج تتم وحدة المسلمين الذين كتب عليهم الجهاد وأن يتذكروا قول أبو بكر « لا يدع قوم الجهاد الا ضربهم الله بالذل » وعلى المسلمين ان يعتبروا العدوان على اي دولة اسلامية عدوانا على المسلمين جميعا وأن يكون المسلمون على مستوى الاسلام حكاما ومحكومين وقادة وجنودا والا يدعوا لاعداء الاسلام المجال للفوز بهم باشعال حروبهم الجانبية .

وردا على سؤال حول ما يدعيه الاتحاد السوفياتي بأن الاسلام والمسلمين هناك يتمتعون بالحقوق الدينية يقول الدكتور محمد العدوي ان المسلمين في الاتحاد السوفياتي يزيدون على ٦٠ مليون مسلم. وهم في الحقيقة لا يصح أن نقول « مسلمون في الاتحاد السوفياتي » فلا لقاء بين اسلام وشيوعية انما هم في الحقيقة مسلمون تحت الاحتلال السوفياتي ولا بد للمسلمين ان يعرفوا هذا .

ومضات

« اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر » .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

أكل الأموال بالباطل في ضوء الشريعة الاسلامية

طلب الاثراء حلال بل واجب احيانا (٢)

لا تقف الشريعة الاسلامية ضد طموح الناس، ومن باب اولى فهي ترغب في الكفاية وتحقيق الحياة الطيبة للانسان ومن يعولهم. وهي لا تمنع من طلب الاثراء والغنى شريطة ان يكون الهدف خدمة الاسلام والأمة والوطن وليس الاستعلاء في الأرض .

وكما يقول الدكتور محمد الطيب النجار (مصر) ـ فإن طلب الاثراء حق لجميع الناس، ولكل احد ان يعمل على ذلك، بل قد يكون العمل (التكسب) للحصول على المال واجبا أو ضروريا للانسان من حيث افتقاره في بقاء شخصيته الى الغذاء والملبس والمسكن وما لم تجر العادة بخلقه في الابتداء، فيجب السعي في تحصيله على القادر عليه بطريق لا يؤدي الى مناقضة القواعد العقلية والشرعية. ومع ما في طباع الانسان من حب المال وتحصيله فقد أمره الله تعالى بذلك: « **هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور** ». (الملك ١٥)، « **فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون** » (الجمعة ١٠)، فإن من طلب رزقه بسبب من أسباب المعاش المأذون فيها ورزق من جهته فهو منه تعالى، وإن حرم فهو لمصلحة لا يعلمها ... والكسب الممدوح المأجور فاعله عليه هو ما كان لطلب الكفاية له ولمن يعوله ... وقد ورد في الحديث « كسب الحلال فريضة » ... وله شاهد من حديث انس عن الديلمي « طلب الحلال واجب »، ومن حديث ابن عباس مرفوعا « طلب الحلال جهاد »، وقال العلماء: الكسب الحلال مندوب أو واجب الا للعالم المشتغل بالتدريس والحاكم المستغرقة أوقاته في اقامة الشريعة. ومن كان من أهل الولايات العامة كالامام فترك الكسب لهم أولى لما فيه من الاشتغال عن القيام بما هم فيه ويرزقون من الاموال المعدة للمصالح .

« وعن المقداد بن معد بن كرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما أكل أحد طعاما خيراً من أن يأكل من عمل يده » وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله امر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : « **يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا** » وقال: « **يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم** » وذكر « الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه إلى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له ؟ » وعنه : « يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام » (رواه البخاري) .

ومن الواضح ان الله تعالى هو المعطي من فضله، وعطاؤه لجميع خلقه، « سواء للسائلين » (فصلت ١٠) ولا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع، وعطاؤه في العادة لا يكون الا مرتبا على أسباب منها بغير فعل العبد كالميراث والنفقة، ومنها بفعله كالتصرفات المختلفة، وهذه لا بد أن يوافق المكلف فيها قصد الشارع لتتحقق المصلحة العامة مع المصلحة الخاصة وإلا لم تتحقق للمكلف مقاصده فهي لا بد أن تحقق أولا مقاصد الشرع بأن تكون مشروعة وصحيحة فيرتب الشارع عليها آثارا مفيدة له وتكون بذلك حلالا طيبا، وصحة الأسباب تعني توافر شروط قيامها في الواقع وإلا كانت فاسدة .

(وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة)

الرياضة المصرية

تطورات جديدة وسريعة في الزمالك المصري

رئيس النادي سحب استقالته .. ثم غير موقفه وفاروق جعفر مدربا بعد اعتذار طه بصري

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

بعد اجتماع دام اربع ساعات مساء اول من امس الجمعة في القاهرة وقع اختيار مجلس ادارة نادي الزمالك المصري رسميا على الكابتن عصام بهيج مديرا فنيا لفريق الكرة وكلف بتشكيل الجهاز الفني الجديد وعرضه على مجلس الادارة في اجتماعه اليوم الأحد للتصديق عليه .

وكان من المتوقع اعلان اسماء افراد جهاز الكرة بالكامل في الاجتماع لكن امام اصرار طه بصري على رفض العمل كانت هذه المفاجأة التي لم يتوقعها احد .. قرر المجلس تكليف عصام بهيج باختيار مدرب آخر للفريق وتم بالفعل الاتصال بمحمود ابو رجيله مدرب المريخ لتولي تدريب فريق الزمالك خاصة انه لم يوقع عقدا مع المريخ للآن، ثم صرف النظر عن هذه الفكرة وعين فاروق جعفر مدربا للفريق ومحمود الخواجه مساعدا له .

برر طه بصري اعتذاره عن عدم تدريب الزمالك بأن المناخ داخل النادي لا يصلح للعمل حاليا ولا يساعد اي مدرب على النجاح .. كما ان النادي لا يلجأ اليه الا عند الأزمات فقط .

مجلس ادارة الزمالك عقد جلسته برئاسة المستشار ابراهيم فهمي اكبر الأعضاء سنا وحضرها حمادة امام وعبد الحميد شاهين وعبد العزيز قابيل وحسن صقر وعصام عبد العزيز وسعيد حمزة اعضاء المجلس .. وتوجهوا بعد الجلسة الى منزل احمد مصطفى مدير الكرة السابق لتوجيه الشكر اليه على المجهود الذي بذله في العمل طوال الموسم الماضي .

من ناحية اخرى قام مجلس ادارة الزمالك بأكمله بزيارة المهندس حسن عامر في منزله مساء الخميس الماضي لمناشدته العودة عن قرار الاستقالة .. واستجاب عامر لرغبتهم عملا على توحيد الصف ووعد بحضور جلسة المجلس ظهر اول من امس الجمعة .

لكن الأمور تطورت في الليلة نفسها التي كان يعقد خلالها اعضاء جبهة المعارضة ندوة بحديقة النادي تددوا فيها بسياسة المجلس وناشدوا الاعضاء على العمل على سحب الثقة في الجمعية العمومية المقبلة مما جعل المهندس حسن عامر يعدل عن فكرة سحب استقالته مفضلا الابتعاد « عن الجو المسموم » على حد قوله .

وقد دعت جبهة المعارضة المهندس حسن ابو الفتوح رئيس شرف النادي للحديث في تلك الندوة اعتقادا من افرادها بأنه سيؤيدهم في مواقفهم وفي تصرفاتهم .. وكانت المفاجأة ان طالب المهندس حسن ابو الفتوح جميع الاعضاء بالتخلي عن نغمة المعارضين والمؤيدين والوقوف صفا واحدا وراء نادي الزمالك ليجتاز محنته الحالية التي هزت مناصريه في كل ارجاء الوطن العربي .

وأصدرت رابطة قدامى لاعبي الزمالك التي يرأسها « الكابتن » عصام بهيج بيانا اهابت فيه بالاعضاء المخلصين « أن يراعوا الله في ناديهم ويجماهير الزمالك العظيمة ان يقفوا جميعا وقفة رجل واحد بعيدا عن المضللين والمشككين والساعين وراء المصالح الشخصية حتى يجتاز النادي محنته الطارئة لتكملة المسيرة بكل الحب » .

وعلى صعيد اللاعبين اجتمع عصام بهيج مدير الكرة الجديد صباح امس بالجهاز الفني الجديد المكون من فاروق جعفر ومحمود الخواجة وحضر الاجتماع ١٤ لاعبا هم: ايمن طاهر وهاني عباد واشرف قاسم ونبيل محمود وهشام ابراهيم وبدر حامد ومدحت مكي واحمد ساري واحمد سالم احمد الشاذلي وزكريا ناصف وصلاح الطيب وعلاء فوزي ونصر ابراهيم ورضا عبد العالم. كما حضره حارس الزمالك في المنتخب المصري طارق عبد العليم .. وتخلف عن الاجتماع ١٤ لاعبا هم اعضاء المنتخبين المصري والعسكري .

وبعد ان نصح عصام بهيج الجميع بنسيان الفترة السابقة والعمل بجد واخلاص واعادة اسم الزمالك الى سابق عهده نصحهم ايضا بعدم الاتصال باعضاء النادي ووسائل الاعلام في الفترة المقبلة الى ان يجتاز النادي محنته .



فاروق جعفر



الخواجة

وبعد انتهاء الاجتماع توجه اللاعبون لاداء مران في المنتخب تحت قيادة الجهاز الفني الجديد.. هذا ويقوم الجهاز الفني اليوم بزيارة لاعبي الزمالك في المنتخب بمعسكرهم المغلق لرفع معنوياتهم .

٣ ملايين جنيه .. ميزانية النادي الأهلي الجديدة

● ٣ ملايين جنيه هي حجم ميزانية النادي الاهلي للموسم المقبل ١٩٨٨/٨٧ وهي اكبر ميزانية للاندية المصرية طوال تاريخها كما ان هذا الرقم يزيد ١٥ الف مرة على أول ميزانية للنادي الأهلي يوم تأسيسه عام ١٩٠٧ في القاهرة ولم تتجاوز يومها مائتي جنيه ! وستعرض الميزانية على الجمعية العمومية المقبلة بالأهلي المقرر عقدها يوم الجمعة ٢ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل .. وقد اعتمد مجلس ادارة الأهلي ميزانية الموسم الماضي التي تجاوزت المليوني جنيه .

وشملت زيادة في ايرادات الكرة لتصل الى مليون وربع مليون جنيه بينما زادت مصاريفها على ايراداتها بمبلغ عشرين الف جنيه فقط .

الرياضة العربية

الأمير فيصل بن فهد يستقبل وفود الفرق المشاركة بدورة « مارس » الكروية





الأمير فيصل بن فهد خلال استقباله رؤساء وفود دورة « مارس » للاشبال

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي في مكتبه صباح امس رؤساء وفود الدول المشاركة في دورة مارس لاشبال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم .

وقد رحب الأمير فيصل بالوفود في المملكة وتمنى لهم طيب الاقامة مؤكدا اهمية مثل هذه الدورات لاشبال دول مجلس التعاون لما لها من اهمية في مستقبل الكرة الخليجية وعبر عن تمنياته لجميع الفرق المشاركة في الدورة بالتقدم والنجاح في ظل التنافس الشريف والتحلي بالاخلاق والروح الرياضية .

وزير الشباب البحريني في القاهرة

القاهرة ـ واس : وصل الى القاهرة ظهر امس وزير الشباب بدولة البحرين ورئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام .

وأوضح وزير الشباب بدولة البحرين في تصريح إدلى به عقب وصوله ان الغرض من الزيارة هو حضور اجتماعات المجلس العربي للطفولة والتنمية واثنى الوزير البحريني على الجهود التي تقدمها مصر في مجال الطفولة معربا عن شكره وتقديره لما تقدمه مصر للمجلس العربي للطفولة والتنمية .

وقال انه سينتهز فرصة وجوده في القاهرة ليلتقي مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمناقشة مسائل التبادل الشبابي والرياضي بين البلدين .

كرة المضرب

ادبرج في نصف نهائي دورة لوس انجيليس

لوس انجيليس ـ الوكالات : انقذ نجم كرة المضرب السويدي العالمي ستيفان ادبرج نفسه قبل فوات الاوان خلال تصفيات الدور ربع النهائي بدوورة لوس انجيليس الدولية لكرة المضرب ... ونجح يوم فجر اول امس بالتقدم الى الدور نصف النهائي .





ادبرج

فقد تغلب ادبرج على الامريكي بول اناكون بعد مباراة صعبة ٦ ـ ١، ٧ ـ ٥، استهلها ادبرج بتقدم سريع حسم معه المجموعة الأولى ٦ ـ ١، لكنه فقد تركيزه في المجموعة الثانية وكاد يخسرها عندما سمح لاناكون بالتقدم ٤ ـ صفر، قبل أن يستعيد المبادرة ويفوز بالمجموعة الثانية ٧ ـ ٥ .

هذا وتقدم للدور نصف النهائي مع ادبرج الامريكي ديفيد بيت وبراد جيلبرت وتيم ويلكسون .

دورة هامبورغ للسيدات

● وصلت لاعبة كرة المضرب الالمانية الغربية ايزابيل سويتو الى الدور نصف النهائي في دورة هامبورج الدولية للسيدات في مدينة هامبورج بشمال المانيا الغربية وذلك بعد ان تغلبت على اللاعبة اليوغسلافية العالمية سابرينا جوليش ٦ ـ ١، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ١ .

وفي مباراة اخرى ضمن الدور فازت الامريكية كاثي هورفات على البولندية ايلونا كوجينسكا .

الرياضة الافريقية

ايقاف مجدي عبد الغني سنة وانذار الأهلي بالايقاف افريقيا

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف مجدي عبد الغني لاعب فريق النادي الاهلي والمنتخب المصري لمدة عام عن المشاركة في النشاطات الافريقية لاعتدائه على الحكم الجامبي بادو جاسيه حكم مباراة الاهلي وافريكا سبور الماضية بأبيديكان طبقا لتقريري الحكم ومراقب المباراة .

كما تضمن قرار اللجنة توقيع غرامة الف دولار على الاهلي وانذاره بالايقاف اذا تكرر ما حدث في اعتراض جهازه الفني على قرارات الحكم .

من المعروف ان مجدي عبد الغني مسجل ضمن بعثة المنتخب المصري للقاء الذهاب مع تونس في تصفيات افريقيا لاولمبياد سيول ولا يمنع قرار ايقافه من اشتراكه في هذه التصفيات لانها خاضعة لاشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم لا الاتحاد الافريقي .

في الأسبوع الخامس للدوري السعودي لكرة القدم

النصر يؤكد تفوقه على حساب سقوط الهلال وما حدث في الزمالك متوقع في الأروقة الهلالية

العشيوي والهريفي والبيشي يتابعون تسديدة ماجد .. التي انتهت بها الكرة داخل الشباك (تصوير جيوفاني بلسكوالي)

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من صالح الحمادي :

كما كان متوقعا اضاف فريق نادي النصر (بطل الكاس) نقطتين ثمينتين لرصيده، عندما الحق بمنافسه المحلي التقليدي فريق نادي الهلال هزيمة مؤثرة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله نجم النصر الدولي ماجد عبد الله في الدقيقة ١٥ من المباراة الجماهيرية الكبرى التي اجريت مساء اول من امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) ضمن الاسبوع الخامس من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم .

احداث مباراة الكاس الشهيرة في الموسم المنصرم التي سجل فيها ماجد هدف المباراة الوحيد ليصوم بعدها عن التسجيل رسميا حتى هذه المباراة تكررت في هذه المباراة وكرر الهلال سيطرته على سير لعب الشوط الثاني تماما لكن دون تسجيل مواصلا الاخطاء الفنية المتكررة من جهازه الفني الذي لم يات بجديد يواجه به « سانتانا النصر » .

المباراة

بداية سريعة من الفريقين وسط حماس بالغ ممزوج بعنف قانوني مارس معه الحكم مرونة قانونية مطلوبة، وتبعا لوقع اللعب السريع، بدأت في الدقيقة ١٥ هجمة نصراوية منسقة غاية في الروعة تناقل فيها الكرة اكثر من خمسة لاعبين من الظهير الايمن للجناح الايسر حيث يتمركز ماجد عبد الله على غفلة من دفاع الهلال وتمريرة من يوسف خميس، اندفع خلفها ماجد وخرج حارس مرمى الهلال صالح السلومي (الذي يلعب مع الفريق لأول مرة هذا الموسم) لمواجهة ماجد مبكرا رغم قرب النعيمة من الاخير الذي كان أسرع من الجميع ليسدد كرة ماكرة في الزاوية اليسرى لمرمى الهلال مسجلا هدف المباراة الوحيد .

في الحقيقة كان الهلال الفريق الاكثر وصولا لمرمى منافسه النصر ولكن دون تركيز بدليل ان التسديدة التي جاء منها الهدف النصراوي كانت الاولى على مرمى السلومي، وكاد المصيبيح ان يحقق التعادل مباشرة في مواجهة مع حارس مرمى النصر « المصاب » الصبياني لكن المصيبيح أطاح بالكرة فوق العارضة بقليل،

اللياقة العالية دعمت موقف النصر الذي لعب بطريقة ٤/٤/٢ بتناوب رباعي الوسط على اداء المهاجم الدفاعية والهجومية بانسجام رائع (محيسن وماجد لعبا كراسي حربة يساندهما الهريفي والعمالي ويوسف خميس مع تراجع المطلق لاقتناص كافة الكرات الشاردة وقد مكنته من توفير اكبر عدد من لاعبيه حول الكرة أو على الاقل اكثر من لاعب الهلال .

مدرب الهلال اعتمد طريقة ٣/٣/٤ تناوب فيها اليوسف وسعد مبارك الغزو من مركز الجناح الايمن كانت تتحول الى ٢/٤/٤ بتراجع عادل عبد الرحيم من الجناح الايسر في حال استحواذ النصر على الكرة، وتبدلت خطة الغزو الهلالية في الشوط الثاني للجناح الايسر بتناوب المصيبيح والعشيوي على تلك المهمة بكفاءة عالية وبنسبة اقل من سعد مبارك .. فيما مال النصر للتركيز على الدفاع الصرف في الشوط الثاني حتى قبيل نهايته بدقائق(!!) ومجمل ذلك كان في الشوط الأول ويعد الهدف كافيا لفرض تفوق نصراوي نسبي على الهلاليين .

وتتابعت احداث الشوط باثارة عنيفة فبعد ان اجرى مدرب النصر تبديلا اجباريا مع اصابة صالح المطلق الذي حل محله خالد الجابر نال ماجد عبد الله بطاقة صفراء لمخاشنته منصور الاحمد عقب تخليصه الكرة منه، وأخرى لزميله ناصر المرشد لتعمده اضاعة الوقت .

الشوط الثاني

استهل مدرب الهلال الشوط الثاني باجراء سليم، اذ اشرك مشاري العويران في مركز رأس الحربة ونقل الثنيان للجناح اليمين وسعد مبارك للجناح الايسر ليخرج عادل الذي كان في برج نحسه، وبعد ان مرت الدقائق العشر الأولى في الشوط الثاني اعتيادية اخذ الهلال يفرض سيطرته على اللعب تماما اعتبارا من رأسية سعد مبارك التي علت العارضة بقليل .. وقد اخطأ مدرب النصر بالايعاز للاعبيه بالتراجع وابقاء ماجد ومحيسن وحدهما لمناورة دفاع الهلال في نهج دفاعي صرف، اذ ساعد هذا الهلال على فرض سيطرته والضغط على مرمى النصر .. لكن هجوم الهلال لم يفلح في اختراق اسوار دفاع النصر وتكتل وسطه في ملعبه يدعمهما تألق الصبياني حارس مرماه المصاب الذي تألق في التصدي لمحاولة الثنيان ومرة أخرى لتبديله شاري العويران الخلفية الرائعة في الدقيقة ٧٥ بمساندة من القائم الايمن .

وفي الدقيقة ٨٥ اجرى مدرب الهلال تبديلا متأخرا جدا باشراكه سعيد اليامي كرأس حربة مزدوج مع مشاري بدلا من الجناح الايسر سعد مبارك حيث تقدم هناك فهد المصيبيح مع العلم ان النصر لم يهاجم في الشوط الثاني مطلقا حتى الدقيقة ٨٧ عندما ارتد محيسن الجمعان بكرة سريعة تبادلها مع الهريفي الذي واجه مرمى الهلال لكنه صوب بعيدا .

لقطات :

● التحكيم كان جيدا بقيادة عمر مهنا ومساعده حسن البحيري وعمر شقير .

● النعيمة كان اكثر لاعبي الهلال تأثرا ليس للهزيمة فحسب بل لوضع الفريق العام في الدوري .. المتدهور كثيرا !!

● عضو شرف هلالي فضل عدم ذكر اسمه قال بعد خسارة الهلال خمس نقاط من ست في المباريات الثلاث الأخيرة ـ وهو ما لم يحدث للهلال منذ فترة طويلة ـ بأنه سبب لأن يتقدم مجلس ادارة النادي باستقالته ليصار الى اختيار مجلس جديد قادر على تسيير امور الفريق بصورة افضل وبكفاءة فنية واضحة؟!

● ماجد عبد الله رغم احرازه هدف الفوز وحصوله على بطاقة صفراء (غريبة عليه) للمخاشنة لايزال بعيد جدا عن مستواه المعهود ومحيسن الجمعان خاشن النعيمة في كرة مشتركة، لكنه عاد واعتذر منه بصورة خلقية رائعة تعكس حسن اخلاقياته .

● في الشوط الاول ارتكب لاعبو الهلال ٤ اخطاء مقابل ٦ احتسبت على لاعبي النصر، وسدد الهلال على مرمى النصر اربع مرات مباشرة بين القوائم الثلاثة مقابل تسديدتين للنصر اثمرت احداهما هدف الفوز!! وحصل كل فريق على خمس ضربات ركنية .

وفي الشوط الثاني ارتكب كل فريق سبعة اخطاء (فاولات) وسدد لاعبو الهلال ثلاث كرات تصدى لها حارس مرمى النصر خالد الصبياني مقابل تصويبة طويلة من الاحمري ليدي السلومي والمفارقة العجيبة والمؤكدة لسيطرة الهلال عن الشوط الثاني تماما حصوله على تسع ضربات ركنية دون مقابل للنصر مع ذلك لم تشكل أي من هذه الضربات الركنية أي خطورة على مرمى النصر ؟! .

● أكد مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم السيد كارلوس جاينتي فيليو ان المباراة كانت قوية وحماسية بحساسية مفرطة كان يستحق فيها الهلال التعادل على الأقل، كونه كان الافضل في الشوط الثاني لكن عيبه سرعته في الاندفاع بملعب الخصم دون تركيز وعجزه عن انهاء الهجمة بطريقة صحيحة

خالد الصبياني حارس النصر يذود عن مرماه ببسالة

صورتان خاصتان بـ « الشرق الاوسط » بالاقمار الصناعية من الرياض

الاتحاد والوحدة مساء غد بجدة

● أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم ان مباراة الاتحاد والوحدة ستقام مساء غد (الاثنين) على ملعب رعاية الشباب بجدة، متقدمة عن موعدها ضمن الاسبوع الحادي عشر وذلك بسبب تأهل فريق الاتحاد لنهائيات الاندية العربية السادسة للاندية الابطال والمقررة اقامتها بالرياض خلال الفترة من ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) حتى ٥ نوفمبر (تشرين الثاني المقبلين .

هذا ويدرس الاتحاد حاليا مباريات الهلال والاتحاد بحيث تقدم بما لا يتعارض وموعد البطولة المذكورة .

بقية نتائج الاسبوع :

● خسر الكوكب امام الشباب ٢/١ .. سجل للشباب خالد المعجل (٢) وللكوكب عبد الرحمن الغملاس .

● تعادل الطائي واحد ١/١ .. سجل يوسف عنبر لاحد ورمضان الجميل للطائي .

● خسر الوحدة امام الاتفاق صفر/٢ .. وسجل محمد ابو حيدر وفيصل البدين هدفي الاتفاق .

● فاز الأهلي على النهضة ٣/صفر وسجل الأهداف خالد ابو راس وحسام ابو داوود وطارق مسعود .

● فاز القادسية على الاتحاد ٤/٣ .. سجل للقادسية محمد الفرحان (٢) وعبد الرحمن بو رشيد وراشد عايض، وللاتحاد عبد الله غراب (٢) وعبد الله فوال .

موقف الفرق

١ ـ الاتفاق ٩ نقاط .
٢ ـ النصر ٩ نقاط .
٣ ـ الطائي ٦ نقاط .
٤ ـ الشباب ٦ نقاط .
٥ ـ القادسية ٥ نقاط .
٦ ـ الهلال ٤ نقاط .
٧ ـ الأهلي ٤ نقاط .
٨ ـ الاتحاد ٤ نقاط .
٩ ـ النهضة ٢ نقاط .
١٠ ـ أحد ٢ نقاط .
١١ ـ الوحدة ٢ نقاط .
١٢ ـ الكوكب صفر .

● للاتحاد والأهلي مباراة مؤجلة الى نهاية الدور الأول .

الكرة العالمية

يونايتد يكسب توتنهام وايفرتون يخسر بارضه

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

احتفظ فريق نادي كوئينزبارك رينجرز امس السبت بصدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم اثر فوزه بملعبه على لوتون تاون ٢ ـ صفر، كما تغلب مانشستر يونايتد في احدى اهم مباريات الاسبوع على توتنهام هوتسبر ١ ـ صفر بهدف احرزه مهاجمه الاسكوتلندي الجديد بريان ماكلير .

اما مباراة بطل الدوري ايفرتون وحامل الكاس كوفنتري سيتي فقد اسفرت عن فوز كوفنتري ٢ ـ ١ في عقر دار ايفرتون .

وهنا النتائج :

الارسنال ١ ـ ويستهام يونايتد صفر .
دربي كاونتي صفر ـ اوكسفورد يونايتد ١ .
ايفرتون ١ ـ كوفنتري سيتي ٢ .
مانشستر يونايتد ١ ـ توتنهام هوتسبر صفر .
نوريتش سيتي صفر ـ نوتنجهام فوريست ٢ .
نيوكاسل يونايتد ٢ ـ ساوثامبتون ١ .
بورتسموث ٢ ـ ويمبلدون ١ .
كوينزبارك رينجرز ٢ ـ لوتون تاون صفر .
شيفيلد ونزداي ٢ ـ تشارلتون اثلتيك صفر .
واتفورد صفر ـ تشلسي ٣ .

الكويت بطلة الخليج لكرة الماء

الكويت ـ الوكالات : فازت الكويت مساء امس بلقب بطولة دول الخليج العربية الرابعة لكرة الماء بعد ان تغلبت على المملكة العربية السعودية ٥/١١ .

وانتهت البطولة بحصول الكويت ـ التي لم تهزم في اي مباراة ـ على ١٢ نقطة بينما حصلت السعودية على عشر نقاط واحتل المركز الثالث العراق على ثماني نقاط ودولة الامارات العربية المتحدة على ست والبحرين على اربع .

بعد ٢١ عاماً :
الهـلال السـوداني يسـتعـد لنصف نهـائي كـأس افـريقيـا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
بدا فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم في الاستعداد لمباراتي الدور نصف النهائي في بطولة كاس افريقيا لكرة القدم الذي صعد له بعد تغلبه في مجموع مباراتيه مع فريق نادي ليفنتس نيجيريا في دور الثمانية.

صعود فريق الهلال للدور نصف النهائي تحقق لأول مرة بعد ٢١ عاما وبالتحديد منذ علم ١٩٦٦ وكان ابرز ما فيه هو تعادل فريق الهلال سلبيا في مباراة العودة مع ليفنتس امام ٨٠ الف متفرج نيجيري وكان قد فاز في مباراة الذهـاب التـي جـرت في الخـرطوم ١/صفر.

في مباراة العودة قدم الهلال عرضا قـويا اصـاب بـالدهشـة ٥ آلاف من النيجيـريين احتشـدوا منذ صبيحـة المباراة التي جرت في الاسبوع الماضي للوقوف خلف فريقهم الذي كان يلقب بمعجزة افريقيا حيث كان يكفيه احراز هدف يتيم لتخطي عقبة الهلال بفارق الاهداف. ولجا الفـريق النيجيري الى كل الاساليب المشروعة وغير المشروعة في محاولاته لاصابة مـرمى الهلال إلا ان خط دفاع الهلال المكون من الرباعي تنقـا ـ مـجـدي ـ طارق والثعـلب استبسلوا وأدوا مبـاراة قـويـة ومن خلفهم الحارس المتالق «بيوه» الذي كان من نجوم اللقاء بـانقاذه لعـدة كرات خطرة.

وأسفر الهجوم الشرس الذي قاده فريق ليفنتس الى اصابة نجم خط وسط الهلال صبحي صاحب هـدف مباراة الذهـاب بالخـرطوم وذلك في الدقـائق الاولى من المباراة وخرج محمولا ليعود ويتم استبداله بالنجم الدولي «حمـد» الذي نجـح في تهدئـة اللعب وتحويـل الكفـة في النصف الثاني من الشـوط الاول لصالح الهلال وقـاد مهاجمـوه كدوس ـ وليد واسامة هجمات منظمة وخطرة.. وفي اواخر هذا الشوط اصيب قلب دفاع الهلال مجدي اصابة بالغة في وجهـه خرج بعـدهـا ليحـل محله اللاعب أسامة النور الذي أدى بكفاءة اول مباراة رسمية له مع فريق الهلال.

وتميز الشوط الثاني بالاثارة والقوة والندية بين فريق يحاول الحفاظ عـلى نصـره السابق وفـريق لا امـل له في النجاة سوى الفوز مما اكسب المباراة روعة وقوة في الاداء والبذل حيث تبادل الفريقان الهجـوم المكثف مع التـركيز عـلى الدفاع وقـد أدى وسط الهـلال المكـون من كندورة ـ حمـد ومنقستو دوره الكامل حتى اعلن حكم المبـاراة السنغالي عن نهايتها بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وبهذا التعادل جمع الهلال ثـلاث نقـاط من مباراتي الذهـاب والعـودة وتأهل باقتدار الى الدور قبـل النهائي الذي سبق ان بلغه قبل عشرين عاما في البطولة الثالثة عام ١٩٦٦ ... وسيلتقي في المرحلة المقبلة مع الفائز من بـطلي الكـاميـرون وزيمبـابـوي «كـانـون وديناموز» وكان الاول قد كسب لقـاء الذهاب بياوندي ٢/١ وستجري مباراة الرد في هراري اليوم (الاحد).

وفي مـطار الخـرطوم احتشـدت جماهير غفيرة في تجمع ضخم لم يسبق له مثيـل منـذ صبيحـة اليـوم التـالي للمبـاراة انتظارا لعـودة بعثة الهـلال الظافرة من لاجوس رغم تاخر وصول الطائرة الخاصـة التي اقلت البعثة.. وعكست روعـة الاستقبال مـدى ولع الشعب السوداني بكرة القدم التي كان السودان من احد روادها في افريقيا.


فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم


تشكيلة المنتخب الكروي التونسي


توفيق بن عثمان

الـهـادي البنـزرتـي عضوا بمجلس ادارة اتحاد الكرة

● بعد تعيين عضـو الاتحاد التونسي لكرة القـدم السيد عبـد الوهاب عبد الله وزيرا للاعلام قرر الدكتور حامد القروي وزير الشباب والرياضـة تعيين السيـد الهادي البنـزرتي عضـوا بمجلس ادارة الاتحاد .

والمعلوم ان السيد الهادي كان لاعبا في صفوف اتحاد المنستير كما سبق له ان شغل منصب رئاسة النادي .


خالد بن يحيى
الاسعد العبدلي

دوري خاص تشارك فيه أندية الممتاز والدرجة الثانية

.. والمنتخب الكروي يستعد لمباراتيه مع مصر بمعسكر في المانيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدات امس في تونس مباريات دوري خـاص استحدثـه الاتحـاد الكروي التونسي لكرة القدم هـذا الموسم تشارك فيه مجموعة من اندية الدوري الممتاز والـدرجة الثـانية بهدف المحافظة على مستوى فرقها الكروية وتنشيط لاعبيها وقت توقف نشـاطات الـدوري الرسمي الـذي يصـاحب استعـدادات المنتخب الكـروي التـونسي للمنـافسـات الخارجية .

وتبعـا لذلـك ستشارك فـرق هذه الاندية في هذا الدوري بدون لاعبيها الدوليين الذين يشاركـون في تشكيلة المنتخب وقد تم تقسيم فرق الدوري الخاص الى ٤ مجموعات كالتالي:

المجموعة الاولى «ا»:
النـادي الصفـاقسي ومستقبـل القصرين (من الدوري الممتاز) وسكك الحديد الصفاقسي ونادي محيط قرقنة والمستقبل القابسي والملعب الصفاقسي (من الدرجة الثانية) .

المجموعة الثانية «ب»:
النجم السـاحلي واتحـاد المنستير وشبيبة القيروان وقربمالية الرياضية (من الدوري الممتاز) والملعب السوسي والنادي الهلالي (من الدرجة الثانية) .

المجموعة «ج» :
النادي الافريقي والنادي البنزرتي والنادي الاولمبي للنقل واولمبيك الكاف (من الدوري الممتاز) وسبـورتنج بن عروس والملعب الافريقي لمنزل بورقيبه (من الدرجة الثانية).

المجموعة «د»:
الترجي الرياضي التونسي والملعب التونسي ونادي حمام الانف والاولمبي الباجي (من الدوري الممتاز) ونادي سكك الحديد التونسي واتحاد ابو سالم (من الدرجة الثانية) .

وسيحصل بطل كـل مجموعـة في نهاية الدورة على مكافأة مالية قدرها خمسة الاف دينار تونسي .

عـلى صـعيـد المنتخب الكـروي يتـواصل حـاليا في المـانيا الشرقيـة معسكره الاعدادي الذي بدأه قبل فترة استعدادا لمباراتيه مع منتخب مصر ضمن التصفيات لاولمبياد سيؤول ٨٨ ويقام اللقاء الاول في تـونس يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وقد اجرى المنتخب مساء الاربعاء الماضي باحدى ضواحي برلين الشرقية مباراة حبية مع نظيره الالماني الشرقي انهزم فيها بهدفين نظيفين .

هذه هي اول مباراة يجريها المنتخب تحت اشراف مدربه الوطني الجديد توفيق بن عثمان الذي خلف الفرنسي جان فانسان .

وسيتواصل المعسكر حتى يوم ٣٠ من الشهـر الجـاري ويشـارك فيـه اللاعبون: محمـد النـاصر شـوشان ، وعلي بن تاجي وهيثم عبيد ونبيل معلول ويسـام الجـريـدي (من التـرجي) والهاشمي الوحشي ، وعماد الميزوري ومنتصر عماد وكمال العزابي وحكيم براهم (من النجم الساحلي) وسليم بن عثمان ولطفي الرويسي والاسد العبدلي (من النـادي الافريقي) واحمـد ابو رشـادة وحميـد رمضـانـة وحسني الزواوي ومراد العـزبي (من النادي البنـزرتي) وتوفيق المهـذبي وجمـال الامـام (من الملعب التونسي) وكمـال العقبي (من شبيبة القيروان) وشكري ابو زقرو (من اتحاد المنستير) ومحمد علي المحجوبي (من مستقبل المرسي) .

والملاحظ ان «كابتن» منتخب تونس خـالد بن يحيي (من التـرجي) قـد استرخص من مدربه البقاء في تونس لنيل قسط من الراحة بعد الارهاق الذي اصابه في دورة نيروبي فلبى المدرب طلبه وسيستأنف بن يحيى تدريباته مع المنتخب بمجـرد عودتـه من المـانيـا الشرقية .

ريـاضــة ذهنيــة

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ من الحبوب ـ من المقامات الموسيقية.
٢ ـ جبل سوري ـ للوتر الغليظ في العود.
٣ ـ من الطيور ـ من أنواع الشجر.
٤ ـ يصـاحـب (معكوسة) ـ سقي.
٥ ـ مدينة سوفياتية خربها جنكيزخان (معكوسة).
٦ ـ صاح ـ ازهار.
٧ ـ نـعـم (بالاجنبية) ـ مدينة مصرية.
٨ ـ مدينة لبنانية (معكوسة) ـ نـظروا (معكوسة).
٩ ـ بلدة في شمـال لبنـان ـ بواسـطتي (معكوسة).

عموديا
١ ـ بـائـع الخضـروات ـ حجر قاس.
٢ ـ ضمير متصل ـ عاصمة اوروبية.
٣ ـ مـن الخضروات ـ للمنادى.
٤ ـ بحر داخلي يقـع بين اوروبا وآسيا (معكوسة) ـ اسكت.
٥ ـ شـاعر يونـاني قديم.
٦ ـ واحـد (بـالاجنبية) ـ اسم علم مذكر.
٧ ـ ـــ ـ حي شهير في لندن.
٨ ـ من الحشرات ـ قريب.
٩ ـ من الكـواكب ـ مرض جلدي.

الكلمة الضائعة

استراحة ـ صمت
ابيض ـ متفهم
أسود ـ حوار
صقيع ـ قدرة
يتناقض ـ عشرة
عقل ـ مصر
جميل ـ موضوع
صاخب

ض	ق	ا	ن	ت	ي	ا	م	ي
ع	ة	ر	د	ق	س	ر	ت	ا
ص	ي	د	س	ت	ص	ن	ف	ل
م	ن	ق	ر	م	ا	س	هـ	ي
ت	ر	ا	ص	ح	ص	ب	م	م
ا	ح	س	و	ا	ض	ا	ي	ج
ة	س	ا	ة	ر	ش	ع	خ	ض
ك	ر	و	م	ت	خ	هـ	م	ب
ل	ق	ع	د	ع	و	ص	و	م

طريقـة الحـل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة
مدينة أمريكية

للحل السابق
إحسان عبد القدوس






الفن.. في زمن الحرب..!

● عبد اللطيف السعدون

يمتلك الفنان التشكيلي العراقي عمرا يمتد لاكثر من اربعة الاف علم، منذ عرفت الانامل السومرية الماهرة كيف تنحت الحجر، وتعجن الطين، وتشقق طبقات الصخور لتنسج من كل ذلك تماثيل واشكالا ورسوما، مشحونة بأفكار الحياة.. والحب.. والمصير.

شواهد كثيرة تركها لنا ابناء وادي الرافدين القدماء كشفت ابداعاتهم وتفوقهم.

بعض هذه الشواهد مايزال موجودا في متاحف العراق، وبعضها امتدت اليه يد المقتنين الاجانب، ولا نقول: السراق، المفتونون بوادي الرافدين وحملوها خارج المنطقة، واودعوها متاحف بلدانهم، وربما خزاناتهم الشخصية !

ولأن تاريخ أي مرحلة ليس كتلة هلامية منقطعة عما سبقها فان الفنان العراقي الحديث عرف كيف يتواصل مع تلك الأنامل السومرية.. ويندمج في ابداعاتها.. ويأخذ منها.. ثم كان له تفرده... وقدرته على اقتناص اللحظة.. والتركيز عليها.

الفنان التشكيلي العراقي، يبدو اليوم اكثر تميزا ووعيا في التعبير عن رؤيته ومصيره... وهويته المعرفية ذات الصلة بما يجري ويحدث في العالم من تطور فكري.. واجتماعي.. وما تحمله اليه هموم بلده.. وأمته.. ولم يقرر الفنان العراقي القطيعة مع فنون سومر واكد.. وبابل واشور بل عمل على مزج الرؤى الحديثة والصياغات العصرية بالتراث.. وكان ذلك علامة عمق.. ودليلا على أصالة لا تنكر التفرد..

وفي العراق يقف المتابع اليوم امام انماط جديدة في النحت. والرسم.. والزخرفة.. ويكتشف أن الفنان العصري لا يطرح مصيره الفردي مجردا، وانما متواصلا مع المصير الجماعي للأمة.

ولأن العدوان الايراني على العراق لم يحمل سمات الغزو العسكري المجرد فقط، انما كان عملية متداخلة تهدف الى حقن المنطقة بارث فكري مشقق ومهزوم، منغلق ومتعصب، معاد لقيم السماء، يحمل الدمار والموت والقذائف القاتلة، فان الفنان العراقي كان يحكم ذلك مدعوا لأن يدافع بأنامله وريشته عن حبه للحياة.. وعن تفانيه في العمل المرتبط بحضارة سنوات الالاف الأربعة التي اختزنها في ذاكرته .. وهكذا تعمق مجرى الحركة الفنية العراقية الحديثة.. وظهرت تماثيل ورسوم ذات قيمة ابداعية عالية أرخت للشهيد، وللجندي العراقي المجهول.. ولـ «عروس ديالى» التي قتلتها قذائف الغزاة.. وللطفل العراقي الذي كان يحمل ابتسامته وكتبه حين أحرقه صاروخ فارسي !

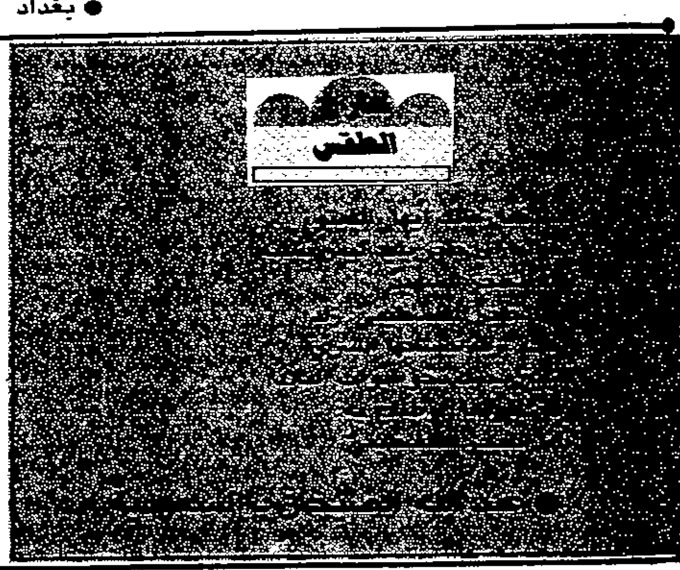
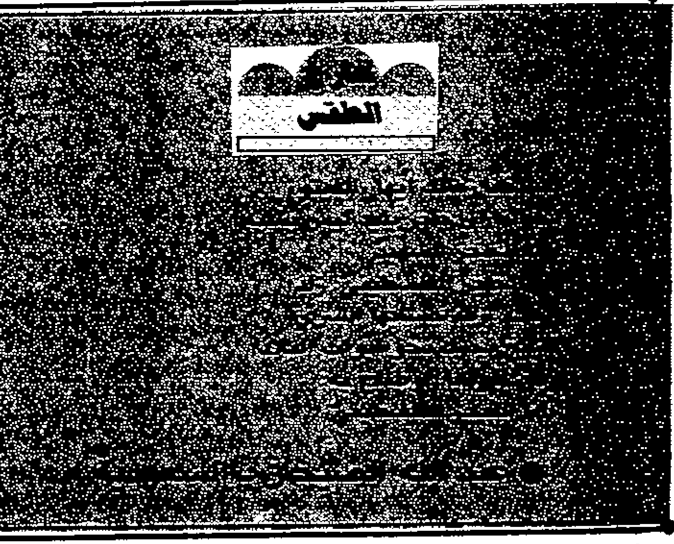
وفي تركيز الفنان العراقي على الهموم القومية، وهمّ الحرب منها في المقدمة، يؤطر ذلك باطار انساني ولا يضع بينه وبين العالمية جدارا مغلقا.

كما ان هذا التركيز لا يلغي تعدد الاتجاهات والأساليب الفنية وتنوعها.. واختلاف المعالجة بين فنان وآخر وهو ما يخالف نوعا من التميز.. والرغبة في التأصيل.. ويؤكد مقولة «التنوع ضمن الوحدة» التي تغني مدلولاتها حركة الثقافة والفنون العربية المعاصرة.

● ● ●

لقد تعلم العراقيون من الحرب أن الحياة لا يمكن ان تتوقف.. كما انها لن تصب في مجرى واحد.. وكانت مهمة الفنان التشكيلي العراقي ان يحول هذه الرؤية.. الى عمل مبدع يحكي قصة حب الحياة.

● بغداد

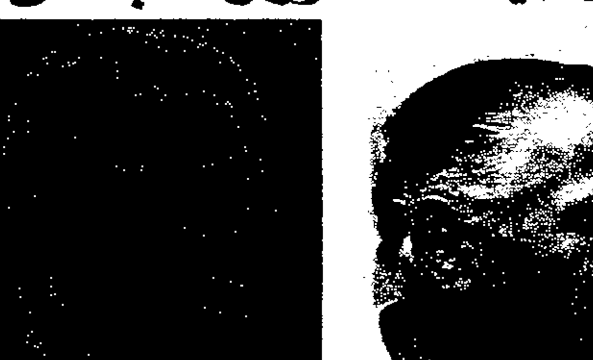
الفنان التشكيلي اللبناني عدنان شرارة لـ الشرق الأوسط

الـتزام الفنان رهن بتوفير مناخ الحرية أمامه!

تجربة الفن التشكيلي في الخليج مشجعة ومهيأة للتطور والابداع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور :

بعد مشاركته في عدد كبير من المعارض المشتركة في لبنان والخارج وإقامته معرضاً خاصاً، اقام الفنان التشكيلي اللبناني عدنان شرارة مؤخراً معرضه الثاني الخاص بعنوان «المنديل والزهرة» بحيث يعالج فيه الواقع اللبناني المرير خلال الحرب من خلال الجنوب وبالتحديد أراد الاطلال عليه من خلال المرأة الجنوبية.



الفنان عدنان شرارة



احدى لوحات معرضه الاخير

لوحة من معرضه الاخير

الموجه للنظر في لوحات الفنان شرارة هو الاسلوب الجديد والمميز الذي يطرحه. وهو اسلوب خاص يعتمد على الاختصار والاختزال في لوحات المجموعة الواحدة مستفيداً من كل المدارس الفنية المعروفة دون التقيد بها الى ابعد حدود بحيث يسخرها للموضوع والاسلوب. وقراءة في لوحاته نرى دائما الانسان كموضوع اضافة الى هاجس التشكيل الجديد وتاليف اللوحة. حول اسلوبه الجديد هذا وعن معرضه الاخير التقت «الشرق الاوسط» الفنان شرارة في منزله الذي تحول الى محترف وشبه معرض وكان الحوار التالي :

المعرض الأخير

● في البداية نود لو نتحدث عن المعرض الذي اقمته مؤخرا بعنوان «المنديل والزهرة» وماذا يشكل في مسيرتك الفنية ؟

ـ هذا المعرض هو المعرض الثاني الخاص، وكنت قدمت في معرضي الاول اسلوبا تشكيليا خاصا جداً وجديداً في لبنان، يعتمد من جهة على عدم التقيد بأي مدرسة تشكيلية معروفة، بمعنى اني اعطي نفسي حرية الاستفادة من اي مدرسة ما يناسب اسلوبي والموضوع الذي اعمل عليه دون التقيد بحرفيتها وأسلوبها الخاص، بمعنى آخر اني اقترب صوب التجريد مثلا الى حد معين دون ان أصنف تجريديا كذلك بالنسبة للرمزية والانطباعية.

والميزة الاخرى كما في معرضي الاول اني اعتمد على الاختصار. فاللوحة الواحدة عندي هي مجموعة لوحات والمعرض من عدة مجموعات لكل واحدة اسم او عنوان.

الاسلوب الجديد

● لو نوضح اكثر عملية الاختصار في المجموعة الواحدة ؟

ـ اتناول الموضوع من زاوية معينة ومن خلال شكل معين فارسم اللوحة الاولى في المجموعة فتكون مفتاحا لباقي اللوحات، ومن ثم اكرر حركة اللوحة الاولى اي تاليفها وحركتها الاساسية وابدأ بالتدرج في الاختصار في كل لوحة التي تتوالد من سابقتها بحيث تكون هناك عملية توالد مستمرة. الى جانب التغيير في عناصر تكوين اللوحة والتاليف الرئيسي لها مع الاستمرار بالاختصار واحيانا أصل الى اللوحة الاخيرة في المجموعة بأن اعبر عن الموضوع بخطين او ثلاثة.

الرمزية والتعبير

● عندما تعبر عن الموضوع بخطين او ثلاثة يعني تلك الرمزية بعينها فهل هدفك الوصول الى الرمزية وانك ضد المباشرة في التعبير ؟

ـ الرمزية موجودة في لوحاتي لكن اسلوبي ليس رمزيا، كما اني أرفض المباشرة في التعبير او التعبير المباشر خاصة عندما يكون الموضوع له علاقة بالسياسة، مثلا في معرضي الأخير اردت الحديث عن الوضع اللبناني من خلال الجنوب ومعاناته وعن الجنوب من خلال المرأة الجنوبية، هذا موضوع على تماس مباشر بالسياسة. تناولت المرأة كأساس للموضوع لأنها عصب المجتمع، خاصة اني اخذت المجتمع الريفي وتغيراته الداخلية على ضوء وكنتيجة للحرب اللبنانية بشتى مرحلها. فالمرأة تتأثر وتعيش الأحداث اكثر من غيرها وتشكل دليلا على كل التأثيرات السياسية والاجتماعية والثقافية، فاذا اردنا الحديث عن مجتمع ما فأول ما نتذكر نسبة المتعلمات فيه من النساء، من هنا تبقى المرأة مقياسا للمجتمع.

من جهة ثانية تناولت المرأة في الريف لانه يحافظ على مميزات المجتمع الحقيقية ولأن المدينة اسرع بمجاراة المدنية من الريف.

المرأة والحرب

● من اي زاوية تناولت المرأة خاصة ان المرأة اللبنانية والجنوبية بشكل خاص لعبت دوراً بارزاً في مسيرة التحرير من رجس الاحتلال الاسرائيلي لبعض الأراضي اللبنانية ؟

ـ استخدمت المرأة كوجود انساني يعبر عن حقيقة وضع اجتماعي بعد كل الأزمات والتطورات الدراماتيكية التي مرت على بلدنا خلال الحرب الاهلية، فرمزت للمرأة بمنديلها الابيض الذي هو لباس الرأس عندنا، ومن خلال زهرة التبغ للعلاقة بين الانسان والتراب والأرض والتمسك بها وبالوطن.

الالتزام والفنان

● اختيارك للموضوع جاء بعد معايشتك لواقع معين لمست فيه معاناة الانسان كونك فنانا ملتزما الى حد ما، برايك الا ترى ان التزام الفنان يحد من ابداعه احيانا كثيرة ؟

ـ هاجسي في اللوحة هو الجانب التشكيلي، فعندما اجلس امام لوحتي لارسمها يصبح همي الاكبر تاليفها وتلوينها ومساحاتها، والفن بالنهاية ليس للفن بل للانسان سواء أكان الفنان ملتزما أم غير ملتزم وهو نتاج يقدمه الانسان لنفسه ولا يمكن ان يحيا بدونه ان كان رسما او نحتا او موسيقى أو غير ذلك من الاشكال.. لأن الانسان ينتج ما هو بحاجة اليه والنتاج الفني برأيي حاجة اساسية للانسان في المجتمع. وبرأيي ليس هناك انسان غير ملتزم، حتى غير الملتزم فهو ملتزم بعدم الالتزام.

من ناحية ثانية يمكن للفنان ان يلتزم شرط اعطائه حداً كبيراً من الحرية الفنية. معرضي الماضي كان موضوعه الانسان، هذا الانسان الغير مطمئن داخليا والغير مكتف سواء في مجتمعنا ام خارجه لأن البشرية بتطورها لم تعط الانسان حداً أدنى من الطمأنينة. فحكيت عن الانسان من خلال وجهه الذي هو مرآة الداخل واختصرت كثيرا حسب اسلوبي الى ان توصلت لرسم عين واحدة كانت موضوع لوحة، لأن العين هي الحاسة الاكثر تعبيراً عن الوجه، وبالتالي عن الداخل.

حول الحركة التشكيلية

● كيف تنظر الى واقع حركة الفن التشكيلي في لبنان والعالم العربي ؟

ـ حسب قراءاتي ومتابعتي ارى ان هناك ازمة بالوضع الثقافي العربي العام، عدا لبنان الذي يعيش حالة خاصة نرى ان الوضع العربي العام في مأزق ثقافي وهناك شكوى بسبب تقييد بعض العاملين في بعض مجالات الثقافة والفن، فالثقافة في عالمنا العربي في حالة اغتراب عن واقعها.

على صعيد الفن التشكيلي المحاولات كثيرة جدا وهذا شيء مهم ودليل على الاستمرارية لكنها لا تستطيع الوصول نظراً للظروف التي يعيشها المثقف العربي والمفكر العربي. فالعلاقات بين بعض الدول العربية سيئة جداً وهذا ما يمنع التواصل والاتصال بين الفنانين والمثقفين لأن الامكانات والتجارب يجب ان تدعم وتلتقي وتتفاعل من اجل اعطاء نتيجة افضل.

على الصعيد الفني. الأمور مقتصرة على النشاط الفردي فلو استعرضنا ما يحصل من معارض في منطقة الخليج التي دخلت حديثا مجال الفن التشكيلي لرأيناها مشجعة جداً ولو تهيأت لها الظروف لتطورت اكثر.



فيا ربِّ إذْ صَيَّرتَ ليْلى هيَ المنى
فزِنّي بعيْنيْها، كما زِنْتَها ليَا
عَلى مِثْلِ ليْلَى يَقْتُلُ المرءُ نفْسَهُ
وإنْ كنتُ مِنْ ليْلى عَلى اليَأْسِ طَاوِيَا

● قيس بن الملوح

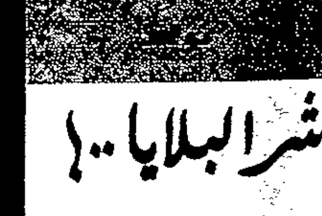
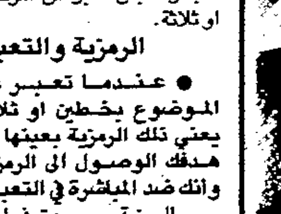
شهادات الأدباء:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مجموعة شهادات لسبعة عشر اديبا مصريا في الاقاليم حول الواقع الادبي الذي نبتوا من خلاله يقدمها كتاب باسم (ادباء من الغربية) الذي صدر منذ أيام ضمن سلسلة «الرافعي».

يتحدث فيه عدد من الادباء الذين انجبتهم محافظة الغربية (في دلتا مصر) حول خروجهم الى عالم الادب والمؤثرات والواقع ولملامحهم ورؤياهم حول العصر.

من هؤلاء الادباء: ابراهيم اصلان، واحمد الشيخ وأحمد عزت سليم، وجار النبي الحلو، وسعد الدين حسن، وسعيد الكفراوي، ومحمد المنسي قنديل، ومفرح كريم ومحمد الشرقاوي.

شر البلايا..!

خالد تاج سلامة

● ليس مهماً ان نتعلم متى وكيف نتحدث.. ولكن الاهم ان نتعلم جميعا متى نصمت!! فكثرة الحديث خواء.. ودليل عجز وقديما قيل (الطبل الأجوف يحدث دويا هائلا) وشر البلايا جليس صفيق يجبرك على سماعه !؟

من بداية مراحلنا الدراسية علمونا الا نمتدح شخصا بما ليس فيه، وان كان هناك مديح يجب ان ينبع من القلب، والعقل معا.. على بصيرة مدركة حقائق الاشياء دون مواربة أو تشويه أو نفاق بغية الوصول الى المبتغى الذي يستحق المدح.

● تعلمنا.. وما أكثر ما تعلمناه ! تعلمنا أن الاعجاب بالنفس والغرور أسرع الطرق وأقصرها الى الفشل والخسران المبين ! فالنفس المختالة أداة تدمير لصاحبها ومعول هدم تذهب به الى فعل الشر وتكون ربما تنثر هباء كل النعم التي حباه بها الخالق الباري.. إنها الظلام لبصيرة صاحبها تزين له الاضرار بالآخرين.. تقف عاجزة عن عمل الخير.

● وقد قيل قديما (إن من اشد عيوب الانسان لن تختفي عيوبه عنه) وبذا تختفي محاسن غيره.. فلا يقلع عن عيبه لانه لا يعرفه.. فمتى نعلم أن بصلاحنا يصلح لنا الناس ؟.

● وتحضرني الآن ذكرى.. رحلة.. وأنا في ميعة الصبا أنهل واقراني من نبع الكتاتيب !.. يوم تعلمنا أن نكره الثالوث البغيض: الكبر والحسد والغضب.. يومها كان معلمنا (أو الشيخ.. كما يحلو أن يطلق عليه) يمسك بعصاه الغليظة يداعبها بين أنامله، وقد أعتلى صندوقا خشبيا ليتسنى لنا جميعا رؤيته، وحدق فينا قائلا.. «اي ابنائي إن الكبر يهلك ويدمر صاحبه مانعا له من الطاعة والانقياد لأوامر الدين

ونواهيه، والحسد يحفر لصاحبه قبرا ويصم أذنيه عن سماع أي نصح وارشاد، والغضب مهلكة وتدمير واضفاء ذل ومتع غير متداول بين الآخرين.. فحذار حذار ابنائي لن تتساقوا اليها واياكم والانزلاق في وحل مدح الآخرين دون ان تدركوا حقائق فعلهم ولكن مدوا لهم يد المساعدة في عمل الخير والصلاح.. وكفى بالمرء ان يخشى الله تبارك وتعالى».

● جدة

«وجها لوجه ...»

شعر: سهيل نجيب مشوّح

رأيتها !!
يوم تاه الندى بالمدى
واعتلى كل شيء في العراء
ما أكلنا معا، أو شربنا
ما جلسنا وحدنا كالعاشقين
أو مشينا في الليالي المقمرة.
يومها ...
صفق الطير لنا
والنهر تمطى
ما انتشى غير الشجر
وغيري أنا !!
حدثتني كثيرا:
عن الشمس والبحر
والصبايا الفاتنات
عن الأغنيات
وأثواب الزفاف «البيض»
أطفال الغلاف «السمان»
عن الرحلات
حدثتني عن حلمها في العيشة الموسرة.
كنت أصغي ذاهلا في ما وراء الكلام
وأصحو قليلا على اللمس والهمس
ثم أغفو.. وأصحو

حين تمتد كف من (القطن)
«تلكزني»
جاء دوري أنا.
ماذا أقول لها؟!
أحدثها عن الساسة الغامضين !
عن الموت «الرخيص» طوال السنه !!!
أحدثها:
عن الجيل اليتيم !
والمرأة العاقر !!
عن الفاقدين ملامحهم !!
عن الشعارات على حائط المقبره !!
ماذا أقول لها ؟!
وكل الكلام تلاشى..
أطفئت أنوارها المصابيح..
ساد الهدوء المريب، وماتت ـ من صمتها ـ القبره.
وصوتي ما عاد صوتي..
دهري ما عشت فيه،
وعيناي ما رأت شيئا..
ولا عدت ذاك أنا .. !

الرياض

واخجلتي..!

وخجلت من تعب السنين.. من وقفة الاشواق على بابك.. من دمعة سجينة يا طالما توارت بأهدابي من فرحة بموعد يركض منذ امد في احداقي ولنا اتجنب مواجهة ما وصلت اليه على اعتاب هواك. خجلت انا يا انت من خاطري الذي عودته عند اللقاء بساعات ملونة من الحب والترحاب، فاذا بك حين جئتك احمل لك اشتياق دهر على كتفي وفي انفراجة بشفتي.. صددتني وامرتني بمغادرة ارضك بعد ان نزعت من تاريخك سنوات قصتي معك ومجدي.

ولم تحتمل لهفتي عنفوان ردك فابتعدت سريعا عنك وهاتفا في داخلي يصرخ : «واخجلتي.. واخجلتي».

ومن هذا الشعور، الشعور بالخجل امام النفس كانت بداية تراجعي وتحولي عنك.. فكما اليأس هو أول أسباب الراحة، كذلك الخجل من النفس هو اول اسباب الشفاء.

فالخجل معناه الاعتراف بالخطأ وهو اول جرعة دواء مضاد للخطأ. خجلت من نفسي كيف اضعفتها وذللتها وكيف رضيت ان اتجرع الحزن منك جرعة هادئة متئدة واتذوق الهوان منك تذوقا بطيئا صابرا ؟ وحبست صرخة يتيمة مذبوحة مزقت انسجة الامل في اضلعي وبعدت مسرعة عنك. تبت عنك وصور قصص ذات الحب الغابر تقفز امام عيوني.

كيف تمكنت ان تقصقص اجنحة الشوق، وتجفف رحيق زهور الاحلام وتبتر جذور عروق الاماني في هذا القلب الحزين ؟؟

ايعقل انك انت ذاتك كنت الطرف الاخر في حب الامس القريب ذاك الحب الذي لا يعرف الحدود ولا السدود. فكنت احلق في سمائه كطائر بلا جناحين.. واغوص في اعماقه كغواص بلا اوكسجين ؟ ايعقل انك انت ذاتك كنت الطرف الاخر في ذاك الحب الذي كانت تراقبه عيون المحبين وعيون الحاسدين.. وهو ينمو عميقا عاليا يتحدى قهر السنين ومراقبة المراقبين ؟؟.

يا شقوتي.. يا خيبة رجائي في حب ما حسبته هشا ستهتز قواعد اشواقه مع اول هبة نسيم.. وتستحيل جدار اخلاصه كانها مصنوعة من طين.

اين كنا.. اين كنا يا خيال الامس واين اصبحنا يا واقع اليوم ؟؟؟ كانت مواعيدنا فرصا الهث لرؤيتك احمل قلبي على يد، والعالم على اليد الاخرى، فاجدك في انتظاري تعد الثواني لتبث في كل جوارحي اللهفة والحنين..

دارت الأيام.. واصبح سماع صوتك معناه اقتحام الحواجز الشائكة وتخطي خطوط المراقبة، وضحكت هازئة وانا اتذكر كيف فجاة تحكمت التكنولوجيا في هاتفك فاصبح جهاز الكمبيوتر يجيبني عوضا عنك، يتحدى صبري وكبريائي فاسمعه كأنه يصرخ بي «كفاك حبا له لو كان يستحق هواك ما اجبتك انا ! اما آن لك من هواه المتقلب أن تملي ؟». ورؤيتك اصبحت معضلة، شيدت حولك اسوار اعذار كاذبة تختلقها، فلم اعد اراك ولم اعد اسمعك ويح عمري ما هذا الحب ؟؟

واليوم وانا اواجه خجلي، عدت والهزيمة تمضغ تفاصيل ايام عمري، وطنينا عظيما يمزق سمعي ويصرخ في اعماقي : واخجلتي.. واخجلتي.. وطويتك صفحة الم في مقابر النسيان وذبحت في صدري كل كلمة شوق وحب وحرمان، واغمضت العين على دمعة حائرة تعكس ألم تجربة حب فاشل دفين في الاعماق لا استطيع ان ابوح فيه حتى بالاه.

سامحيني يا انا يا نفسي على ما فعلته بك يوم عرضتك لتجربة جعلتك من مرارتها شبه انسان.. واعرب عن مهجتي يا ايها العشق الحزين فحبيبنا الغدار قد باع سر اسمي ايات الهوى بارخص الاثمان قد باعني واضاعني. كان في الامس عمري واليوم اصبح ذكرى وجعي. ذاك الذي واخجلتي قد قلت عنه انه حبي على مر السنين. فاذا به لم يورثني سوى الحزن والانين..

زهرة :

ليتني حرف من حروف اسمك.. ليتني رمش من رموش عينيك.. ليتني اي شيء يخصك مهما رخص شانه عندك.

● انتصار

من عيون الشعر

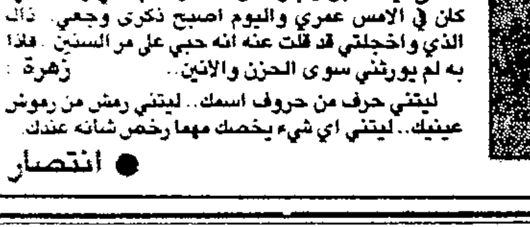
مَنْ لي بصبر جميلٍ !

شعر : ابن حمديس

عَذَّبْتِ رِقَّةَ قَلْبِي / ظُلْماً بِقَسْوَةِ قَلْبِكْ.
وَسِمْتِ جِسْمِيَ سُقْماً / وَمَا شَفَيْتِ بِطِبِّكْ.
أَسْخَطُ كُلَّ عَدُوٍّ / رَضِيتِهِ لِمُحِبِّكْ ؟
مَنْ لِي بِصَبْرٍ جَمِيلٍ / عَلَى رِيَاضَةِ صَعْبِكْ ؟
فَيَا تَشَوُّقَ بُعْدِي / إِلَى تَنَسُّمِ قُرْبِكْ.
وَوَجْنَةٍ غَمَسَتْهَا / فِي الوَرْدِ صَنْعَةُ رَبِّكْ،
لَقَدْ جَنَحْتِ لِسِلْمِي / كَمَا جَنَحْتُ لِحَرْبِكْ.
فَبِالدَّلَالِ الَّذِي زَادَ / فِي مَلَاحَةِ عُجْبِكْ،
وَنَعِّمِينِي بِعُتْبَى / فَقَدْ شَقِيتُ بِعَتْبِكْ

● معاني الكلمات :

● الصّبر الجميل : الذي لا شكوى فيه لأحد.



الى الشرق الاوسط

تعقيب على شجون عربية

ستبقى خلافات أمتنا الى يوم يبعثون

الى جريدة «الشرق الاوسط»

هذا تعقيبي على الموضوع الذي طرحه الكاتب عماد الدين أديب في زاوية «شجون عربية» في العدد ٤٢١٥ بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٧ في جريدة «الشرق الاوسط».

ان تعقيبي هذا ليس انتقادا لما كتبه الكاتب وانما اضافة الى ما اورده في بداية الموضوع من سؤال للقارىء ب. ع. ياسين، يسأل فيه متى تنتهي أمتنا الاسلامية والعربية من ازمتها ؟

لم يجب الاخ عماد الدين اديب عن هذا السؤال بحجة انه يصعب الاجابة عليه او الخوض فيه في ظل الوضع السيء لأمتنا العربية والاسلامية التي وصلت اوضاعها الى الحضيض في كل شيء.

انني أنيب ـ مع الاعتذار عن عماد الدين أديب ـ في الجواب على القارىء، مع انني لست بسياسي او خبير في شؤون العالم وانما قارىء متابع فقط. ان وضع أمتنا مثل الجرة التي تهشمت، يصعب ترميمها واعادتها الى حالتها الاولى. وأرجو بكل أمل ان اكون مخطئا في ظني. أمتنا لن تتفق ولن تتحد لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا في اي مجال آخر باستثناء مجالات لا تقدم ولا تؤخر في وضع البلدان العربية والاسلامية. ستبقى أمتنا في دوامة المشاكل المستمرة الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

المسلمون الآن في بلد اسلامي يحاكمون مسلمين أتقياء صالحين، يتهمهم بأنهم عملاء لبلد آخر. ويتهمهم بتهم باطلة، بطلانها معروف للجميع. ان الصحف الرسمية لهذا البلد منجرفة خلف هذا الادعاء وهذا البيت الذي يعادي المسلمين ويصفيهم. ولكن بعض الصحف العربية هي الاخرى منقادة خلف هذا التيار.. فلماذا ؟

هذا مثال للتناحر بين الحكومة والمسلمين من نفس البلد مع ان الحكومة تقول ان دستورها الاساسي منهج الاسلام والقرآن. فان هذا من الاسلام. ؟

فكيف تريد جوابا على سؤالك عن متى يتفق المسلمون والعرب ويحلون مشاكلهم بأنفسهم، وهناك أمم لا تريد ان يتفقوا أو يحلوا مشاكلهم ؟

المستقبل في نظري مظلم ولا يبشر بخير ابدا. وسوف تستغل اسرائيل هذا التناحر والفرقة لتحقيق مصالحها. وسيظل العرب في موقف المتفرج فقط !

راشد محمد الفوزان
الرياض

تعقيب

الرياضيات لنا جميعا

الى جريدة «الشرق الاوسط» :

مادة الرياضيات التي اصبحت مشكلة الطلبة والطالبات لم تكن كذلك من قبل، لكنها اصبحت مشكلة «بالاشاعات» !

سوف اذكر لكم هذه القصة الطريفة لعل فيها بعض التوضيح لهذه المسألة :

قال لي ابن اخي الصغير الذي لم يدخل المدرسة بعد :

ـ يا عمي ان مادة الرياضيات قد عقدتني والمدرس «فلان» شديد علينا. قلت له يا بني انك لم تدخل المدرسة بعد ولم تعرف الرياضيات ولا المدرس «فلان» فكيف تحكم عليهما ؟ فأجاب : «ان أخي الكبير الذي في المتوسطة يقول ذلك» !

تذكرت هذه القصة عندما قرأت موضوع «شهادة طالبة» في جريدتنا «الشرق الاوسط» بتاريخ ٢٧ محرم ١٤٠٨ هـ. وقفزت بي الذاكرة عندما كنت في الصف الاول ثانوي حين تقرر لأول مرة تدريس مادة الرياضيات في المدارس «غير الشاملة» ولم تكن الرياضيات «عقدة» آنذاك. وكانت مادة جديدة ومثيرة بالنسبة لنا جميعا. وقابلها ٢٠٪ من الطلبة بأنها مادة «معقدة» و ٨٠٪ من الطلبة بأنها مادة مثيرة وتخاطب طلبة مدارس وليس «علماء فضاء». وكانت نسبة النجاح ٨٠٪ من الطلبة، وهي في اولى مراحلها في مدارسنا. ولكن بعد ان كثرت الاشاعات والدعايات عن المادة توقف فهم الطلبة لها قبل ان يشرح له السبب لهذه «المشكلة». واعتقد ان على المدرسين شرح ماهية الرياضيات قبل طلب حفظ المعادلات.

عبد القادر محمد عبري
القصيم ـ بريدة

تعقيب

حول كتاب عالم الجن والشياطين

الى جريدة «الشرق الاوسط»

في اطار ملاحظات الاخ احمد محمد الهديان بجريدة «الشرق الاوسط» (صفحة البريد) بعدد الخميس ١٩٨٧/٩/١٧م حول كتاب «عالم الجن والشياطين» ارجو ان أوضح الآتي :

١ ـ تناولت هذا الكتاب بالعرض المبسط في زاوية «مراجع ومصادر الاسلامية» في صفحة دين وتراث بتاريخ الاحد ١٩٨٧/٦/١٤م ـ ١٤٠٧/١٠/١٨ هـ.

٢ ـ المعلومات التي اوردتها صحيحة ولا مجال للشك فيها للأسباب الآتية :

● اشتريت هذا الكتاب بنفسي من مكتبة الفكر العربي بجدة بتاريخ الاحد ١٤٠٧/٨/٢١ هـ أي قبل شهرين من تاريخ تعليقي عليه.

● مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور عمر سليمان الاشقر وهو معروف في حقل الدعوة الاسلامية وكتبه ومؤلفاته تشهد على ذلك.

● نشر هذا الكتاب ضمن سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة بمعنى ان مادته في عالم الجن والشياطين هي في ضوء الكتاب والسنة. وهذا ما ترمي اليه محاربين بذلك كل تناول لعالم الجن والشياطين في اطار بدعي او دجلي او خرافي.

● ناشر هذا الكتاب حسبما هو وارد في الصفحة الرابعة منه كالآتي :

مكتبة الفلاح ـ الكويت.

● الطبعة الرابعة من هذا الكتاب تمت في عام ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤م بمطابع دار القبس الكويت.

● اما كتاب غرائب الجن والشياطين والذي أورده الاخ المذكور مع صورة لغلافه لم أتحصل عليه من قبل كما انني لا أجده ضمن قائمة المراجع التي أعتمد عليها الدكتور عمر سليمان الاشقر.

● كنت أتوقع ان تكون ملاحظات الاخ المذكور بصيغة «بالاضافة لكتاب عالم الجن والشياطين لمؤلفه الدكتور عمر سليمان الاشقر والذي نشر بجريدة «الشرق الاوسط» هنالك كتاب آخر عن نفس هذا الموضوع اسمه غرائب الجن والشياطين لمؤلفه العلامة المحدث القاضي بدر الدين عبد الله الشبلي بدلا ان يكتب «ولا أدري إن كان يوجد خطأ باسم المؤلف والناشر».

● كنت أتوقع الرجوع الي للاستفسار عن هذا الأمر قبل نشره بصفحة البريد لاسيما وان مقالاتي وارد فيه مراجع ومصادر اسلامية، جدة، مكتب «الشرق الاوسط» : من عبد الرزاق بشير.

● آمل ان تجد كتاباتي المزيد من النقد والدراسة والتحليل اذ ان الانتاج الفكري لن يزدهر الا في ظل نقد ووعي عام.

عبد الرزاق بشير

حرية الصحافة في العالم الثالث.. والتجربة السودانية

اعني هنا الحرية بمعناها الحقيقي، لا ما يسمى اليوم في صحف العالم العربي بحرية ـ تجاوزا ـ عكس ما هو ممارس فعلا.

وحتى اكون دقيقا فسوف اتحدث عن الحرية التي اكتسبتها الصحف السودانية عقب الانتفاضة التي جاءت ضد حكم الدكتاتور جعفر نميري.

فهل تمخضت هذه الحرية عن ايجابية كنا نفتقدها ؟

وهل كنا نريد الحرية الصحافية بهذه الصورة المطلقة ؟ وهل كانت الصحف صادقة في ممارسة حريتها أم كانت تحكمها تيارات حزبية بالتالي كانت تدير دفتها كما تريد مصالحها ؟

حقا لقد دخلنا جوا جديدا يعتبر منطقيا. فلا احد يرفض ان يطالع صحيفة تتحدث بمنتهى الصراحة وتشعر بالصدق في حروفها، ونقدا موجها الى اصلاح ثغرة في جدار وطن نعشق ترابه. لا نقدا يسخر من هذه الثغرة ويبحث عن الهدم لصالح حزبه.. هذه ليست وطنية، وفي تقديري ان الاحزاب في السودان «للأسف» تعمل ضد الحزب الآخر دون اعتبار ما هو خطأ او صواب، فقط لمجرد الاختلاف.

وهذه تمثلت لنا جليا خلال الفترة السابقة، مما يعطي للحرية المعنى المضاد الخطير «الفوضى». وحينما تصبح الحرية فوضى فالخاسر هو الشعب، وقد تألم الشعب السوداني خلال صراع الاحزاب امام حرية كاذبة.

واذا خير الشعب في حرية تسلبه لقمة العيش فسوف يرفضها.

فالصحف تحدثت عن كل شيء الا المواطن المسكين الذي جاءت الانتفاضة فوق جسده المنهك.. لم تتحدث الصحف عن مقارنة بين السوق الملتهب ومرتب العامل الضعيف.. لم تتحدث عن مشاكل السكن في وطن شاسع الاطراف كالسودان.. بل تحدثت عن تعيين وزير وسفر وزير واجازة وزير، وتعويضات لأفراد في الحكومة وتسهيلات.. ويا للعجب !

وقد رأينا في عصر الحرية ما لم نره في اعوام الدكتاتورية، فلا تجبروا المواطن المسكين ان يفكر، ولو للحظة في مقارنة بين العصرين.

وأسأل وأنا محتار، ولا اعرف اجابة محددة لسؤالي : هل ان حكومة ورثت وطنا ممزقا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تستطيع ان تحكم في ظل اصوات تصدح كل صباح منادية بالاصلاح وكأن الحكومة في يدها عصا سحرية ؟ اعتقد ان دولة فقيرة لا يمكن ان تنعم بالراحة مع حرية مطلقة للصحافة خاصة وأن هذه الصحافة ربما تخلط في الخط الفاصل بين الحرية والتجريح.

وهنا يبرز السؤال الهام : هل المطلوب الحرية المطلقة بدون اي قيد كالذي اثبت فشله في السودان في ظل الاحزاب الكثيرة والآراء المتضاربة والضاربة عرض الحائط بمصلحة الوطن ؟ أم الحرية النسبية المحددة بواسطة القانون ؟ أم الحرية التي تريدها السلطة الحاكمة «وهي ليست حرية» كما كان في ظل الدكتاتورية النميرية..؟ والحوار مطلوب للوصول الى لاجابة ؟

بهاء الدين حسين
سوداني في الرياض

شبابنا والاختلاط

الاختلاط بين الجنسين آفة أخذت تغزو مجتمعاتنا الشرقية المسلمة.

اضراره الاجتماعية والاخلاقية والثقافية اذ اصبحت عادات الغرب وآفاته «إتيكيت» مقدسا لا يجوز العبث به او التخلي عنه.

فالحفلات والسهرات المختلفة الصاخبة اصبحت من علامات التقدم والتحرر ومواكبة الحضارة الحديثة، حيث تبدو النساء فيها في قمة زينتهن وأناقتهن بدون اي حائل بينهن وبين نظرات الرجال.

اما تلك الرقصات المختلطة التي تقتضيها الموضة، فهي وحدها كارثة اخلاقية.

فكم من رجال ونساء كانوا ضحايا هذا الاختلاط اللعين ؟

وكم من أسر تحطمت بسبب تلك السهرات الفاسقة ؟

واذا كانت نتائج الابحاث في اوروبا قد دلت على ان نسبة تفوق الطلاب والطالبات في الدراسة قد تزايدت بشكل ملحوظ في المدارس المنفصلة، فهذا برهان كاف على ان الاختلاط في الصفوف الدراسية له تأثيره السيء على الطلاب والطالبات وبالذات في سنوات المراهقة الحرجة حيث انه يؤدي الى تشتيت افكارهم واهتماماتهم بين الدراسة والاستذكار وبين الانجذاب نحو الجنس الآخر والمغامرات العاطفية.

وبعد هذا السرد لبعض اضرار الاختلاط التي لا يمكن حصرها نجد ان الاختلاط ليس الا مفسدة للاخلاق وجمع من المضار البليغة الاثر المؤدية الى تفكك الأسر وبالتالي المجتمع ككل.

جيهان اسعد حكيم
جدة

استشارات

يسأل القارىء زكي سليمان عبد الكريم من دمشق ـ سوريا عن الفرق بين حق المستأجر وحق المنتفع، في عقود الايجار.

وهل يعنيان نفس المعاملة. ام انهما ينصبان على معاملتين مختلفتين . واذا كان الحقان مختلفين فهل يعني هذا ان عقد الايجار لا يقر حق الانتفاع للمستأجر ؟

● ● ●

يتناول العلامة المرحوم عبد الرزاق احمد السنهوري، وهو احد أشهر اساتذة القانون المدني، هذا الموضوع في كتابه «عقد الايجار» قائلا: ان حق المنتفع يشبه حق المستأجر من وجوه كثيرة، فكل من المنتفع والمستأجر ينتفع بشيء لا يملكه ولمدة معينة. الا ان الحقين يختلفان ايضا من وجوه كثيرة، اهمها: ان حق المستأجر حق شخصي، اما المنتفع فحقه عيني، ويترتب على ذلك ان المنتفع يستطيع ان يرهن حقه رهنا رسميا، اما المستأجر فلا يستطيع ذلك. ثم ان حق المنتفع ينقضي حتما بموته اما حق المستأجر فيورث عنه الا اذا كان الايجار معتبرا فيه شخصيته. وايضا أن حق المنتفع قد يكون بعوض او بغير عوض، اما حق المستأجر فهو دائما بعوض. اما الفرق الأخير فان حق المنتفع يكون مصدره سبب من أسباب كسب الحقوق العينية مثل عقد أو وصية أو هبة أو وضع يد أو غير ذلك ما عدا الميراث، اما حق المستأجر فمصدره عقد دائما.

وبالرغم من هذه الفروق قد توجد احوال يشتبه فيها عقد الايجار بحق الانتفاع منها مثلا ان حق المستأجر في الايجار لمدة الحياة قد يلتبس بحق المنتفع لأن كلا منهما لا يورث بل ينتهي بموت المستأجر او المنتفع، على انه من المتفق عليه ان الايجار قد يكون لمدة حياة المستأجر دون ان يكون له من وراء ذلك حق عيني على الشيء المؤجر، لأن طول المدة وقصرها لا تأثير لهما في طبيعة العقد.

ثم ان هناك عقود ايجار مؤبدة او لمدة طويلة، وهي تعطي للمستأجر حقا عينيا على الشيء المؤجر، فحق المستأجر يشبه من هذا الوجه حق المنتفع. وهذه العقود لها احكام خاصة فلا يجب الخلط بينها وبين حق الانتفاع.

المعوقون يستحقون كل حبنا

إلى جريدة «الشرق الأوسط»:

انكم حول ما تنشرونه من نداءات لتقديم العون للأطفال وكبار السن المعوقين تستحقون التقدير. لم تكن الاعاقة او العجز في يوم من الايام سببا على انتهاء دور الشخص في الحياة او انه اصبح عبئا او عالة على المجتمع، ولا بد للانسان ان يكافح بقوة وارادة ما دام فيه عرق ينبض. وكما يقال ان اليد الواحدة لا تصفق فلا يمكن ان يتم للشخص ذلك الا في تجاوب المجتمع الذي يعيش فيه والذي له الدور الاكبر في تحقيق ذلك. حيث يجب عليه تحسيس الانسان انه مازال ذلك العضو النافع والذي لا يمكن الاستغناء عن خدماته. وبذلك يتم ترسيخ الانطباع بالقوة في اذهانهم بدلا من الشعور بالضعف والوحدة. ويجب تشجيعهم بحيث لا يرتقي هذا التشجيع او يصبح شفقة. وهذا هو سبب احساسهم بالشعور السلبي السالف الذكر.

ولا شك بأن أسباب العجز كثيرة وسوف احاول في السطور القادمة تناول كلا على حدة. فإذا كان سببه التقدم في السن مثلا او ما تسمى بالشيخوخة فلاشك بأن هذا السن هو ذروة الحكمة والنضج حيث يكون الشخص محملا بتجارب وخبرات الايام والسنين الطويلة. فكم من مبدع اجاد في هذه المرحلة سواء كان اختراعا استفادت منه البشرية أو تألقا في مجال الرسم أو الكتابة او في مجالات الابداع الأخرى.

فما كان لهؤلاء ان يصلوا الى ما وصلوا اليه لولا موهبتهم الفذة وارادتهم القوية والتشجيع من المجتمع وما كان لهم ان يبدعوا ايضا لو كانوا في دار للعجزة يعانون حرقة الوحدة والكثير منهم واصلوا ابداعاتهم حتى قضى الله امرا كان مفعولا.

أما إذا كان سببه الاعاقة بأنواعها وهي الأخرى سأحاول ذكر انواعها، فالتاريخ مليء بالأمثلة التي تؤكد بأن الاعاقة ليست سببا كافيا كي يكون الانسان عاجزا. فعلى سبيل المثال لا الحصر كان الشاعر العربي المبدع المعري أعمى ومع ذلك فقد أبدع ونظم شعرا لا ينسى ولازال يتردد حتى يومنا هذا.

وكذلك الأديب الكبير طه حسين فقد كان ضريرا مثل المعري ومع ذلك ابدع وتحصل على أعلى الشهادات الدراسية ايضا.

ونقلت الينا وكالات الأنباء خبر الشاب الأمريكي الاعمى الذي يريد ان يعبر المحيط الاطلسي وحيدا وبواسطة يخت. ولا شك ان هذا العمل لا يقوم به اقوى الشباب واكثرهم صحة للمخاطر الجمة التي من الممكن ان يتعرض لها.

ويتبين لنا مما سبق ان العمى عمى البصيرة لا عمى البصر.

وهناك العديد من الأمثلة لأشخاص مبدعين كانوا فاقدين لحاسة السمع ولا يمكن ان يغيب عن أذهاننا في هذه الحالة الموسيقي بيتهوفن الذي الف أعظم سيمفونياته وهو أصم لا يسمع.

أما اذا كان مقعدا فهذه ايضا لها امثلة عديدة منها ما سمعنا بها جميعا مؤخرا عن قصة الشاب الكندي الذي دار حول الأرض بكرسيه المتحرك عائدا الى نفس النقطة التي بدأ منها في بلده وذلك لجمع اموال ضخمة للاستفادة منها في الأعمال الخيرية وقد تحقق له ما اراد تشجيعا واعجابا به لارادته القوية.

وتبين لنا من هذه الصورة والنماذج اهمية التشجيع والمساعدة من المحيطين بالشخص الذي قضت ارادة الله تعالى ان يكون بهذا الوضع وتكريم المتفوقين منهم ـ وما اكثرهم ـ وتقديم العون لهم لأن التفوق لا يعرف سنا معينا ولا وضعا معينا فهو ليس مقصورا على الشباب والأصحاء فقط.

عبد الله عوض الصوينع
عرعر ـ المملكة العربية السعودية

بإيجاز

الاخ/عزيز عبد الرزاق ـ البحرين

في رسالتك الى زاوية «استشارات» تسأل عن الدراسة في جامعة كمبردج ببريطانيا، لكنك لم تذكر شيئا عن تحصيلك العلمي ومعدلاتك والمادة التي تريد دراستها. لهذا يتعذر علينا اجابتك بشكل واف. نأمل ان تكتب لنا هذه التفاصيل حتى نرد على استفسارك.

● ● ●

الاخ/محمد بن الاصفر المحلمي ـ تونس

نظرا لحجم موضوعك «من اجل جمعية عربية للنهوض بالعمل العربي المشترك»، فقد اعددناه للنشر بشكل موجز. وسيأخذ طريقه للنشر قريبا.

● ● ●

الاخت/عبلة مروان ـ عمان ـ الاردن

نعتذر بشدة عن عدم تلبية طلبك، وارسال الدواء الذي تطلبينه. ننصحك بمراجعة الطبيب فهو الذي سيشير عليك بدواء بديل عن ذلك، وله نفس المفعول. مع تمنياتنا لك بالشفاء العاجل.

● ● ●

الاخ/سعيد خمير ـ الدار البيضاء

لعلك تعرف ان دائرة المعارف البريطانية (الانسكلوبيديا) مؤلفة من عشرات المجلدات. وتكلفتها اكثر من الف جنيه استرليني. فليس من المعقول ان تطلب هدية مثل هذه من صحيفتك «الشرق الاوسط». مع مودتنا واعتزازنا الشديدين بك وتمنياتنا لك بالنجاح في دراستك.

● ● ●

الاخت/عزيزة نائب فيصل ـ ديالى ـ العراق

نشكرك على مشاعرك الكريمة تجاه «الشرق الاوسط». ونأمل لك التوفيق في مسعاك.

كتابات

غربة الروح

سوف ارجع..
الى نقطة الرحيل...
الى تلك الأوجه الكئيبة..
والى ذلك الضجر المعذب
الذي ابدا لا ينتهي..
الى وجه مكسر..
يوجعني الجرح
كلما نظرت اليه.
أواه يا عطش الأيام
ويا عطش نفسي للارتياح.
ما أقسى الاختيار
في غربة السنين.
ما اقسى وجه الزمن الحزين

في صمت الجدران...
وما ارخص الفرح في
نفوس البشر.
هم كالجرح الذي بداخلي
لا يوجعني رغم دمائه
وكأوتار عود
انامل عازفها مبتورة.
هم صرخة تدوي بداخلي
لا أسمعها.
هم اللاشيء

بعد ان كانوا جرح نفسي
ولكن ما بعد الاحساس
بالوجع المميت...
سوى التبلد.
وها انا
ادفن جرحي اليوم
واسكت انين روحي
وارجع اليكم
بقلب بلا احساس
ونفس كل ما فيها مرمم.

ذكرى الحربي...

حادثة وعبرة

ذهبت واعضاء لجنة اعمار مسجد عبد الله بن رواحة في الزرقاء لجمع التبرعات من عمان، ودخلنا لأحد المتاجر، وبعد ان سلمنا وجلسنا وتضيفنا أعلمنا صاحب المتجر موضوعنا، فتبرع بخمسمائة دينار اردني مساهمة منه باعمار هذا البيت من بيوت الله وعرجت اللجنة على متجر مجاور كبير، وقبل ان نجلس سألنا صاحبه عما نريد، فأعلمناه، فقال لا يوجد عندي مطلقا شيء لله، فتركناه ونحن لم نكد نصدق ما نسمع.

أعاننا الله وانهينا بناء المسجد كاملا، وذهبنا لقضاء امر في عمان، فرغبنا ان نزور صاحبنا التاجر المحسن، ولما لم نجده في المتجر، اعلمنا والده انه في المتجر الجديد، وأشار بيده لجهة متجر ذلك التاجر الذي قال لنا سابقا لا شيء عنده لله، وعلمنا منه انه اشتراه منه لأنه أفلس مؤخرا. فقلت له ولأصحابي سبحانك يا عظيم، وذكرت الجملة التي قالها لنا عندما طلبنا منه التبرع لاعمار المسجد، فقال صاحبنا لا تتأثروا منه فان ذلك كان طبعه، وكانت هذه الكلمة في فمه، فلو كانت تأتيه أرملة تطلب منه ثمن رغيف خبز لقال لها الجملة التي قالها لكم.

فقلت لهم اسمعوا هذا الحديث عن رب العباد : ما كان لله دام واتصل وعرض النعمة للبقاء، وما كان لغير الله زال وانفصل وعرض النعمة للفناء.

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن

عالم بلا حدود

عباقرة من الرضاعة (١)

«العلم في الصغر كالنقش في الحجر» كما قالوا منذ القدم وهو صحيح مع الفارق في تعريف «الصغر». هل هو السنة السابعة كما نعرف في العالم العربي عند بداية المرحلة الابتدائية أو هي الحضانة التي لا ندرس فيها الطفل شيئا تقريبا سوى تركه يلعب هنا وهناك ويقفز من ارجوحة الى اخرى.

تقول الدراسات الحديثة ان التعليم يجب أن يبدأ منذ الأشهر الاولى اي في المراحل الأولى الأولية للرضاعة أو في الشهر الثالث أو الرابع وهي المرحلة التي اعتمدها المربون اليابانيون لبداية تعليم أبنائهم في الوقت الذي تواصل فيه بعض الحكومات الأخرى ومنها العربية في ارسال ابنائها الى المدارس في العام السابع ليبدأوا رحلة دراسة حروف الهجاء على ان يتعلموا تركيب الكلمات في السنة الثامنة والحساب في السنة التاسعة أو العاشرة. وعندما نصل نحن الى جمع اثنين وثلاثة وحفظ اجزاء من جدول الضرب وقراءة نشيد امي امي روح الجسم يكون الطفل الياباني قد تجاوز مرحلة دراسة اللغة والرياضيات والكمبيوتر والفيزياء والكيمياء ومنهم من انتهى من المرحلة الثانوية. وهناك من أنهوا الدراسة الجامعية في الرابعة عشرة ونالوا الدكتوراه في سن الثامنة عشرة.

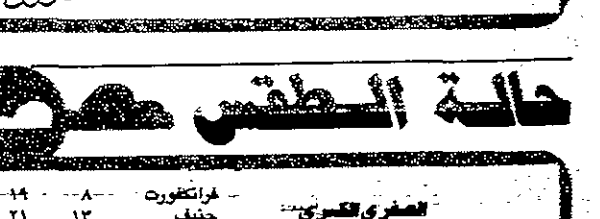
وتستند النظرية اليابانية الى انه من العبث ان ترغم الطفل على سرد «حقائق تافهة» بدلا من رفع مستواه الذكائي ومظهره ولياقته البدنية وقدراته العامة.

وهي، أي النظرية، ليست جديدة بالكامل بل انها بدأت عندما طبقتها الدكتورة ماريا منتسوري في بداية القرن الحالي عندما قبلت تدريس اطفال بين الثالثة والسادسة. ثم تطورت النظرية في الولايات المتحدة بتعليم القراءة لأطفال لم يبلغوا العام الأول من العمر وبعد ذلك تبين للقائمين بأن نفس الأطفال يمكنهم دراسة واستيعاب الحساب والمعلومات العامة وطبعا الموسيقى وأدواتها.

وعندما خرجت اليابان من تحت أنقاض الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ أدرك القائمون على الأمور من خارج المعسكرات انهم بحاجة الى اعتماد مناهج جديدة لمسايرة الثورة العلمية القادمة. بل الثورة العلمية التي قامت بالفعل في الولايات المتحدة وأدت الى صناعة القنبلة الذرية التي دمرت المدن اليابانية وأرغمتها على الاستسلام. كما ادركوا بأن المستقبل الاقتصادي الزاهر سيعتمد على السبق العلمي خصوصا اذا شاءت اليابان مجاراة الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. اما اذا قنعت بما لديها واختارت مجاراة الدول النامية المجاورة فستظل بقية حياتها بين الحفر كما قال الشاعر الشابي. فاختارت المنهج الصعب وبدأت بالطفل الرضيع لتختصر الطريق الى الانجازات العلمية سابقة غيرها من الجيران بسبع سنوات على الأقل لكل طفل. ويبدأ تعليم الرضيع القراءة والفهم في الوقت الذي نصر الى الآن تعليم كلمات «ماما زمنها جاية» حتى يصل الى عتبات المدرسة. وتأكد لهم من الأبحاث التي اجريت أن فترة الرضاعة وما بعدها من أخصب فترات الاستيعاب سيما اذا ما وجد الرضيع أبوين مصممين على تعليمه الحروف والأرقام والموسيقى والألوان وان ابن الأبوين الذكيين المثقفين يحمل في جيناته عوامل نجاحه كما نجحا علميا اذا ما وجد الارشاد المبكر حتى وهو لم يقف على قدميه تماما.

حكت لي دكتورة اجنبية مسلمة تقيم في جدة قصة القس النمساوي كارل وايت الذي أعلن ان بامكان «عبقرة الطفل» بالتوجيه المبكر وذلك برفع مقياسه الذكائي الى درجة العبقرية او ما يتجاوز ١٦٠ وشرحت لي كيف تم له ذلك.

فاروق لقمان





				فرانكفورت	٨	١٤	غائم
الصغرى الكبرى				جنيف	١٣	٢١	غائم
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	هلسنكي	٩	١٠	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٢٨	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
جدة	٢٤	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لشبونة	١٩	٢٤	غائم
ابها	١٥	٢٩	صحو	لندن	٩	١٦	صحو
الطائف	٢٩	٣٥	صحو	مدريد	١٦	٢٦	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
القاهرة	٢٠	٣٣	صحو	مونتريال	٦	١٦	صحو
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	موسكو	٨	٨	صحو
الجزائر	٢٢	٣٦	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٨	صحو
تونس	٢٠	٣٣	صحو	نيويورك	١٥	٢٣	صحو
الرباط	١٩	٣١	صحو	نيقوسيا	١٨	٣٣	صحو
امستردام	٨	١٥	غائم	باريس	١٠	٢٠	غائم
اثينا	٢١	٣٢	صحو	روما	١٦	٢٩	صحو
برلين	١٠	١٦	ممطر	استوكهولم	٩	١٤	غائم
بروكسل	٦	١٨	صحو	سيدني	١٤	٢٧	صحو
كوبنهاجن	٩	١٥	صحو	طوكيو	١٩	٢٧	ممطر
دبلن	٥	١٦	صحو	فيينا	١٤	١٩	غائم



عرب وعجم

● السفير عيسى النويصر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا، قدم أوراق اعتماده يوم الاثنين الماضي للسيدة ماركريت انستيه مديرة مكتب الأمم المتحدة بفيينا كمندوب دائم للمملكة لدى المنظمات والهيئات الدولية التابعة لها، وقد حضر تقديم اوراق الاعتماد كل من السيد قاسم الهجن السكرتير الاول والسيد عبد الله آل الشيخ السكرتير الثالث في السفارة بفيينا. وقد جرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول اهم الاجتماعات التي تعقد حاليا تحت مظلة الأمم المتحدة والتي تشارك فيها المملكة.

كما قام السفير النويصر بزيارة مجاملة لوزير الداخلية النمساوي ورئيس جمعية العلاقات العربية النمساوية كارل بليخا، وقد جرى خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات المميزة القائمة بين المملكة والنمسا.

قام ايضا بزيارة مجاملة اخرى لرئيس البرلمان النمساوي ليوبولد كراتس.

●●●

● الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات عاد الى الرياض بعد ان رأس وفد المملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات المؤتمر الثامن عشر الذي نظمته الجمعية الدولية الدائمة لمؤتمرات الطرق في مدينة بروكسل ببلجيكا خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ سبتمبر (أيلول) وقد ناقش المؤتمر العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال كما قام بزيارة الى السويد لحضور الاجتماعات التي عقدت بين الوزراء والهيئة الوطنية الاستشارية السويدية للطرق في مدينة استوكهولم خلال الفترة من ٧ ـ ١٢ سبتمبر (أيلول).

●●●

● محمد سهيل تقي مدير عام التوكيلات العربية المتحدة عاد من تركيا بعد قضاء اجازته هناك.

● محمد صالح فضل، مدير عام المؤسسة العامة للبرق والبريد السوداني، اوضح بأن اتحاد البريد العالمي قدم للسودان منحة لثلاث بعثات تدريبية لمدد تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر في اطار المعونة الفنية لاتحاد البريد العالمي، وستكون هذه البعثات في باكستان وانجلترا والكويت.

●●●

● عبد المنعم ابراهيم الفنان المصري المعروف يقضي فترة نقاهة بعد ان امضى عشرة ايام بالعناية المركزة بأحد مستشفيات القاهرة اثر اصابته بنوبة قلبية.

● فائق مكي احمد، سفير العراق في الرباط، أقام مأدبة عشاء على شرف السيد صلاح ستيتيه سفير لبنان في المغرب، وذلك بمناسبة نقله الى وزارة الخارجية اللبنانية في منصب مدير الشؤون السياسية والقنصلية.

●●●

● سر الختم محجوب مدير عام الخطوط الجوية السودانية وصل الى لندن في زيارة للعلاج والراحة بعد ان نصحه الاطباء بذلك .

ومنذ وصوله توالت عليه المكالمات والزيارات من اصدقائه وزملائه للاطمئنان على صحته .

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض يعقد مساء غد (الاثنين) اجتماعا مع اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بالجامعة وذلك في مقر المدينة الجامعية الجديدة، وكان قد عقد في الاسبوع الماضي اجتماعا مع عمداء الكليات والمعاهد العليا والوحدات المساعدة في داخل وخارج مدينة الرياض وذلك بمناسبة بدء العام الجامعي ١٤٠٨هـ وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكلاء الجامعة والامين العام مناقشة الاستعدادات التي قامت بها الكليات والمعاهد العليا لاستقبال الطلاب للعام الجامعي الجديد وتهيئة الجو العلمي المناسب لهم، كما تم استعراض الاقتراحات والاراء المتعلقة بالدراسة.

●●●

● عبد المجيد خليفة خوجلي بادارة التدريب والتنمية بالخطوط الجوية السعودية بالرياض تمت خطوبة كريمته (ايلاء) الطالبة بجامعة الخرطوم على الشاب بكري يوسف البر، رجل الاعمال بالخرطوم.

●●●

● الزميل عبد المحسن عبد الرحمن محمد الحجلان، المحرر الرياضي بجريدة الرياض السعودية احتفل مساء الاثنين الماضي بزواجه على كريمة السيد حميدي الصالح الحميدي في قصر الملز للافراح بالعاصمة السعودية بالرياض.

●●●

● محمد عبد الله خشيم، مدير العلاقات العامة بالمؤسسة العامة للموانيء السعودية احتفل مساء الاربعاء وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعقد قرانه على ابنة اللواء الدكتور ماجد طه وذلك بفندق شيراتون بالمدينة المنورة.

●●●

● الجمعية العربية للثقافة والفنون فرع جدة تقيم حفلا ثقافيا فنيا لتكريم الوفود المساهمة لاحياء مهرجان ايام البحر الذي تقيمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتوطيد اواصر الصداقة والاخوة في تعريف قيمة التراث والتقاليد القديمة الاصيلة بمنطقة دول مجلس التعاون وذلك مساء اليوم الأحد عند الساعة الثامنة والنصف بالكورنيش غرب مستشفى الشاطيء.

«ندوة القمر الصناعي العربي»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد :

تنظم كلية الهندسة بجامعة الملك سعود في الرياض ندوة القمر الصناعي العربي في الفترة من الثلاثاء القادم الى اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وتشمل الندوة دراسة ٤٣ بحثا علميا تدور حول قمر الاتصالات العربي وتتركز في موضوعات : الاتصالات الفضائية، والبث التلفزيوني والاذاعي وتطبيقاته في المناطق النائية، وتراسل المعلومات وتطبيقاتها الممكنة، والمحطات الارضية الصغيرة وامكانيات تصنيعها محليا، ومواصفات الجيل القادم من الاقمار العربية وعلاقاتها بالاقمار الدولية.

ويلقي رائد الفضاء العربي الاول الامير سلطان بن سلمان محاضرة تعقد لها جلسة خاصة في الثامنة مساء اليوم الثاني (الاربعاء).

تهدف الندوة الى تبادل الآراء والخبرات ومناقشة الدور الذي يمكن ان يؤديه القمر الصناعي العربي في الاتصالات والبث التلفزيوني والاذاعي والخدمات الخاصة مثل الاتصالات بين الحاسبات الآلية وبنوك المعلومات والمكتبات بين الجامعات ومراكز البحوث العربية. وتعد الندوة ذات اهمية خاصة لمستقبل استخدامات الفضاء والاقمار الصناعية في العالم العربي.

وتعقد اولى جلسات الندوة ما بين الثانية ظهرا والخامسة عصرا وذلك بعد حفل الافتتاح، وهي مخصصة للوظائف المختلفة لعربسات، ويناقش فيها سبعة بحوث موضوعاتها مثل : الوضع التشغيلي للشبكة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» وامكانياتها الوظيفية وتناقش الجلسة المسائية (٦,٣٠ ـ ٩,٣٠) في اليوم الاول للندوة ستة بحوث حول تأثير انتشار الموجات والتداخل مثل : مفاهيم العزل المطلوب لحماية انظمة الاقمار الصناعية المحلية من التداخلات غير المتجانسة وغيرها. وتخصص الجلسة الصباحية (٩,٣٠ ـ ١٢,٣٠) لليوم الثاني من الندوة للأبحاث المدعوة وهي ستة أبحاث : تقنية الاتصالات الفضائية ونحو اتصالات المناطق النائية عبر الاقمار الصناعية، وتطورات انظمة الاتصالات بالاقمار الصناعية، والتكامل بين انظمة الاتصالات الفضائية وبرامج تطوير الاتصالات الارضية، والتكامل بين انظمة الاتصالات الفضائية وبرامج تطوير الاتصالات الارضية، والطرق الرقمية لنقل البرامج الاذاعية عبر الاقمار الصناعية.

وتناقش جلسة الظهيرة في اليوم الثاني للندوة تسعة ابحاث حول الارسال الرقمي بالاقمار الصناعية. كما تناقش الجلسة الصباحية ليوم الندوة الاخير سبع دراسات حول مستقبل عربسات. وفي جلسة الظهيرة الاخيرة (الخميس) تناقش الندوة ثمانية بحوث حول المحطات الارضية الصغيرة. وتخصص الجلسة المسائية في اليوم الثالث للندوة لختام الندوة واعلان التوصيات.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية ان حجوزات السائحين القادمين لمشاهدة أوبرا عايدة بالفنادق ارتفع الى ٣٠ الف ليلة سياحية وبلغت قيمتها ٤,٥ ملايين دولار مقابل المبيت فقط.

وقال ان نسبة الحجوزات وصلت الى ذروتها خلال يومي امس (السبت) واليوم (الاحد).

واضاف انه لا توجد مشاكل في حجز غرف بالفنادق للسعة الفندقية الكبيرة بالقاهرة.

من ناحية اخرى أقيم مهرجان للفنون المصرية على المسرح الذي تعرض به اوبرا عايدة وذلك في يوم اجازة الاوبرا.. وتضمن المهرجان عروضا للفنون الشعبية والموسيقى العربية والباليه.

شهد المهرجان أبطال اوبرا عايدة ولفيف من الفنانين المشتركين فيها.

البعثة اليابانية تواصل البحث عن فراغات الهرم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت البعثة العلمية اليابانية التابعة لجامعة واسيد اليابانية اجراء قياسات باستخدام الاشعة الكهرومغناطيسية في باطن الارض حول الهرم الأكبر وتمثال ابو الهول للتعرف على الفراغات الموجودة والتي لم تصل اليها معاول الكشف الاثري بعد.

وصرح الأثري ناصف محمد حسن مدير عام آثار القاهرة بأن اعمال البعثة العلمية اليابانية تأتي استكمالا لجهود البعثة الفرنسية التي قامت مؤخرا باجراء أبحاثها بأخذ قياسات وقراءات للتعرف على الفراغات داخل الممرات وحجرات هرم خوفو وكذلك حول تمثال ابو الهول.

وقال ان البعثة الفرنسية أدخلت هذه القراءات الى اجهزة الكمبيوتر للتعرف على طبيعة هذه الفراغات وما تحويه من مواد تختلف عن الحجر الجيري.

اختتام مهرجان الخيل في تيسة المغربية

فاس ـ «الشرق الاوسط» :

تختتم قرية تيسة في اقليم تاونات (ضواحي فاس) اليوم (الاحد)، موسم الخيل السنوي الذي بدأ خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي الذي اعتادت قبائل الحياينة ان تنظمه منذ قرون قبل ان تتوقف اقامته خلال عهد الحماية الفرنسية، وقد بادر اهل المنطقة باحياء هذا الموسم منذ سبع سنوات حيث اصبح موسما وطنيا للخيول يشارك فيه الفرسان المغاربة من كل الاقاليم ويهتم بحضوره عدد من هواة الخيول العربية من اوروبا وامريكا.

ويعتبر هذا الموسم معرضا سنويا للخيول العربية الاصيلة كما شهد أروع عروض «الحركة»، وهي لعبة شعبية تعتمد الخيل والبارود.

ويذكر ان هذا الموسم قد تلقى طلبات من المانيا لشراء خيول عربية اصيلة من قرية تيسة المغربية.

مثل اليوم

بيت المحسن عمار.

شكر على مواساة

موفق نصار رئيس بعثة المصالح السورية في بريطانيا يشكر جميع من واساه في وفاة المرحومة والدته. تغمدها الله العزيز القدير بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.



أبيض وأسود

تونس.. «من ثقب الباب» (١)

ماذا يمكن ان ترى من بلد تزوره لاول مرة زيارة مدتها تسع عشرة ساعة؟

قطعا ليست كافية لتكوين صورة متكاملة عن ذاك البلد. لكنها تعطي ملامح سريعة. لذا وصف مضيفي التونسي زيارة عمل عجلى قمت بها الاسبوع الماضي بأنها لن تتيح لي رؤية تونس على حقيقتها لضيق الوقت، وانما هي رؤية «من ثقب الباب». وهو وصف دقيق لطيف.

اول ما يطالعك في مطار قرطاج الدولي صالات السفر والوصول المجددة التي افتتحت منذ ثلاثة اشهر لتحل مكان الصالات الضيقة القديمة وتمثل علامة بارزة في مساعي «التحديث» المستمر الذي يسعى اليه الرئيس بورقيبة.

وما إخال أحدا الا ويسعد بهذا «التحديث» الذي تطالعه كمنجزات من المطار الى العاصمة مرورا بالمشروع الضخم لتطهير واستصلاح بحيرة تونس لتبعث مكانها مدينة جديدة تعادل مساحتها ثلث العاصمة الحالية.

لكن هذا «التحديث» يصطدم بعقبات كأداء عندما يحاول الخروج من نطاق المنجزات المادية الى القيم الروحية والاجتماعية فيصبح «تغريبا» لا «تحديثا». هذا ما يتجلى واضحا كسبيل أودى الى محاكمات الاتجاه الاسلامي. وهي محاكمات يخيم جوها النفسي على الشارع التونسي، بل والعربي عموما.

ما هي حكايتها؟ ما حقيقة الاتجاه الاسلامي في تونس؟ ما هو موقف النظام؟ .. الى آخر علامات الاستفهام المهمة.

يصعب على المرء ان يكون حكما عدلا في موضوع كهذا . كما يكاد يستحيل الوصول الى الحقيقة (١٠٠٪) بين طرفين كل منهما يكيل الاتهامات للآخر. وكلاهما يعتبر ما «ثبت» قيامه به رد فعل على «جنايات» الآخر. لذا لا يمكن ان يؤخذ ما سمعته من فئات متفاوتة تبدأ بسائق التاكسي وحتى مسؤولين في الحكومة على انه من المسلمات او الثوابت.

يأخذ البعض على الحكومة التونسية انها نهجت منهج «علمنة» الدولة والمجتمع منذ الاستقلال، في الوقت الذي يمتاز فيه التونسي باستقامة واضحة وغيرة دينية جياشة. وكان لا بد ان يتعارض التياران في لحظة من اللحظات، خاصة مع بروز ظاهرة العودة للدين في كثير من الدول. وهي الظاهرة التي قابلتها بعض الانظمة بالشدة والقمع ودارتها انظمة اخرى بالحكمة والهدوء. واختار النظام التونسي الطريق الاول لكون الاتجاه الاسلامي قد لاقى تعاطفا كبيرا من فئات الشعب، حتى اصبحت الحركة الاسلامية تطالب بالترخيص لها كحزب رسمي على غرار الترخيص للحزب الشيوعي.

ولم ترتئي الحكومة ان من السداد منح الاتجاه الاسلامي ترخيصا حزبيا للانضمام الى الاحزاب الاربعة القائمة. فادى هذا الى حفز الحركة على الضغط لتحقيق مطلبها.

في الوقت ذاته تم في تونس اتخاذ عدة اجراءات «لمواجهة التطرف» حسب التعبير الرسمي. وتقول الحركة الاسلامية انه «تم اغلاق عدة مساجد كما منعت النساء المحجبات من ارتداء الحجاب الشرعي.. حتى ان رجال الامن يمزقون حجاب اي فتاة في الشارع او العمل او الجامعة». (والواقع اني لم اصادف محجبة واحدة في شوارع تونس على غرار ما يرى في العواصم الاخرى كالقاهرة وغيرها). وتضيف الحركة «انه يتم تعقب الملتحين واستجوابهم في الشرطة لاتهامهم بالانتماء للحركة». (لاحظت عند أدائي صلاة المغرب بجامع الفتح اكتظاظه بكل الاعمار، لكن لم ار سوى ثلاثة ملتحين من بين ما يربو على مائة مصل، وهو عكس ما يرى في مساجد وشوارع العواصم الاسلامية الاخرى).

وتتهم الحركة الاجهزة الامنية بالتنكيل الشديد بمن تلصق به تهمة الانتماء للاتجاه الاسلامي. ويأخذ العقاب شكل الايقاف او السجن او التعذيب النفسي. بل تصل الحركة الى حد الادعاء انه «يحدث أن يقبض على بعض شبابها وفتياتها المحجبات ويلقوا في زنزانة واحدة ليعيشوا اياما او اكثر».

اما من جانب الحكومة فهي تتهم الحركة الاسلامية بالسعي لقلب النظام الحاكم واشاعة الفوضى. كما تتهمها «بالارهاب والعنف والتفجير، بل وحتى استعمال المياه الحارقة لتشويه وجوه رجال الامن والقضاء». ويبرر النظام قراره الاخير باغلاق الاماكن المخصصة لاداء الصلاة اثناء ساعات العمل في مختلف الدوائر والمصالح بأنها «اوكار للتآمر والاجتماعات المشبوهة». ويدافع انه ليس ضد الاسلام الحقيقي، لكنه ضد «التيارات الظلامية» كما اسماها محمد الصياح وزير التربية والتعليم، ضد «من يتسترون بالدين»!

ويضيف ان ما يمنعه النظام على النساء هو لبس «الزي الطائفي» وليس الزي التونسي المحتشم.

كما تتهم الحكومة الاتجاه الاسلامي انه يتلقى معونات مالية من الخارج بهدف زعزعة الامن. ويصفونهم «بالخمينيين». والدليل الوحيد الذي تم نشره هو صورة تحويل مصرفي بالفي دولار من سفارة ايران بروما الى زوجة الحبيب المكني احد اعضاء الحركة الذي قال انه قيمة مجموعة كتب باعها للسفارة. (ويلاحظ ان بعض الاجهزة الاعلامية والصحفية كتبت المبلغ على انه مائتا الف بينما نشرت صورة التحويل المكتوب بالفين فقط!).

لكن الحركة الاسلامية اعادت للاذهان بياناتها السابقة التي «تتبرأ فيها من اي صلة بالنظام الايراني لتبنيها منهجا مخالفا في الدعوة، كما تشجب كل عمل عنيف».

من كل ما سبق وغيره يتبين ان سيل الاتهامات المتبادلة لا ينتهي، ويصعب تحديد العلامات البيضاء او السوداء (١٠٠٪) لوجود مناطق رمادية تظلل الحقائق.

لكن ترى ماذا يقول رجل الشارع العادي في تونس؟ كيف يحس ومع أي اتجاه في خضم هذه الامواج المتلاطمة؟

لقد اطلق سائق التاكسي الذي اقلني وصفا خاصا. قال لي «تونس جمة في اطرافها نار». ثم بدأ يشرح ما يقصد «يعتبر الموسم السياحي لهذا العام افضل كثيرا من الاعوام السابقة. وفي هذا خير لكننا في النهاية شعب مسلم ضاق بالتغريب».

من الواضح ان المحاكمات الاخيرة اكسبت الاتجاه الاسلامي تعاطفا اكبر داخليا وخارجيا، واعطته فرصة للبروز كجبهة قوية ومؤثرة في الشارع التونسي. فرغم وجود زعماء الحركة وراء قضبان السجن الا ان تونس شهدت مظاهرات متعاطفة سرعان ما فرقتها اجهزة الامن التي يلحظ الزائر تواجدها في الاسواق والتقاطعات الرئيسية باستنفار اكثر من ذي قبل.

هذا داخليا اما خارجيا فتشير انباء ما وراء الكواليس الى مساعي دول كثيرة لتخفيف نقمة النظام على الاتجاه الاسلامي الماثل امام محكمة غير عادية هي محكمة امن الدولة، مما يعني ان احكامها احكام نظام اكثر من كونها احكام عدل.

وكما تخيم الاحداث بظلالها على الشارع التونسي يخيم الهاجس الامني على التفكير. ويبرز ذلك من اجتماعات الاسبوع الماضي في واشنطن بين وزيري الدفاع التونسي والامريكي التي اكد بعدها واينبرغر دعم الولايات المتحدة لتونس للمحافظة على الامن». وتشير الاوساط المطلعة الى ان واشنطن اعربت هي الاخرى عن عدم رضاها الكامل على سير المحاكمات او صدور احكام باترة. وهي لا تأتي بهذا الموقف خوفا على الاتجاه الاسلامي وانما لعدم قناعتها بتهمة التآمر مع جهات خارجية ثم لايمانها بضرورة وجود هذا الاتجاه الاسلامي لمواجهة الاتجاه الشيوعي حتى لا ينفرد الاخير بالساحة.

ومع ان الكثير من التطورات يتوقف على نوعية الاحكام الصادرة الا انه تتباين الاراء حولها . فالبعض يرى انها ستكون احكاما بالسجن. والبعض الاخر يرجح ان يأتي بعضها بالاعدام حتى يعطي الرئيس بورقيبة فرصة العفو وتخفيف الحكم بحركة سياسية بارعة.

وهذا يعني منهجا جديدا في التعامل مع الاتجاه الاسلامي. هل يحدث؟ الله اعلم. الا ان الآمال معقودة على حنكة الرئيس التونسي في التصرف.

لكن ماذا كان النهج السابق؟ وماذا يعني أي تحول جديد؟ كل ذلك وغيره نتعرض له في مقالة الاحد القادم باذن الله. (للحديث صلة).

محمد معروف الشيباني

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 27 September 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3225
الاحد ٤ صفر ١٤٠٨ هـ - ٢٧/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٥





هكذا تؤخذ الحقوق بالاقناع واحترام الذات

المطالبة برفع راية الاسلام فوق مدينة في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

الجالية الاسلامية في بريطانيا تزداد قوة وهيبة، وصوتها يعلو وساعدها يشتد يوما بعد يوم.. في مدينة لوتون بمقاطعة بيدفورشاير الى الشمال من لندن قال المسلمون في ديموقراطية ناضجة الى جيرانهم المسيحيين نحن ايضا لنا الحق الكامل في اقامة شعائرنا واعلانها على الملأ.. بل طالب المسلمون بأن لا يرفع المسيحيون رايتهم دون ان يرفعوا هم راية الاسلام في يوم مولد رسول الاسلام الكريم محمد صلى الله عليه وسلم..

وبالفعل شرع المسلمون في تعبئة الضغط الشعبي من اجل طرح قضيتهم للبت فيها من خلال الاطر الديموقراطية في المجلس البلدي للمدينة.

وليتعلم المسلمون في بقية انحاء بريطانيا والعالم ايضا ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى هبة من احد.. وهي في بلاد الديموقراطية تؤخذ بالاقناع وباثبات الوجود وبالاصرار على احترام الذات وتكريس الهيبة وتعزيز المكانة..

كان المجلس البلدي قد تلقى اقتراحا من جماعة من المواطنين يطالبون برفع راية «سانت جورج» على مبنى البلدية يوم ٢٣ ابريل (نيسان) كل عام واعتبارا من العام المقبل.

ولأن القضايا تقرر ديموقراطيا وتحترم مشاعر ورغبات من يعرفون حقوقهم ويعرفون كيف يوصلون اصواتهم ويطرحون مطالبهم فقد عرض المطلب المسيحي على المجلس البلدي الذي من بين اعضائه مسلمون نالوا عضويتهم بالانتخاب.

النائب المسلم

وفي المجلس وقف النائب المسلم السيد محمد اشرف يحذر بقية رفاقه النواب بقوله ان رفع راية المسيحيين على مبنى البلدية في هذا اليوم دون الاعتراف بحق المسلمين بالقدر ذاته هو تصرف عنصري ومتحيز..

وطالب النائب المسلم بأن يكون للجالية الاسلامية الحق في ان ترفع راية الاسلام في المناسبات الدينية.

توقيعات

وقد شرع السيد اشرف وغيره من النواب المسلمين في لوتون في برنامج لجمع التوقيعات من السكان المسلمين وغير المسلمين ايضا ممن يرفضون التفرقة وممارسة التحيز - وذلك للمطالبة بالاعتراف بحق المسلمين في رفع رايتهم على مبنى البلدية يوم مولد الرسول الكريم.

والاستعدادات جارية للمطالبة ديموقراطيا بما هو حق المسلمين في مواقع اقامتهم في بريطانيا..

وليتعلم المسلمون في اماكن اخرى من بريطانيا والعالم ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى هبة من احد..

مع قهوة الصباح

ونجحت العملية!

هل تؤمن بالطب النفسي؟.. منذ سنوات ليست بعيدة.. كان الكثيرون لا يؤمنون به.. والواقع ان عدم الايمان هذا كان مرجعه ان المريض نفسيا لا يحب ولا يريد ان يكشف عن ما يدور بداخله امام احد!!

ولكن مع مرور السنين.. وبعد ان ثبت ان للطب النفسي دورا هاما لا يقل بحال عن دور الطبيب المتخصص في اي مجال فان اهتمامات الناس بالطبيب النفسي راحت تتزايد.

ومنذ اسابيع استخدم جراح الماني الطب النفسي في معالجة مريض واضطر الى اجراء جراحة له ليخلصه من الوهم بانه مريض.

والحكاية ان احد المرضى ذهب الى طبيبه. وراح يشكو له من الام مبرحة في قلبه وعندما كشف عليه الطبيب اكتشف انه لا يوجد اي سبب طبي لهذه الآلام فقد كان القلب سليما تماما.. وغير هذا فان باقي اجهزة جسم المريض كانت سليمة مائة في المائة. فماذا يفعل الطبيب ازاء هذه الحالة؟

لقد رأى الطبيب انه لن يستطيع بحال اقناع المريض بانه سليم ولذلك فقط اضطر كنوع من العلاج النفسي لان يقول للمريض انه فعلا مريض وانه يحتاج الى جراحة عاجلة في القلب. وامر الطبيب بان تجهز حجرة العمليات.. واتخذت جميع الاجراءات لاجراء الجراحة.. وقام الطبيب فعلا بفتح صدر المريض.. مجرد جرح طولي ودماء.. ثم بعض الغرز.. الخ. وعندما افاق المريض من المخدر وشاهد الاربطة والممرضة تبتسم له.. سأل الطبيب .. هل نجحت العملية؟

وقال الطبيب: انك في خير حال الآن!!

وانتهت شكوى المريض.. ونجحت العملية!

عبد الله باجبير

اهل المغرب يتساءلون - لماذا؟

قصة ساعتين عصيبتين اهتزت لهما الدار البيضاء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يسبق لأهل المغرب ان عاشوا حادثا لاحتجاز الرهائن الا في «درب الحرية» احد الاحياء الشعبية بالحي الحسني الكبير بالدار البيضاء. فمازالوا يذكرون وسيذكرون طويلا ذلك المشهد الغريب الذي كاد ان يودي يوم الاثنين الماضي بحياة طفل رضيع لا يتجاوز عمره الثلاثة اشهر.

ويتساءل اهل المغرب في دهشة: لماذا يحدث ما لا بد لنا به ان يحدث؟ ربما تعطي التحقيقات اجابة على السؤال.

فقد هددت امرأة في مقتبل العمر تدعى حليمة فولا، برمي الرضيع من الطابق الثاني لاحدى العمارات، ما لم تقم السلطات المعنية بفتح تحقيق حول ظروف وفاة ابيها احمد فولا، في حادثة سير اثبتت تحريات الشرطة انها كانت طبيعية. ورغم حضور رجال السلطة وعلى رأسهم محافظ منطقة انفا - الحي الحسني - فقد ظل الرضيع معلقا في الهواء مدة ساعتين في حين رفضت حليمة الاستماع لكل المتدخلين الذين وعدوا بتنفيذ رغبتها شريطة ان تطلق سراح رهينتها البريئة، وكان ان تدخلت عناصر الشرطة للحي بسرعة وفعالية كبيرة، تمكنت على اثرها من انقاذ الطفل والقاء القبض على «الارهابية» واخيها محمد الذي ساعدها على تدبير هذه العملية باحضار الطفل وهو ابن احد اقاربها، والمساومة بحياته.

وقد اوضحت اجهزة الشرطة انها تلقت فعلا احتجاجا على اثر وفاة الاب احمد فولا في حادث سير كما تم فحص الجثة بكامل العناية، قبل الترخيص بالدفن بعد ان تبين ان الوفاة وقعت في ظروف طبيعية. وبعد تحرير الطفل البريء تم تقديم الملف الى القضاء ليقول كلمته في هذا الحادث الغريب.

الامريكي لا يعرف اسماء ساسته ولا يقرأ بصحيفته سوى التسالي والرياضة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ما اجهل الامريكيين بشؤون حياتهم رغم كل ما يقال عن تقدمهم والرقي البالغ الذي حققوه.. المواطن في الولايات المتحدة يرى في ساسته عصابة غشاشين، ولأنهم كذلك فهو عادة لا يقرأ في جريدته سوى صفحة المنوعات وصفحة الرياضة ولا يضيع وقته في معرفة اسماء محترفي السياسة.

٢٢ بالمئة فقط من الامريكيين استطاعوا تحديد اسماء حكام ولاياتهم والشيوخ والنواب الذين يمثلونهم.. هذا ما اكده استطلاع رأي اجري في خمس مدن كبيرة هي نيويورك ودالاس وشيكاجو، واوكلاند وبلم بيتش.

جاء في نتائج الاستطلاع ان ٦٩ في المائة من الذين استجوبوا عجزوا عن اعطاء اسمي الشيخين اللذين يمثلان ولايتهم في مجلس الشيوخ (هناك مائة سناتور يمثلون خمسين ولاية).

واشارت النتائج ايضا الى ان ٣٤ في المائة فشلوا في التعرف على اي مسؤول امريكي منتخب!

وقال دنزل كارفر الخبير بالشؤون الحكومية ان الامريكيين بخلاء بوقتهم عندما يتعلق الامر بالتعرف على من يمثلهم ويحكمهم، وهم لا يهتمون بالسياسة والحكم الا عندما تعصف بهم ازمة خارجية او داخلية.

وعندما سئل احد الذين استطلعت اراؤهم عن اسباب جهله باسم حاكم ولايته والشيخين اللذين يمثلانه قال: «دعني اعطيك رأيي بصراحة: انا اكره السياسيين الامريكيين، واعتقد انهم جميعا غشاشون افاقون».

وقال امريكي آخر مبررا جهله: «انا اعرف ما احتاج لمعرفته.. انا اقرأ صفحة التسالي والكاريكاتير، واهتم بالصفحة الرياضية فقط».

واكد امريكي ثالث: «انا لا علاقة لي بكل هؤلاء السياسيين. لقد سمعت طبعا باسماء الذين يمثلون ولايتي في الكونغرس ولكنني نسيت اسماءهم.. وان كنت بالتأكيد اتذكر اسم الحاكم «الحمار» الذي يحكم ولاية تكساس: انه بيل كلمنتز»!!

من عجائب الدنيا

تبين هذه الصورة السطحين الاعلى والاسفل لقدمين اماميتين لمخلوق غريب قتل في الصين عام ١٩٥٧.. كان المعتقد او اشيع ان المخلوق ينتمي الى فصيلة ما يعرف بالدب الوديع، لكن البحوث التي اجراها زو جوكسينج، نائب مدير متحف بكين للتاريخ الطبيعي، تنتهي الى ان القدمين لقرد من قردة الغابات الكائنة باقليم زيجيانج شرقي الصين.. وهي منطقة عرفت بكثرة ما تردد من انباء او ربما شائعات عن رؤية حيوانات غريبة او غير مالوفة الهيئة والتكوين.



اناقة «رسمية» في جزيرة موريشيوس

بنظرة تحمل كل معاني الاعجاب والحب، وفي كامل اناقتها «الرسمية»، وقفت دوقة يورك «سارة سابقا» قرينة الامير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا في احدى شرفات مقر الحاكم العام لجزيرة موريشيوس، والى جوارها مساعد المفتش العام للشرطة هارولد مانسو لتشاهد زوجها الامير اثناء تفقده لحرس الشرف الذي اصطف لتحيتها لحظة وصولها للجزيرة في زيارة لها.

اقرأ الخبر

نيويورك - ي. ب. أ: احدث وباء الايدز في الولايات المتحدة ردة فعل عنيفة ضد المنحرفين وضد مظاهر الاباحية التي كان المجتمع الامريكي قد تعود احتمالها و«التسامح» تجاهها..

المدعو ماثيو تارانو واحد ممن كانوا لا يستحون في التردد على اماكن تجمع المنحرفين من الشبان الامريكيين.. لكنه تلقى قبل ايام درسا لن ينساه.. ففي طريقه قابله ٥ شبان وامسكوا به واوسعوه ضربا وهم يتفوهون تجاهه بالفاظ ازدراء نابية اخفها شدة قولهم «ياحامل الايدز ياقذر».

جولة الضرب التي نالها تارانو اسفرت عن كسر فكه وعظمتي الصدغ عنده.. وهو في ذلك يقول انه انغمس في الانحراف ثلاثة اعوام ولم يحدث ان نكل به على هذا النحو من قبل او حتى تعرض له احد..

اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي روي شيرات سقط فاقد الوعي في غيبوبة وكان لا بد من اتخاذ اللازم لاسعافه.

السبب في ما حدث للرجل هو انه رأى ابنه «الميت» يلعب امام بيته الكائن في بلدة بارنجستوك بمقاطعة هامشير.. وكانت الشرطة قد ابلغت روي ان ابنه مارك البالغ من العمر ٢٣ عاما قد قتل في حادث قطار...

وبعد افاقة الرجل المغمى عليه وتحري الامر تبين ما وقع فيه جهاز الشرطة من خطأ بالغ، فقد حدث ان كان الابن مارك مع صديق له في مقهى وترك معه حافظة نقوده المحتوية على اوراق تدل على هويته. وحدث ايضا ان انصرف الصديق الى حال سبيله متوجها الى محطة ووترلو في لندن حيث تسلق سطح قطار كهربائي تحت تأثير الخمر فصعقه التيار ومات على الفور..

ولدى معاينة الجثة وجد رجال الشرطة حافظة مارك وبها اوراقه فتصوروا انه صاحبها وعلى الفور ابلغوا اهله بانه توفي..

خبراء النفس والبدن يؤكدون

افتعال الضحك والابتسام مفيد ومطلوب ايضا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعدما ثبت ما للعوامل النفسية من اثار ضارة او مفيدة على الصحة البدنية، تزايد الاهتمام بدراسة اثر النكتة المضحكة على الصحة العامة، وخاصة لدى من هم اشد الناس حاجة اليها اي المرضى.. بل ان الخبراء يؤكدون لك ان افتعال الضحك والابتسام يؤدي لك منفعة كبيرة ايا كانت حالتك النفسية.

واكد الدكتور فريدريك جودوين من المعهد الوطني للصحة العقلية ان النكات هي «اليات مشروعة للتكيف مع الواقع». فهي برأيه تعطينا احساسا بالراحة وتبث فينا شعورا بأننا قادرون مثلا على التحكم بوضع مرعب كالمرض.

فاذا اخبرك الطبيب بأنك مريض، اضحك! واذا قال لك انك على وشك الموت، انفجر بالضحك!!

ورغم غرابة هذه النتائج يؤكد الخبراء ان هناك ادلة كافية تثبت بما لا يدع مجالا للشك بأنه اذا اجبر المرء نفسه على الابتسام والضحك، مهما كان شعوره، فان مشاعره تبدأ بالتحسن تدريجيا.

تفاعل كيماوي

ويؤكد الخبراء انه عندما يبتسم او يضحك الانسان يحدث تفاعل كيماوي في الدماغ نتيجة ازدياد التروية الدموية وارتفاع حرارة الوجه، وان هذا التفاعل يخلق لدينا احساسا بالحبور والسعادة.

ويعتقد العلماء انه عندما يضحك الانسان يبدأ الدماغ في افراز مواد كيماوية مسكنة للالم، وتزداد كمية الادرينالين والهرمونات الاخرى في مجرى الدم مما ينشط عضلة القلب والرئتين فيزداد الدم تشبعا بالاكسجين ويرافق ذلك كله ازدياد في انتاج الجسم لكريات المناعة.

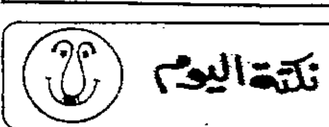
ارتخاء العضلات

وعندما يتوقف المرء عن الضحك ترتخي العضلات والشرايين فيخف ضغط الدم. وهذه العملية بأسرها - برأي العلماء - قد تساعد على الهضم، وتحول دون اضطراب المعدة، وتنشط حرق السعرات الحرارية الزائدة في الجسم.

ورغم كثرة التفاعلات الكيماوية المفيدة التي تحدث في الجسم نتيجة الضحك، يوضح العلماء امرا اكيدا وهو ان الفكاهة غير قادرة على شفاء كل الامراض او منع الموت، لكن المؤكد انها تلعب الدور المساعد فضلا عن دورها الوقائي.

ولكن هناك اعتقادا متزايدا بأن روح الفكاهة تعود بمنفعة كبيرة على صحة الانسان، وتمنحه شعورا بالسعادة والغبطة. كما ان مجرعة كبيرة من الضحك يمكن ان تزيل الخوف او تخفف من حدته، وتسكن آلام الضغوط النفسية وحدة الاوجاع ومظاهر الاكتئاب النفسي.

وفي السنوات الاخيرة اخذ بعض الاطباء يسخرون قوة الفكاهة في الشفاء من اجل مساعدة المرضى في تقبل ما لا بد منه.



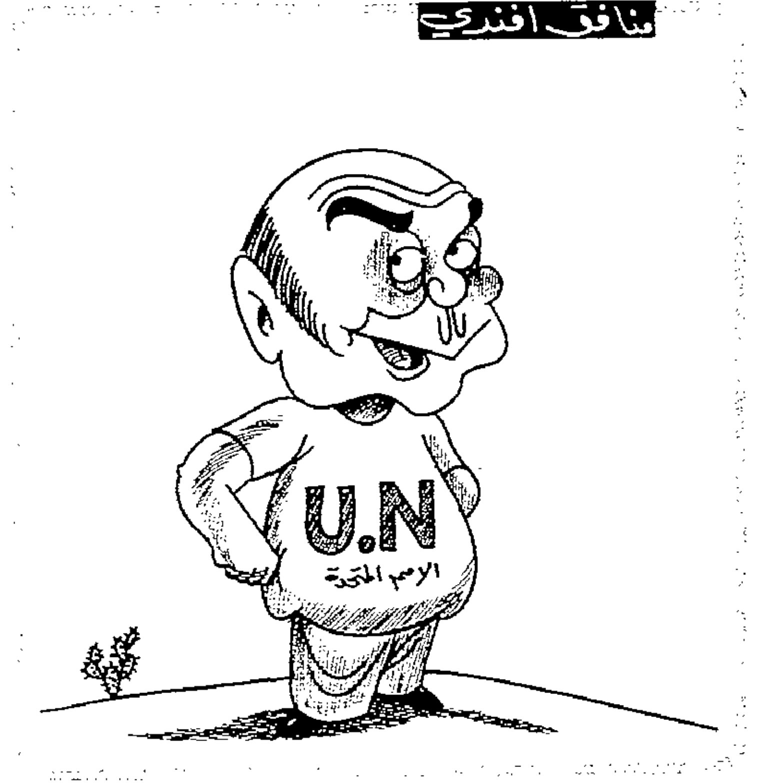
بوتاجاز

- ما رأيك في البوتاجاز الذي اشتريته لك يازوجتي العزيزة..

- ادرت المفاتيح ولم اسمع منه اي اغنية ياحبيبي...

من القارىء
عبد العزيز الربيعة

منافق افندي



صباح الخير

يكتبها اليوم:

الدكتور غازي القصيبي

العودة - سائحا - الى كاليفورنيا (٤)

ايام الدراسة في لوس انجلس طورنا - زملائي وانا - عدة استراتيجيات للافلات من اعلانات التليفزيون.

● منها توقيت زيارة دورات المياه مع بدء الاعلان، ويبدو ان الكثيرين يفعلون ذلك، فقد دلت احصائية، وفي امريكا احصائيات عن كل شيء، ان منسوب المجاري في مدينة شيكاغو يرتفع مع بدء الاعلانات في محطات التليفزيون الرئيسية.

● ومنها ان نقفز لاداء واجب منزلي مؤجل بمجرد ان يبدأ الاعلان كغسل صحن، او تنظيف قدر، او انزال كيس القمامة.

● ومنها ان نبدأ الحديث فور بدء الاعلان، نصبح كقرود الحكمة لا نبصر ولا نسمع الاعلان.

عن طريق هذه الخدع وسواها تمكنا ان نستمتع ببرامج التليفزيون دون ان تلغي الاعلانات على صوابنا كلية.

اما هذه المرة فقد وقعت في قبضة الاعلانات، «طحت بايديها» كما تقول الاغنية الشائعة، فكيف الخلاص؟

استسلمت لقدري ولها.. وقلت لنفسي: اذا لم يكن ما تريد - فارد ما كان وقررت ان «اتمتع» بالاعلانات..

وشاهدت المئات - واكاد اقول الآلاف - منها خلال اقامتي القصيرة في كاليفورنيا.

وخلصت الى نتائج ثلاث:

● الاولى: ان هذه الاعلانات لا تدلك على كيفية العثور على حاجتك، وهذه في الاساس مهمة الاعلانات الاولى ولكنها تخلق في نفسك حاجات جديدة لم تكن لولا الاعلانات لتخطر لك ببال:

- والا فمن يفكر في اقتناء مجموعة اثرية من الاسطوانات لمطرب مات منذ خمسين سنة؟

- ومن يريد اقتناء كتاب عن تاريخ السحر والسحرة؟

- ومن يود الحصول على فلم فيديو موضوعه «اسخف المباريات في تاريخ كرة القدم»؟

● والثانية، ان الاعلانات كثيرا ما تستخدم اسلوبا رخيصا في الوصول الى هدفها، وهو ايجاد مركب نقص هائل لدى المشاهد او المشاهدة. الاعلان يوحي لك ان فمك اشد بخرا من فم الاسد، ليغريك بشراء معجون معين للاسنان. وان رائحة عرقك كفيلة بصرع ثور، ليدلك على مزيل الروائح وانك - بالضرورة - عرضة لارهاق عصبي جبار، ليقترح قرصا من المسكنات. اما المشاهدة فمصيبتها انكى واعظم. فبالاضافة الى روائح الفم والجسد بمختلف تضاريسه من الاعلانات توحي للمشاهدة انها اقبح من زوجة ابليس، ما لم تسارع الى استخدام نوع معين من مستحضرات التجميل، وانها اسمن من الدب القطبي، وتدلها على نوع بذاته من الاطعمة. وان مطبخها اقذر بقعة على سطح الارض، ثم تقترح مبيدا للحشرات.

وهكذا يصبح المشاهد المسكين ابخر منتن الرائحة متوترا مصابا بالصداع وحرقان المعدة والامساك والبواسير.. وكل هذا لبيع معجون اسنان او حبة اسبرين او مضاد للحموضة.

وهكذا تصبح المشاهدة شوهاء صلعاء قرعاء يسعى القمل على قرعتها وتعيث الصراصير فسادا في مطبخها ويجتنبها كل رجل لديه منظره.

وكل هذا لبيع زجاجة عطر او قلم احمر شفاه او مبيد حشرات.. لابد ان تكون هناك وسيلة «انظف» و«انزه» و«اشرف» من هذه الوسيلة لبيع المنتجات.

● اما الثالثة، فظاهرة يلاحظها كل من قضى وقتا طويلا يرى الاعلانات تترى - الا وهي التناقض المضحك فيما بينها حتى ليخيل للمشاهد انها تضرب بسيوفها اعناق بعض:

● بعد اعلانات عن البيرة المثلجة تجيء اعلانات عن المصحات المخصصة لعلاج المدمنين على الكحول.

● وبعد اعلانات من الطعام تفتح شهيتك حتى لو انتهيت لتوك من التهام «قعود» كامل تجيء اعلانات «تسد النفس» من حبوب انزال الوزن واطعمة «الريجيم» وملابس الرياضة.

● بعد اعلانات لا تنتهي تستغل كلها اغراء الجنس بشكل واضح ومفضوح تأتيك اعلانات تحذر من مغبة الجنس «غير المأمون» - (والبركة في «الايدز» فقد حقق في سنتين او ثلاث من النقاء الجنسي ما عجز كل الوعاظ والاطباء ورجال الدين عن تحقيقه في عشرات السنين). فوارحمتاه للمشاهد المسكين.. يبدأ بمركب نقص.. وينتهي بفصام الشخصية.

غير انه لا بد لنا قبل ان نترك موضوع الاعلانات، بلا رجعة، ان نتساءل: لماذا هذا الصخب الاعلاني الكثيف في امريكا دون بقية دول العالم الاول والثاني والثالث؟

(الاجابة تتبع الثلاثاء)